

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
بين ازهار الكرز

بين ازهار الكرز

إكتشافها الصادم فى طوكيو...
إنها تحمل طفله!

عندما سقطت هانا البريئة بين ذراع رئيسها
البليونير أنطونيو ديلاكرون، علمت أنها
ستكون ليلية واحدة فقط ثم إكتشفت أنها
حامل! تعلم هانا إلى أين تقود حياة هذا
العابث وهى لا تتضمن أى مكان لأى شخص
آخر...

منبوذ كطفل قرر أنطونيو فى بداية حياته
أنه لن يصبح أبداً أب، لذا مفاجأة هانا التى
حصلت عليها بين ازهار الكرز فى طوكيو
بدت مستحيلة، لكن الدليل القاطع أيقظ
حاجة ملحة داخل أنطونيو للإحتفاظ بما هو
ملكه...



www.Rewity.com

روايات مترجمة

العنوان الأصلي للرواية:

*Her Boss's
One-Night Baby*

للكاتبة:

Jennie Lucas

سنة النشر:

February 1, 2020

بين أزهار الكرز

روايات رومانسية مترجمة

تصدر عن دار

شبكة روايتي الثقافية

www.Rewity.com

روايات مترجمة

www.rewity.com

روايات

روايات الرومانسية المترجمة

des: Gege86

بين أزهار الكرز

الترجمة والتدقيق اللغوي:

nagwa_ahmed5

التصميم الداخلي:

Gege86

التصميم الخارجي:

بحر الندى

الفصل الأول

توهجت غيوم وردية ناعمة بين ناطحات
السحاب الحديثة بينما تشرق الشمس فوق
طوكيو، كان الوقت أول إبريل وأزهار الكرز
البيضاء والوردية تغطي الأشجار مثل زينة
الزفاف، ومبهجة وعذبة مثل القبلت الأولى.

لكن هانا إيضري بالكاد لاحظت، حدثت
خارج نافذة سيارة الرولرويس وقلبها يدق
وبشرتها تنضج عرق بارد.

"وجدى مدبرة منزل جديدة لمنزلى فى
نيويورك بديلة عن سيد ستون..."

دمدمت رئيسها المنخفضة جاءت من جانبها فى
المقعد الخلفى بينما يملأ عليها بإختصار
المهام الأخرى الذى يحتاج منها أن تتعامل معها
على الفور.. إذا لم يكن أسرع، تحرك قلم
هانا بنشاط لكن بالكاد كلماته دخلت

بين أزهار الكرز



THE RISHTOEIN KI KHUBSURT
TYON KO BARDASHT KARN
TALAASH KAROGI
JAAOGE.
OR TEACHER B.. LEKIN FA
LITHAAN LEKE SIKHATA H.
KINTHIHAAN LETA H TI

الفصل الأول

بين أزهار الكرز

عقلها.

أخذت نفس مرتجف، لا يمكن أن تكون حامل.

لا يمكن.

كانوا حذرين ورئيسها كان واضح بشأن القوانين، حتى وفمه الحسى الحار يقبلها كان صوته يتمتم على بشرتها: "ليلة واحدة ولا شيء أكثر، لن تكون هناك رومانسية، لا زواج، لا عواقب، فى الغد ستكونين مساعدي مرة أخرى وأنا رئيسك، هل توافقين؟"

مثل هذا الاتفاق مع الشيطان وبرغم ذلك همست: "نعم"

لكانت هانا وافقت على أى شيء حينها عندما مددها على فراشه لتختبر مثل هذه الحميمية المخدرة لأول مرة.

الفصل الأول

لكن حتى هذا لم يكن كافى إستدار إلى الخلف لينظر إليها وعيونه السوداء باردة بل حتى قاسية.

"سوف تغادرين فراشى قبل الفجر هانا ولا أحد منا سيتحدث عن هذا مرة أخرى ولا حتى لبعضنا البعض"

ضائعة فى ضباب المتعة أومات وبابتسامته ثقيلة أحنى أنطونيو رأسه ليستولى على شفيتها بقبلته محرقة.

كانت تعتقد أنها تعلم ماذا تفعل فى عمر السادسة والعشرين، قالت لنفسها أنها تستطيع التعامل مع الجنس بدون إلتزام لأن أنطونيو ديلاكروز لا يمكنه أبداً أن يكون صديقها الحميم إنه رئيسها، البليونير القاسى الرئيس وأكبر شريك لشركة الطيران الأسرع نمواً

بين أزهار الكرز

فى العالم.

هناك سبب أن خطوط كروس وورلد الجوية سحقت منافسيها فأنطونيو لا يوقفه شيء حتى يحصل على ما يريد.

لكن لم يكن هو الشخص الذى عبر هذا الحد إنها هى التى قبلته أولاً، لا تزال لا يمكنها أن تصدق أنها فعلت هذا لكن عندما وجدها تبكى فى وقت متأخر من ليلة ما فى قصره فى مدريد أخذها بين ذراعيه ليواسيها. عند ذلك وبعد عامين من الإحباط انفجرت الرغبة المكبوتة داخل هانا وصدمتها هى نفسها، وقفت على أطراف أصابعها وقبلته من خلال دموعها وكانت قبلة خفيفة كالهمس، مرتعبة من جراتها بدأت فى التراجع للخلف ثم أوقفها وجذبها مرة ثانية وسريعاً إلى ما بين

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل الأول

ذراعيه...

خلال الشهرين الماضيين حاولت هانا ألا تتذكر تلك الليلة فى مدريد، حاولت أن تكون عصرية بالنسبة لهذا حاولت أن تنسى كما فعل أنطونيو كما يبدو.

لكن الآن يبدو أن جسدها لن يسمح لها، الليلة الوحيدة للمتعة الحارة والخالصة والصادمة بين هانا ورئيسها الوسيم المتعجرف والثرى لأبعد من التخيل ستكون الليلة الواحدة التى ستعيش معها إلى الأبد لأنها ستحصل على طفله.

بينما السيارة تسير شمالاً خلال طوكيو فى الصباح البارد وضعت هانا يديها المتعركة على خدها شاعرة بالدوار مع غثيان الصباح والخوف من أن طفلها سوف يكبر بدون أب أو أسوأ... أب

بين أزهار الكرز

سى.ء.

لأن أنطونيو ديلاكروز لم يصبح ثرى عن طريق الاهتمام بالناس الآخرين، لقد فاز بكونه قاسى وليس لديه عائلة وفى خلال العامين التى عملت معه فيها أطول علاقة عاطفية له دامت ستة أسابيع، وليس لأنها كانت مهمة.

ارتفعت غصنة إلى حلقها ليس بهذه الطريقة تخيلت ان تحصل على طفل، خطتها كانت ان تتزوج وتستقر ثم تحمل.

هذا خطأ كله خطأ إنها حتى لا تملك منزل ولا يمكنها أن تربي طفل كما رباها والديها الدائمين الترحال ولا يستقرون أبداً لوقت أطول بما يكفى لبناء جذور نازعين هانا من كل مكان فى اللحظة التى تبدأ فيها فى

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل الأول

صنع أصدقاء حقيقيين.

الغصة فى حلقها تحولت إلى شفرة حادة ما كان يجب أبداً أن تنام مع أنطونيو مهما كان الشعور الرائع التى شعرت به فى هذه اللحظة. كان يجب أن تنتظر علاقة حقيقية، علاقة ملزمة، ما كان عليها أبداً أن تسعى إلى الراحة بين ذراع أنطونيو واضعة مستقبلها بأكمله ومستقبل طفلها الذى لم يولد بين ذراعه غير المهمة...

"هانا؟" سألها رئيسها بسخرية فى المقعد الخلفى من سيارة الرولرزويس. "مرحباً؟" "نعم" قالت بخدر ونظرت إلى دفتر الملاحظات. "أنت تريد نتيجة التحليل من أجل التوسع فى أستراليا والأرقام القادمة من مكتب برلين، وتعيين مدبرة منزل جديدة لشقة نيويورك

بين أزهار الكرز

وتنظيم حفلة إستقبال فى لندن.

حرق بها للحظة طويلة بعيونه السوداء العميقة وشعرت برجفة خوف، لكن حتى أنطونيو ديلاكروز البليونير المخيف ذو الماضى الغامض والذى أنشأ إمبراطورية عالمية من لا شيء ليس لديه القدرة على قراءة العقول.

على الأقل إنها تصلى ألا يكون كذلك لأنه لو كان غير ذلك فهي فى ورطة كبيرة. "جيد" قال على مضض وعاد إلى النظر لشاشة اللابتوب. "واتصلى بالمهندس الرئيسى المسؤول عن تصميم صالة الدرجة الأولى الجديدة لمطار هيثرو..."

بينما السائق يقود بهم شمالاً باتجاه حى مارونوتشى حاربت شعورها باليأس بينما تنظر

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل الأول

خارجاً على ناطحات السحاب المتألثة.

لقد زارت طوكيو العديد من المرات منذ أن كانت طفلة ولقد أحبت هذه المدينة والمكان التى ولدت فيه جدتها قبل أن تهاجر إلى أمريكا.

أفضل أصدقائها رين يعيش هنا وموسم ساكورا أو موسم تفتح أزهار الكرز هو أجمل موسم فى العام.

لكن لأول مرة منظر برج طوكيو والذى يشبه برج إيفل الأحمر المشرق والمطل على المدينة لم يجعل قلبها يرفرف، حتى منظر الأشجار المزهرة لم يبهجها كانت ضائعة فى خوفها.

لن تكون هناك رومانسية، لا زواج، لا عواقب، لا أحد منا سيتحدث أبداً فى هذا مرة

بين أزهار الكرز

أخرى ولو حتى لبعضنا البعض، هل توافقين؟
نعم، لم تتخيل أبداً أن ليلتهم الوحيدة معاً
يمكن أن تؤدي إلى طفل، ماذا يجب عليها أن
تفعل؟ هل يجب أن تخبره؟ هل تستطيع؟

لقد إكتشفت هانا الحمل من بضعة ساعات
فقط عندما أجرت الإختبار على متن

طائرتهم الخاصة القادمة من مدريد، لكنها
بالفعل تشعر بهذا الطفل حقيقى ووضعت
يديها بتعجب على منحنى بطنها، طفل.

سأل أنطونيو من جانبها: "ما الأمر هانا؟ لماذا
أنت مشتتة للغاية؟"

رفعت عينيها بأنفاس متسارعة ناظرة إلى
الأسباني الوسيم الجالس بجانبها، قالت
مختنقة:

"أنطونيو، هناك شيء أريد أن أخبرك به"

الفصل الأول

السائق المحلى ورامون جارسيا الحارس
الشخصى والذي يسافر معه دائماً نظروا إلى
بعضهم البعض فى المقعد الأمامى، لا أحد ممن
يعملون عند سيد ديلاكروز يحلم بأن يناديه
باسمه الأول.

فبعيداً عن ليلتهم فى الفراش لم تأخذ هانا
مثل هذه الحرية معه من قبل، على الأقل ليس
بصوت عالى.

نظر إليها ببرود: "نعم أنستة إيضرلى؟"

نبرة صوته الخشن قليلاً وضعها بصرامته فى
مكانها مذكراً لها.. إذا كانت فى حاجة إلى
تذكرة.. أنها موظفة عنده ولا شيء أكثر.

إرتجفت روحها كانوا قريبين من حى
مارونوتشى حيث تنتظرهم مفاوضات تجارية
مهمة، هى وأنطونيو بجانب باقى فريق عمل

بين أزهار الكرز

مكتب طوكيو كانوا يستعدون من أجل هذا منذ شهر.

أنطونيو كان مهووس بالتفاوض على تبادل الرمز المشترك مع خطوط طيران أيوكان كشركة طيران إقليمية مهمة والتي سوف تربحهم مسارات جديدة إلى طوكيو وأوساكا وإلى ما أبعد من ذلك.

ربما يجب أن تمتنع عن إخباره بالطفل في الوقت الحالي، ربما يجب أن تمتنع عن إخباره للأبد.

أزاحت هذا التفكير الخائن جانباً، حتى لو رفضها أنطونيو والطفل كلياً أليس لديه الحق في أن يعرف؟ ألا يستحق طفلها على الأقل الفرصة أن يحصل على أب؟

"أريد أن أخبرك بشيء" همست ونظرت بدون

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل الأول

إرتياح باتجاه الرجلين اللذين يجلسان في المقعد الأمامي ويتظاهران أنهم لا ينصتان.

"بشأن.. تلك الليلة"

نظر إليها أنطونيو وعيونه السوداء مثل الثلج. "أى ليلة هذه؟"

ألا يتذكر حقاً؟ وجهه الوسيم كان متعجرف جداً وبارد وتساءلت تقريباً إذا كانت الليلة التي أخذ فيها عذريتها كانت حلم، لكن اختبار الحمل لم يترك أى شك.

رفعت هانا ذقنها وقالت بوضوح: "ليلتنا معاً في مدريد منذ شهرين"

إتسعت أعين الرجال في المقعد الأمامي وضغط أنطونيو بهدوء الزر ليغلق الجدار الزجاجي العازل بين المقعد الأمامي والخلفى للسيارة الفخمة، وبمجرد أن أغلق إستدار إليها بعنف.

بين أزهار الكرز

"لقد وعدت ألا تتحدثي عن هذا أبداً"
"أعلم لكن..."

"ليس هناك لكن لقد أعطيتيني كلمتك"
"لدى سبب جيد..."

"يمكنني التصور" اشتد فكه بينما يدير رأسه
بعيداً. "ستخرجين تلك الليلة من عقلك
أنستي إيضري، إنها لم تحدث أبداً"

بينما تدير السيارة الرولنرويس مقدمتها أمام
ناطحة سحاب براقية، والمطلّة على مساحة
خضراء ووردية واسعة للحديقة الشرقية
للقصر الإمبراطوري، صوتها كان مثل الصرير.
"لكن..."

توقفت السيارة وبواب منتظر مد يده ليفتح
الباب.

"إنها لم تحدث أبداً" كرر أنطونيو وبدون أن
Trans: nagwa_ahmed5

الفصل الأول

يزعج نفسه بالنظر إليها خرج من السيارة كله
قوة رجولية وعضلات صلبة في بدلته السوداء
ومعطفه الكشميري الأسود المصمم بإتقان.
ساحبة حقيبتها فوق كتفها خرجت هانا
خلفه بخدر، قلبها كان يدق بقوة، حملت
دفترها ومحفظة الأوراق أمام صدرها بشدة
وكان بإمكانهم أن يحموها.

"مرحباً سيد ديلاكروز" إيميكا إيتو قائدة
فريق طوكيو رحبت بهم بالإنجليزية مع
إنحناءة إحترام من رأسها، كانت جميلة سوداء
الشعر أنيقة إبتسمت إلى هانا التي حاولت أن
تجاوبها بإبتسامته.

"كل شيء جاهز سيدي"
واقفت على الرصيف نظرت هانا إلى المبنى،
داخل قاعة من الفولاذ والزجاج رأت الباقي من
10
www.Rewity.com

بين أزهار الكرز

الفريق متجمعين بالفعل منتظرين وصولهم حتى يمكنهم الذهاب إلى مكتبهم الجديد في الطابق الثالث.

قال أنطونيو: "نعم بالطبع أشكرك أنست إيتو، إعطيني لحظة"

بإيماءة عادت الفتاة إلى القاعة تاركة هانا وأنطونيو بمفردهم مع حارسه الشخصى على مسافة مناسبة، نظر إليها.

"إذا أنت موافقة؟ أنها نسيت؟" قال باختصار، وقربهم من بعض جداً على الرصيف فى صباح ربيعى بارد كان حميمى.

شعرت هانا بالنسيم على بشرتها الساخنة ورأت زهرة كرز وحيدة تطير مع الرياح قبل أن تختفى داخل حركة مرور حى (هيبيا دورى).

لا يمكنها إخباره إنها فقط لا يمكنها،

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل الأول

ستومىء وتدخل بهدوء إلى المبنى وتكون المساعدة التى يحتاج إليها خلال هذه المقابلة المهمة، بعد ذلك ستستقيل وتختفى.

أحنت رأسها.

"جيد" رأت اللعان فى عينيه بينما يستدير بإتجاه الباب، حاولت أن تتبعه وأن تصمت.

لكن قلبها لم يسمح لها.

"أنا حامل أنطونيو" سمعت نفسها تقول بدون تفكير.

حامل؟

تجمد انطونيو ديلاكروز بالتأكيد سمع خطأ، فوقهم السماء كانت ملبدة بالغيوم ومن مسافة بعيدة سمع صوت الرعد المشؤوم.

ببطء إستدار لها من فوق الرصيف. "ماذا؟"

بين أزهار الكرز

"أنت سمعتنى"

إنخفض حاجبيه بغضب. "كذبة إبريل كانت بالأمس"

"إنها ليست مزحة أنا حامل"

أخبر أنطونيو نفسه أنه لا يشعر بشيء ولن يفعل لا يمكنه أن يشعر بتدافع من الانفصالات تحيط به فجأة مثل الحيوان المفترس باحثاً عن أى شق داخل درعه حتى يمكنه غزو وتحطيم قلبه.

لقد نامت مع رجل آخر.

دق على سطح السيارة بأقوى مما هو ضرورى وقاد السائق السيارة مبتعداً عن الرصيف، أجبر نفسه على إرخاء كتفيه وقال ببساطة:
"اعتقدت أنك أكثر تعقلاً"

ارتفع حاجبى هانا فوق عينيها البنية الداكنة

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل الأول

فى دهشة. "ماذا؟"

تساءل من يمكن أن يكون والد الطفل، لقد كانت عذراء عندما.. قاطع أفكاره على الفور، لكن لابد أنها وجدت حبيب جديد بعده مباشرة.

فى نفس الأسبوع؟

فى نفس الليلة؟

بالنسبة لـ هانا سيكون الأمر سهل أى رجل سيرغبها، بكرة منه تتبعت نظرات أنطونيو جسدها النحيل، هانا إيضري أجمل امرأة قابلها أبداً برغم أنه قضى عامين تقريباً يحاول أن يتظاهر أنها ليست كذلك محاولاً التفكير فيها كسكرتيرته فقط ولا شيء أكثر.

جمالها مراوغ ولا يمكن تحديده، كل صفات التراث الأمريكى منصهر ومتجمع معاً فى نعمة

بين أزهار الكرز

رائعة.

سألها مرة عن أصولها، هزت كتفها. "أنا أمريكية، جاءت عائلتي من كل مكان.. إنجلترا، أيرلندا، البرازيل، اليابان، وأماكن أخرى، وأنت سيد ديلاكروز؟"

"أسبانيا" قال باختصار وهو على الأرجح صحيح، لكنه لم يعرف أبداً بشكل أكيد. الآن نظرت إليه هانا وعينيها البنية واسعة في وجهها البيضاء شفيتها وردية ممتلئة وشعرها الداكن مشدود للخلف في تسريحة ذيل حصان طويل.

دائماً تبدو مهيبة ماهرة ترتدى بدلة أنثوية أنيقة بجيب أبيض بسيط طويل كما هو مطلوب من المساعدة التنفيذية لبليونيور، وبدون جذب إنتباه لا داعي له.

الفصل الأول

وبرغم ذلك هانا دائماً تجذب الإنتباه سواء تمت ذلك أم لا، حتى هنا على رصيف طوكيو بينما يمر الرجال عيونهم تتباطئ عليها، إنها تبدو بعيدة عن اللمس مثل النجمة. لكن أنطونيو لمسها كان الرجل الوحيد الذي فعل أبداً، على الأقل هكذا اعتقد... "أهذا كل ما لديك لتقوله لي؟" قالت هانا في صوت قاسى منخفض ووجها الجميل مزيج من الغضب والألم. "أنت اعتقدت أنني أكثر تعقلاً؟"

قال بصوت مشدود: "أنا خائب الأمل"

كررت: "خائب الأمل"

لقد اعتمد عليها ووثق بها والآن هي حامل من شخص آخر، ستترك عملها لتكون معه ويربوا طفلهم، لا بد أن ذلك هو السبب لشعوره

بين أزهار الكرز

الإنفعال الساق هذا وكأنه لا يتمكن من التنفس، هانا أفضل سكرتيرة حصل عليها أبدأ وسوف يخسرهما.

كيف أخفت علاقتها العاطفية عنه؟ هو وهانا كانوا يعملون معاً ليل نهار في مدريد وحول العالم يعدون من أجل التفاوض على هذه الصفقة، كيف لم يعلم أن لديها حبيب؟

يعلم أنطونيو قيمة هانا كمساعدة له لذا برغم إنجذابه لها لم يتعدى أبدأ حد المهنية ولو مرة، ليس حتى تلك الليلة في مدريد عندما وجدها تبكي لأسباب لم تفسرها.

كان يحاول أن يواسيها.. وهذا كل شيء حقاً.. عندما ومثل المعجزة وقفت فجأة على أطراف أصابعها وقبلته بالكامل على شفتيه.

تلك القبلة...

الفصل الأول

دفع أنطونيو بالذكرى بعيداً مغلماً مشاعره ودفنها مع الأشياء الأخرى التي لا يريد أن يتذكرها.

حسناً لا بأس، إنها راحلة وهو لن يتحاقق في هذا هانا كانت مساعدة جيدة وسيحاول أن يكون سعيد من أجلها.

فبعد كل شيء لقد أوضحت تماماً أنها تريد كل القصة الخرافية العائلية في يوم ما.. زوج وأطفال ومنزل، واللعنة على هذا سوف يتركها بشيك زفاف كبير بما يكفى لتدفع رسوم الكلية للأطفال، إنها تستحق ذلك.

سيدفع لها وينساها، وفوق كل شيء سيتأكد ألا يترك نفسه ليسأل أبدأ...

"من يكون الأب؟" سمع نفسه يقول وكأن فمه

بين أزهار الكرز

لم يعد تحت سيطرة عقله.

تراجعت للخلف وجهها الجميل يعبر عن الشك.

"هل تمزح؟ أنت تعلم من يكون الأب"

"هل أعرف؟" قطب باحثاً في ذاكرته. "أنا في الحقيقة منذهل كيف تمكنت من التسلل بعيداً من أجل إقامة علاقة وسط عملنا لمدة عشرون ساعة يومياً؟ هل يعمل الرجل عندي؟ البستاني؟ السائق؟"

اشتعل وجه هانا بنار فجائية. "توقف أنطونيو، فقط توقف"

حدق بذهول من رؤيتها غاضبة جداً وهانا لم تظهر أبداً الغضب إنها دائماً صبورة طيبة متفهمّة، إنها أطيب شخص يعرفه.

"لماذا أنت غاضبة؟"

الفصل الأول

"لأنه أنت أيها الأحمق! أنت الأب!"

شعر جسد أنطونيو بصدمة الكلمات قبل أن يدركها عقله، شعر بهم مثل ضربة. "ماذا؟"

"بالطبع إنه أنت!"

تعثر وبغريزية أسند يده على عمود المبنى، كان مضطر لفعل ذلك ساقيه كانت ترتجف.

سألته: "هل تعتقد حقاً أنني سأنام مع شخص آخر بعد ليلتنا معاً؟ لا يمكنني القفز داخل وخارج العلاقات بهذه السرعة، حتى لو كنت أنت تستطيع"

لو فقط، لو فقط كان قادر على نسيانها، لو أنها فقط لا تعنى له شيء الآن، بينما القطرات الأولى للمطر تسقط من السماء الرمادية

بين أزهار الكرز

سقطت واحدة على خده، حلق بها أنطونيو شاعراً بالمرض والخيانة.

"كنت أشعر بالتعب والعصبية طوال الشهر الماضى واعتقدت أن دورتى الشهرية تأخرت بسبب كثرة العمل والضغط وعدم الكفاية فى النوم لكن..." ترددت. "إشتريت إختبار الحمل فى مدريد واستخدمته على الطائرة قبل أن نهبط مباشرة، أنا حامل"

عندما ظل أنطونيو بدون إستجابة تجعد جبين هانا وتعابيرها أصبحت متحيرة تقريباً.

قالت أخيراً: "أنظر أعلم أنك لم تهتم أبداً بأى شىء مثل الزواج أو الأطفال، وهذه كانت مفاجأة لى أيضاً لقد إستخدمنا واقى وما كان يجب أن يكون هذا ممكناً، لكنى فكرت أن لديك على الأقل الحق فى..."

الفصل الأول

قال بحدة: "توقضى ولا كلمة أخرى"

"هل كنت مخطأة فى إخبارك؟" عينيها كانت تبرق بدموع لم تنهمر والتى بدت حقيقية تماماً.

إنه يحتقر هذه الدموع ويحتقرها والأكثر من ذلك إنه يحتقر نفسه لأنه تخلى عن حذره بإعتقاده أنها مختلفة ولإيمانه أن بإمكانه أن يثق بها مثلما لم يثق بأى أحد آخر على وجه الأرض، ولمقاومة رغبته بها يوم بعد يوم حتى يمكنهم الحفاظ على علاقة العمل الثمينه وهى أقرب علاقة فى حياته.

وطوال الوقت كانت تنام مع رجل آخر، والأن تكذب بهذا الشأن على إفتراض أنها حامل على الإطلاق فمن المحتمل أن تكون كذبة جريئة.

بين أزهار الكرز

لكن فى كل الحالات لابد أنها خطت لهذا طوال الوقت من اللحظة التى بدأت فيها بالعمل معه، لقد أوقعته فى الفخ متمنية أن تحصل على جزء من ثروته، وكان من المحتمل أن تنجح هانا فى هدفها إلا أن هناك حقيقة حيوية لا تعرفها.

لا يمكنه أن يجعلها تحمل فهذا مستحيل جسدياً.

ارتجف جسد أنطونيو بينما يمد يديه لياخذ حقيبة الأوراق والملفات من يديها قائلاً بدون توقع:

"خدماتك لم تعد مطلوبة أنسة إيضرلى"

انفتح فمها الوردى الشهى فى دهشة. "أنت.. أنت تفصلنى من العمل؟"

"سوف تحصلين على مكافأة نهاية الخدمة"

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل الأول

كما ينص عقدك، لكنى أريدك أن ترحلى

"لكن.. لكن لماذا؟"

"أنت تعلمين لماذا"

قالت باكية: "لأننى حامل بطفلك؟"

قال بقسوة: "لأنك كذبت على وحاولت أن تنصبى لى فخاً، حاوت وفشلت" ضيق عينيه. "وداعاً أنسة إيضرلى"

مستديراً على عقبيه دخل أنطونيو المبنى يتبعه حارسه الغاضب، عبر خلال الباب الدوار إلى داخل القاعة حيث ينتظره فريقه للمساعدة فى التفاوض على صفقة خطوط طيران أيوكان.

تركها تقف وحيدة على الرصيف ترتجف فى صباح طوكيو البارد، ولم ينظر للخلف.

الفصل الثاني

مصدومة شاهدت هانا والد طفلها يستدير
باحتقار ويتركها منبوذة ووحيدة على رصيف
طوكيو،

إلا أن أنطونيو لم يتركها فقط لقد طردها.
أخذ برائتها وغير حياتها إلى الأبد، والأن
ليضيف الإهانة إلى الجرح طردها من العمل
الذي تحبه.

مرتجفة سمعت قعقة منخفضة أخرى من
الرعد تتحرك فوق المدينة جاعلة الزجاج
والفولاذ والمصابيح ترتجف.

شعرت بنسيم بارد على بشرتها الساخنة ورفعت
رأسها للسماء الرمادية المنخفضة بينما يتحول
الرذاذ إلى مطر.

كما هو واضح هانا كانت تعلم أن أنطونيو لن
يتصرف مثل بطل فيلم رومانسي ويقبلها بسعادة

بين أزهار الكرز



THE RISHTOEIN KI KHUBSURT
TIYON KO BARDASHT KARN
TALAASH KAROGI
JAAOGE.
OR TEACHER B.. LEKIN FA
LEKE SIKHATA H.
KINTHIHAAN LETA H TI

الفصل الثاني

بين أزهار الكرز

على أخبار حملها، كانت تعلم أنه لا يريد أطفال أو أقل إلتزام.

لكنها لم تتخيل أبداً أن يكون وغد بالكامل هكذا.

مرتجفة جففت عينيها بينما تشعر بقطرات المطر الباردة على وجهها، لماذا هي متفاجئة جداً؟ كمساعدته هي من كل الناس رأت كيف يمكن لأنطونيو ديلاكروز أن يكون قاسى وخاصة مع عشيقاته.

رأته يطارد امرأة بلا هوادة حتى بدأت تتضاءل لذة النصر، لا تدوم أبداً علاقاته طويلاً.. بضعة أسابيع فقط أو ربما حتى مجرد ليلة واحدة حتى يسأم وينتهى.

هانا كانت دائماً تندهش من هؤلاء النساء الذين يهتمون به وكل واحدة على ما يبدو

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل الثاني

تعتقد بشكل لا يصدق أنها ستكون هي من تروض العابث المستهتر أخيراً.

أشفقت عليهم هانا ألا يمكنهم أن يروا كيف يتحول فى إهتمامه وسحره مثل المحول؟ فى لحظة هو حبيب شغوف مع رغبة شديدة وفى اللحظة التالية يختفى.

برغم ذلك ليس من العدل القول أن أنطونيو هو طاعون للمرأة فقط فهو يعامل الجميع بشكل سيء الرجال والنساء، برغم أنه مع الرجال تظهر قسوته بأخذ أعمالهم لو رغب.. أعمالهم وصديقاتهم.

لكن هانا إعتقدت أنها مميزة، خلال العامين الذين عملت فيهم بجانبه.. غالباً عشرون ساعة فى اليوم لسبعة أيام فى الأسبوع وخاصة خلال الشهور الثلاثة الماضية كانوا

بين أزهار الكرز

أكثر من ذلك.. شعرت بالإنهام والتحدى
نجاحه كان نجاحها ولقد أعطته كل قطرة
من دمها وعرقها ودموعها حتى تجعل خطوط
كروس وورلد الجوية شركة الطيران
العالمية التي يريدونها أن تكون.

إعتقدت أنهم شركاء نوعاً ما إذا لم يكونوا
أصدقاء، لكن الآن رأت كم هي حقاً غير
مميزة.

حاولت أن تنصبي لى فخاً، حاولت وفشلت، وداعاً
أنستة إيضرلى.

المطر البارد إنهمر عليها على إيقاع كلماته
مبلاً شعرها الداكن وبدلتها البيضاء، حلق
الناس بها بينما يمرون بجانبها وجميعهم
بتعقل يحملون مظلات ليحتموا من المطر.

إنها على الأرجح تبدو مثل الحمقاء وهي تقف

الفصل الثاني

هناك فمها لا يزال مفتوح إندهاشاً، وشعرت
أنها حقاً حمقاء، جعلها أنطونيو كذلك.
لا، هذا ليس عدلاً أخذت هانا نفس عميق هي
من فعلت هذا بنفسها.

مغلقة عينيها رفعت وجهها إلى السماء لكنها
لم تتخيل أبداً ولو بعد مليون عام أنه سوف
يطردها من عملها لكونها حامل.

برغم ما يراه العالم إعتقدت أن داخل أنطونيو
ديلاكروز رجل جدير بالإحترام، إعتقدت
برغم معاملته القاسية لعشيقاته السابقات أنه
لن يتصرف معها أبداً بهذه الطريقة.

إنفتحت عيون هانا فجأة.
هي، والتي كانت تفتخر دائماً بنفسها لكونها
عملية منطقية وذكية كانت هي الأكثر
حماقة.

بين أزهار الكرز

إزداد المرور كثافة في الشارع المكتظ،
المطر.. المطر فقط وليست الدموع، بالتأكيد
ليست الدموع.. التي جعلت رؤيتها مشوشة
بينما تنظر إلى بدلتها البيضاء والتي إلتصقت
الآن ببشرتها لتبدو لها رمادية مثل اليمامة في
الضوء الشاحب.

كرست حياتها له وكانت صادقة معه برغم
مخاوفها، وهكذا يكافئها؟

لقد أهانها وطردها والأسوأ من ذلك كله نبذ
ببرودة طفله الذي ينمو الآن بداخلها.

شعلت بيضاء من الغضب اشتعلت خلالها ونمت
بداخل هانا نمت ونمت حتى لم تترك مكان
لشيء آخر في قلبها.

هي والطفل سيعيشوا بمفردهم.

رفعت هانا ذقنها، حسناً إنهم لا يحتاجون إليه

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل الثاني

سيكونون أفضل بدونه.. عديم الروح القاسي
الغادر الغبي.

إشتدت يديها على رباط حقيبة اليد، حقيبة
الملابس للأسف لا زالت في حقيبة السيارة
التي أحضرتهم من مطار هانيدا، وكل ما لديها
في حقيبتها السوداء الصغيرة المعلقة على
كتفها هو جواز سفرها البطاقة البنكية
والقليل من المال.. مزيج من الين الياباني
والدولارات واليورو، لكنها أيضاً في اليابان
والذي يعنى أن لديها شيء ما أكثر.

رين.

صديقها والتي تراه بضعة مرات فقط خلال
العام، التفكير في وجهه الطيب جعلها ترغب
في الذهاب إليه بأسرع ما يمكنها.

رمشت لتمنع دموع حارة غاضبة ولوحت لسيارة

بين أزهار الكرز

أجرة، وبينما سيارة تبدأ فى الوقوف أمام الرصيف رأت السائق يتردد وهو ينظر إليها فى المطر واضح أنه خائف أنها قد تغرق المقاعد المنجدة لو أعطيت نصف فرصة لكنه بعد ذلك تنهد وأوقف السيارة.

"سوميماسين.. أنا أسفة"

قالت من خلال الغصّة فى حلقها محاولة بكل جهد إبقاء الأجزاء المبللة من ملابسها بعيداً عن المقعد حاملة حقيبتها بشدة على صدرها أعطته العنوان فى هاراجوكو ثم حددت خارج النافذة على الشوارع الذين يمرون بها. رين تاناكا، من محض الحظ أن قلبها تحطم فى نفس المدينة حيث يعيش صديقها المفضل.

هى ورين كانوا أصدقاء منذ طفولتهم حيث

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل الثاني

ظلوا زملاء القلم بينما هانا تلف العالم مع والديها المعلمين المغامرين، كان الصديق الوحيد التى أبقت على إتصال معه برغم تنقلها الدائم فى البداية مع والدين لا يهدأن ثم بعدها مع عملها مع صاحب شركة طيران. هانا كانت طفلة وحيدة وأصبحت يتيمة الآن بعد أن مات والديها وجديها، لكن بطريقة ما أثناء محادثتهم المتكررة عبر الإنترنت أصبح رين عائلتها.

لكن...

إكتنفها القلق بينما تتذكر المرة الأخيرة التى رآته فيها أثناء رحلة عمل قصيرة إلى طوكيو منذ بضعة أشهر، لقد تصرف بغرابة شديدة لم يكن فى الحقيقة ما قاله هو ما أقلقها بقدر الطريقة التى كان ينظر لها بها

بين أزهار الكرز

وجعلتها تشعر بالتوتر.

هل يمكن بطريقة ما بعد كل هذه السنوات من الصداقة أن يكون لدى رين فكرة مجنونة أنه يحبها؟

بالتأكيد لا أخبرت هانا نفسها، لماذا قد يتخيل رين أنه واقع في حبها عندما يكون لديه العديد من الفتيات المهمات به هنا في طوكيو؟

إنه دائماً صديقها العزيز ولقد ساعدها حتى تجد طريقها، حاولت هانا أن تتخيل ماذا سيقول عندما يسمع عن حملها غير المتوقع.. وكيف تخلى عنها رئيسها وطردها؟

رين بالفعل يكره أنطونيو بشدة ورغم أن الرجلين لم يتقابلا أبداً في الحقيقة، رئيسها حتى لا يعرف بوجود رين ولماذا سيفعل؟

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل الثاني

صداقة طفولة هانا كانت من خلال الرسائل بالكامل وحتى الآن فمعظمها عن طريق الإنترنت.

بينما تستدير سيارة الأجرة باتجاه الشارع الملون في هاراجوكو حيث يدير رين فندق عائلته الصغير، أخذت نفس عميق إنها لن تبكى على أنطونيو أبداً بأى طريقة فهو لا يستحق هذا، لقد أثبت بنفسه تماماً أنه لا يستحق سواء هانا أو طفلهم.

لذا ستبدأ حياتها الآن من جديد تفكر في المستقبل فقط، لقد وضعت أنطونيو ديلاكروز خلفها ولن تفكر فيه أبداً مرة أخرى.

لكنها ورغم ذلك سمعت صدى صوت أنطونيو الحسى وهو يتحدث في الليلة

بين أزهار الكرز

الأسبانية الحارة المظلّمة.. لن تكون هناك رومانسية، لا زواج، لا عواقب. وبرغم قرارها ألا تشعر بشيء شهقت هانا باكية تكرهه بدموع جديدة حارة. كاذب!

"ممكّن؟" قال أنطونيو بصعوبة وذهول: "ماذا تعنى بأنه ممكّن؟" "مثلما قلت" نظر إليه الطبيب بجديّة من خلال نظارته السميكّة. "قمنا بالاختبار كما طلبت والنتائج قاطعة" من الجيد أن أنطونيو كان جالس بالفعل، شعر بالمرض والدوار من الأخبار وأمام عينيه سبح الديكور القليل والمعدات الطبيّة في غرفة الكشف للعيادة الخاصّة.

الفصل الثاني

تلثم: "أنا لا أفهم، كما أخبرتك قمت بعملية تعقيم منذ ثمانى عشر عام فى مستشفى محل ثقة..." "نعم، يبدو أن جسدك قد شفى نفسه" حدّق أنطونيو فى الطبيب بصدمة. طوال الصباح وهو يشعر بداخله يهتز بعنف برغم كل جهوده فى ألا يفكر فى الأكاذيب التى أخبرته بها هانا على الرصيف.. مدعية أنها حامل بطفله كما هو واضح فى محاولته لابتزاز المال أو عرض زواج. مع صعوده إلى الطابق الأعلى من ناطحة السحاب مع فريقه أزاح جانباً شعوره بالخيانة والغضب وحاول أن يركّز على تفاصيل مفاوضات العمل.

لكن مقابلة العمل كانت كارثة لم يكن

بين أزهار الكرز

قادر على إيجاد الأوراق المناسبة في حقيبة الأوراق أو تتبع النقاط التي علم عليها في وقت سابق ليناقدشها مع المحامين قبل تقديم العرض رسمياً إلى خطوط طيران أيوكان.

هانا كانت دائماً المسؤولة عن حل مشاكله، إيجاد الأوراق، ترتيب التفاصيل، وتنظيم مهما كان الذي يحتاج إليه.

الآن هو بمفرده، منبوذ، وتعرض للخيانة.

خلال الاجتماع محاميه وقائد فريق طوكيو نظروا إلى بعض بقلق بينما هم مجبرين على تكرار بنود معينة في العقد العديد من المرات لرئيسهم الحاد الطبع في العادة.

إنفعال.. غضب وإهتياج والأسوأ من كل ذلك الألم.. الذي شعر به ينمو بداخله حتى انفجر أخيراً.

الفصل الثاني

نثر كومة الأوراق في غضب عارم عبر المائدة الزجاجية الكبيرة في غرفة اجتماعاته في الطابق الأعلى من ناطحة السحاب بطلتها المميزة على طوكيو.

"إعادة جدولة"

دمدم وخرج بخطوات سريعة يعلم أنهم على الأرجح يتساءلون إن كان ثمل أو أنه فقد عقله.. أو أعصابه، منافسينه في العمل سوف يهاجمونه كما هو بنفسه كان دائماً يستمتع بمهاجمة أعمال المنافسين الضعاف.

لم يختبر أبداً كيف سيكون شعوره عندما يكون على الجانب الآخر ليس منذ أن كان صغير في العمر عندما كان يائس ووحيد...

دفع بالذكرى جانباً، هذا خطأ هانا لقد خانتة سكرتيرته على كل المستويات..

بين أزهار الكرز

شخصياً، مهنياً.

ما كان يجب عليه ابدأ أن ينام معها، نجاح شركته أكثر أهمية بكثير من أى رغبة جنسية، خطوط طيران كروس وورلد هى الشيء الوحيد الذى يهم وبمجرد أن يتوسع فى الطرق الممتدة داخل أسيا سيتوجه إلى أفريقيا وجنوب أمريكا.

ستكون لديه حقاً أول شركة طيران عالمية منخفضة التكلفة، شركته هى عائلته وحبيبته ودينه ومعنى حياته، شركته هى حياته.

إذاً لماذا فعل هذا؟ لماذا، عندما قبلته فى تلك الليلة بمدريد ألم تكن لديه القوة حتى يدفعها بعيداً؟

نعم.. هانا جميلة، لكنه تجاهل النساء

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل الثاني

الجماليات من قبل إنه شيء أكثر من ذلك إنها مختلفة نار نقيّة، وعندما قبلته لم تكن لديه القدرة على دفعها بعيداً أكثر من قدرته على التوقف عن التنفس.

لقد أرادها حينها ولا يزال يريدّها.

لكنها كانت تنصب له فخاً طوال الوقت وتعامله كالأحمق تغريه بجمالها البريء وقلبها الدافئ بوضوح وكل ذلك حتى تتمكن من إغوائه والتظاهر أنها حامل، بالكاد يصدق تماماً أنه تم خداعه.

لكن هذه هى المشكلة كل شيء يبدو صعب التصديق وكلما فكر فيه أنطونيو خلال مقابلة العمل كلما أصبح أكثر حيرة، يسيطر عليه سؤال واحد.

كيف من الممكن أن يكون كل شيء حول

بين أزهار الكرز

هانا كذب؟

لمدة عامين وهى تعمل بجانبه وكانت عاملة مجتهدة مخلصه وصريحة حتى الخطيئة، كيف يمكن لأى أحد أن يظل على تظاهره هكذا بشكل جيد ولهذا الوقت الطويل؟

لم يتمكن أنطونيو من فهم هذا وفى كل مرة يحاول أن يركز خلال إجتماع العمل يرى نظرة الصدمة فى عينيها أنت تطردنى؟ لأننى حامل بطفلك؟

وشعر بقلبه وأحشائه وكل جزء من جسده يلتوى مثل خرقة جافة.

خرج غاضباً ومسرعاً من المقابلة ورتب بتجههم لرؤية أفضل طبيب خصوصه فى المدينة حتى يثبت فقط مرة واحدة ونهائياً أن هانا إيضرلى كاذبة، وأنه لم يفعل أى شىء خطأ إنه

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل الثاني

الضحية هنا.

والآن هذا...

أتى إلى العيادة للإطمئنان وليس لأن يكتشف أن أسوأ مخاوفه صحيحة فى الحقيقة، لم يتوقع أبداً أنه يخبره الطبيب أنه من الممكن أن يكون والد طفل هانا!

"لا" قال أنطونيو إلى الطبيب بصوت أجش. "لقد قمت بعملية تعقيم"

داعب الرجل لحيته البيضاء بتفكير عميق.

"لقد قمت بالعملية عندما كنت فى سن صغير جداً وفى بعض الأوقات يشفى الجسد نفسه كما قلت، إنه نادر الحدوث أقل من واحد فى المائة من الحالات لكنه يحدث" توقف قليلاً. "يمكننا حجز موعد لإعادة إجراء العملية..."

"ما الهدف من ذلك الآن؟ لقد فات الأوان

بين أزهار الكرز

بالفعل!

بزمجرة منخفضة نهض أنطونيو على قدميه وخرج بخطوات سريعة من العيادة، كل ما يمكنه التفكير فيه وهو النظرة البائسة على وجه هانا عندما تركها تقف وحيدة على الرصيف والصدمت في عيونها البنية. لو كانت حامل بطفله حقاً وهو عاملها بهذه الطريقة...

دفع أنطونيو بالفكرة بعيداً بقسوة لم يكن خطأه، كيف يمكن له أن يعلم أن عملية التعقيم التي قام بها وهو مرهق سوف تفشل بعد عشرون عاماً تقريباً؟

بالطبع لقد افترض أن هانا تكذب فكيف يمكنه التفكير في غير ذلك؟ الناس دائماً يثبتون له أنهم يستحقون أسوأ افتراضاته.

الفصل الثاني

الجميع إلا هانا لكنه كان مستعد تماماً حتى يصدق الأسوأ حتى عنها لأنه كان يخيفه كم أصبح يثق بها.

بينما يخرج من العيادة الطبية رأى أنطونيو أن المطر خف ليتحول إلى رذاذ مع ومضات من ضوء الشمس مثل فضة تخترق السحاب.

أنت تطردني؟ لأنني حامل بطفلك؟
شعر بالتواء آخر في أحشاءه.

"سيد ديلاكروز، لو تسمح لي بالتحدث بحرية..."

حارسه الشخصي منذ وقت طويل رامون جارسيا والذي كان ينتظر في الخارج ثم تبعه إلى السيارة المنتظرة.

"سيدي أعتقد أنك قمت بخطأ مع أنستة إيضلي، إنها شخص جيد ولا تستحق أن تعامل

بين أزهار الكرز

هكذا

ممتاز، هذا بالضبط ما يحتاج إليه شخص آخر يلومه، والآن بعد أن علم أنطونيو أنه كان مخطأ بالفعل فهو حقاً لا يريد أن يسمع هذا. "إنه ليس من شأنك جارسيا..."

عيون الرجل المتهمة قابلت عيونه: "إذا لم تكن تنوى أن تقوم بخطوة ما كان يجب عليك أبدأ النوم معها..."

"هذا يكفي" قال بحدة مسبباً اشتداد فك حارسه، رائع موظف آخر موثوق به يغضب منه. أكتاف أنطونيو كانت متيبسة بينما يصعد داخل السيارة المنتظرة، وصعد جارسيا إلى المقعد الأمامي بدون كلمة.

"إلى أين سيدى؟" سأله السائق بعد فترة صمت. دمدم أنطونيو: "قد فقط"

الفصل الثاني

نظر خارجاً إلى رذاذ المطر الخفيف فى ما بعد الظهر الربيعى وسقطت عيونه على أشجار الكرز الوردية، هانا كانت مبهجة جداً لأن التفاوض سيكون فى طوكيو فى نفس الوقت الذى تفتح فيه أشجار الكرز.

إنها تفتح فى خلال وقت قصير، قالت له، إنه وقت ثمين وجميل وعليك أن تستمتع به بينما يمكنك قبل أن ينتهى.

مثل ليلتهم معاً، فكر.

لمدة سنوات وتقريباً منذ اليوم الذى عينها فيه قاوم إغرائها عن طريق الإرادة الخالصة فقط بسبب أهميتها لشركته.

ثم قبلته وكل تحكمه فى نفسه انفجر مثل تراب أحرقتة النيران، لأول مرة فى حياته الناضجة يستسلم إلى مطالب جسده ومطالب

بين أزهار الكرز

قلبه فوق القرارات الباردة لمنطقه.

حاول أنطونيو أن يخبر نفسه أن النوم معها يمكن أن يكون بطريقة ما شيء جيد من أجل علاقة العمل بينهم وأنه سينهى رغبته بها، حتى أنه نزع وعد من هانا أنهم الإثنين ينسون أن تلك الليلة قد حدثت.. وعد يعلم أنه نفسه لا يستطيع أن ينفذه.

بلا فائدة.. كل شيء بلا فائدة، من وقت هذا الصباح الذى إستيقظ فيه وجسدها الناعم العارى بين ذراعيه واكتشافه أنه أخذ عذريتها لم يقلل هذا من رغبته بل زادها فقط. رغبته بها كانت عذاب مستمر للشهرين التاليين بينما يعملون معاً على مدار الساعة على صفقة أيوكان للخطوط الجوية.

فى كل مرة يلمس جسدها جسده ببراءة بينما

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل الثاني

يميلان لمناقشة الوثائق يتمسك بالمكتب متذكراً كيف احتضن جسدها العذرى العارى مقابل جسده فى حرارة الرغبة القوية. بينما يسمعها تتحدث عن تفاصيل الأعمال، يسمع برغم إرادته صرخاتها بينما تشهق من المتعة متمسكة بظهره بشدة، ما زال بإمكانه الشعور بعلامات أظافرها.. ليس على بشرته لكن على قلبه.

وهذا أروع.

علم أنطونيو أنه لو لمسها أبداً مرة أخرى سيدمر هذا كل شيء يهتم بأمره، ستتأثر شركته بخسارتها وهو بالتأكيد سيخسرها.

علاقتهم العملية يمكن أن تتحمل ليلة واحدة لكن ليس علاقة كاملة إنه لم يحتفظ أبداً بعشيقات لفترة طويلة، وكم

بين أزهار الكرز

عدد المرات التي أخبرته فيها هانا أن أكبر أحلامها أن تحصل في يوم ما على منزل حقيقي، إلتزام، زواج، وأطفال؟ كل الأشياء التي لا يمكنه أبداً أن يحققها ليس لها أو لأى واحدة.

لذا قام بالمستحيل وتظاهر أن ليلتهم معاً يمكن نسيانها، وأنه في الحقيقة قد نسيها بالفعل.

كان هو الذى يكذب طوال هذا الوقت وليس هانا.

حرق خارج النافذة بدون أن يرى أى شىء بينما سائقه يقوده خلال طوكيو، نظر أنطونيو للأسفل ولاحظ أن هاتفه بطريقة ما في يده وبدون أن يعطى نفسه فرصة للتفكير ضغط رقم هانا.

الفصل الثاني

لم تجيب، حاول مرة أخرى ونفس النتيجة. لا عجب في ذلك فكر بتجهم، لقد طردها ألم يفعل؟ لم تعد ملزمة أن تجيب عندما يتصل.

"جدها" قال لحارسه الشخصى بصوت عالى. مستديراً في مقعده الأمامى وجهه جارسيا القاسى إرتفع في إبتسامة ملتوية. "صديقها المفضل يعيش في طوكيو، إذا كانت لا تجيب على الهاتف فهي على الأرجح معه"

سأل في صوت متوتر: "من يكون؟"
"إسمه رين تاناكا عائلته تملك فندق في هاراجوكو"

صديق مفضل؟ رجل؟ لا يعلم أنطونيو ما الذى أدهشه أكثر، لكن بينما يغير سائقه الإتجاه

بين أزهار الكرز

خلال الشوارع المزدهمة أخبر نفسه أنه لا يشعر بالغيرة بل فضولى فقط، هانا كانت عذراء ولا شك فى هذا، وليس الأمر أن أنطونيو لديه أى حقوق ملكية عليها.

غير أنها فقط تنتظر طفله.. طفل.. بعد كل شيء فعله أنطونيو حتى يمنع الإنجاب سوف يحصل على طفل.

ارتفعت غصّة إلى حلقه بينما ينظر إلى شوارع طوكيو التى يمرون بها فى الضباب الربيعى الناعم.

سيكون من الأفضل لهانّا أن تربي الطفل بدونه كما هو واضح فما الذى يعرفه هو عن الأبوة؟ لم يكن لديه أبداً والدين، من الأفضل له أن يتمسك بالخيارات التى وضعها منذ وقت طويل.. أن يركز على شركته وثروته إنهم

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل الثانى

الأشياء الوحيدة التى تهم.

لقد قام بالتعقيم لسبب، ليست لديه القدرة على الالتزام بأى أحد مدى الحياة، غير مناسب لأن يكون زوج أو أب.

لن تشعر هانا بالصدمة من هذا فهى تعرفه أفضل من أى أحد، كل ما يمكنه أن يعرضه عليها هو الدعم المادى، لا ينبغي أن يكون من الصعب عليه إقناعها.

طالما لا يلمسها، اللعنة على هذا إنه فقط رجل لو لمسها سيأخذها وليس ليلية واحدة فقط.

كبتة لـرغبته بها أصبح وحش ثائر والذى إذا تحرر سيكون من الصعب إيقافه، سوف يبقياها كعشيقتة حتى يشبع جسده تماماً.

سواء أخذ هذا أيام، أسابيع، أو حتى شهور، بالنسبة لأنطونيو الجنس هو شيء جسدى مثل

بين أزهار الكرز

الأكل أو النوم.

لكن قلب هانا دافئ وليس بارد مثل قلبه وكل هذه الشهور في فراشه ربما تغريها بالوقوع في حبه بشكل أعمى، وعندها عندما تنتهى علاقتهم حتماً سيتحول حبها لا محالة إلى كره وربما تعلم الطفل أن يكرهه كذلك...

لا، لا يمكنه أن يلمس هانا مرة أخرى أبداً.
"لقد وصلنا سيدى"

بينما يخرج من السيارة تذكر أنطونيو حقيبة هانا في صندوق السيارة وأخرجها، شعر بالذنب بينما يتذكر كيف طردها وأرسلها بعيداً بدون حتى حقيبة ملابسها.

بينما يرفعها على كتفه شعاع من ضوء الشمس شق السحاب هاراجوكو مختلفة جداً عن

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل الثاني

الأحياء المالية المزدهمة، مليء بالحيوية والألوان.

رفع عينيه لينظر إلى فندق السبع طوابق كظل أمام السماء الرمادية الناعمة، بدأ جارسيا في اللحاق به حتى أشار على حارسه الشخصى بحدّة أن يبقى، يرغب فى التحدث مع هانا بمفردهم.

آخر شيء رغب فى فعله هو إيلاهما أو الطفل، لكنه كان وغد أنانى وهذا لن يتغير.

وهانا ستكون أم رائعة والطفل لن يفتقد أبداً وجوده كأب، بعد كل شيء ماذا يملك أنطونيو ليعرضه على الطفل غير ثروته؟ ليس هناك شك أن أنطونيو سيشارك أكثر من ذلك سوف يعطى هانا مبلغ تسوية كبير سيؤمن حياتهم مدى الحياة.

بين أزهار الكرز

الآن كل ما عليه فعله هو إقناعها بذلك.
سائراً خلال ردهة يابانية الديكور حديثة
أنيقة للفندق أوقف موظف مار.
"سيدى؟" استجاب الرجل بتهذيب.
"هل هناك فتاة أمريكية تقيم هنا؟ ضيفت
عند رين تاناكا؟"
نظر الموظف إلى أنطونيو من أعلى بدلته
الأنيقة إلى حذاءه الإيطالي الجلدى، ثم
بإيماءة أشار باتجاه بار مظلم هادىء منفصل عن
ردهة الفندق.
"إنهم هناك"
ناظراً إلى الباب شد على فكه ثم مد يده
بالحقيبة. "تأكد أن تصل هذه إلى غرفتها"
"بالطبع سيدى"

تاركاً الردهة وقف أنطونيو للحظة على
Trans: nagwa_ahmed5

الفصل الثاني

مدخل بار الفندق المظلم، أخذ منه بعض
الوقت حتى تكيفت عينيه رمش ثم رمش مرة
أخرى.
ثم توقف عن التنفس عندما رأى هانا تجلس
بمفردها أمام طاولة فى البار الفارغ، جيبتها
البيضاء تتوهج حوافها بضوء أزرق من ضوء
المصباح النيون فى السقف، وعلى الفور شعر
بالكهرباء تسير خلال جسده.
"هانا"
مستديرة رآته. "أنطونيو؟" نهضت على قدمين
غير ثابتتين. "ماذا تفعل هنا؟"
قال متأملاً وجهها الجميل: "كان يجب أن
أراك"
نظرت بتوتر على شىء فى الجانب الآخر من
البار. "لماذا؟"

بين أزهار الكرز

"أنا.. اه... الآن وهو ينظر إليها كل أعذاره التي خطط لها بعناية طارت من عقله ورغم إرادته سقطت نظراته على شفيتها المنتفخة الوردية المرتجفة اللذيذة ثم إلى الأسفل أكثر صدرها يبدو أكبر.. نعم.. الزرين العلويين في السترة البيضاء الملائمة لمقاسها مشدودين وعلى وشك الانفجار، كيف لم يلاحظ ذلك قبل اليوم؟

لأنه لم يرغب في أن يلاحظ.

لكنه يريد.. فجأة وبوحشية، وكثيراً جداً حتى أن يديه ارتجفت من ذلك، أراد أن يمسكها ويدفع بظهرها على الجدار لا يهمه ماذا يمكن أن يكلف ذلك شركته راحة باله أي شيء، يريد أن يحصل عليها حتى لو كانت التكلفة إشعال النار في العالم.

الفصل الثاني

"ديلاكروز، إنه أنت أليس كذلك؟"

سماع صوت دمدمة رجل منخفضة إستدار أنطونيو ورأى شاب ياباني طويل ووسيم في بدلة لامعة، ربما أصغر من عمر أنطونيو السادس والثلاثين بعشر سنوات، يقترب من خلف البار.

سأل برغم أنه خمن بالفعل: "من تكون؟"

التوت شفاء الرجل. "إسمى هو رين تاناكا"

ضاقت عيون أنطونيو بينما يقيس حجم الشاب. "إذاً أنت الصديق المفضل"

رفع ذقنه. "وأنت رئيسها الوغد الذي جعلتها حامل ثم نبذتها مثل..."

قال كلمة يابانية لم يفهمها أنطونيو لكن المعنى كان واضح بما يكفي.

بدا تاناكا وكأنه يرغب في خنقه بيديه

بين أزهار الكرز

العارية، لكن الشعور كان متبادل بينما يرى أنطونيو الرجل الآخر يعطى هانا بحنان كأس ماء ثم يقف أمامها بحماية.. وكأنه يحاول أن يحميها من أنطونيو!.. ضم يديه في قبضتين. ثم رأى وجه هانا قلقها وخوفها بينما تنظر ما بين الرجلين، رأى الطريقة التي يرتجف فيها جسدها الذي أصبح أكثر أنثوية مع حملها بطفله.

بقوة خارقة أجبر أنطونيو نفسه على ضبط النفس ويديه على الإسترخاء، لقد أراها ما يكفي من التصرف السيء اليوم وهو لا يهتم بتاناكا ليس هذا هو سبب مجيئه.

سأل هانا في صوت منخفض: "هل يمكننا الذهاب والتحدث؟"

"ليس عليك أن تذهبي إلى أي مكان معه"

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل الثاني

قال لها تاناكا، صاراً على فكه إستدار إلى أنطونيو. "أترك فندقى أنت لست مرحب بك هنا"

ضاقت عيونه. "سيكون من الأفضل لك أن تيقى خارج هذا الأمر صديقى"

"لقد جرحت هانا بما يكفي ولن أعطيك فرصة أخرى"

"لماذا؟" فتح أنطونيو شففيه في زمجرة. "هل تريدها لنفسك؟"

رفع الرجل الأصغر ذقنه. "ماذا لو فعلت؟"

"تراجع، أو سألصقك بالجدار"

"أحب أن أراك تحاول"

"لا!" إندفعت هانا بقلق بينهم وفصلتهم عن بعض قبل أن يتمكن أى منهم من إلقاء أول

لكمة، نظرت إليهم بتوسل. "لا أرجوكم.. لا

www.rewity.com

رواية

روايات الرومانسية المترجمة

des: Gege86

تفعلوا"

الرجلين نظروا إلى بعض في حدة وأراد أنطونيو دفع الرجل الآخر جانباً، كان مصدوم من غضبه الشديد إنه لم يشعر أبداً بالتملك ناحية أي امرأة من قبل.

لكن هانا مختلفة وعلم أنطونيو فجأة وبوضوح مذهل أنه لن يدع أبداً رين تاناكا.. أو أي رجل آخر على وجه الأرض.. ان يحصل عليها.

لأن هانا إيضري ملكة.

روايات رومانسية مترجمة
تصدر حصرياً من منتديات روايتي الثقافية

الفصل الثالث

كيف خرجت الأمور عن السيطرة لهذا الحد
وبهذه السرعة؟
صاحت هانا: "توقفوا أنتم الإثنين! هذا لا
يساعد أى شيء!"
تمتم رين باليابانية: "سوف يساعد لو لكمت
وجهه المتعجرف"
ألقت نظرة سريعة على أنطونيو ورأت أنه برغم
أنه لا يتحدث اللغة فهم ما يقصده رين تماماً،
وضيق من عينيه الداكنة.
الساعات القليلة الأخيرة كانت مرهقة،
بداية من هذا المشهد المخيف مع أنطونيو
على الرصيف إلى المجيء إلى هنا للتحدث مع
رين كانت كمن يخرج من المقلاة إلى النار،
لن تنسى أبداً النظرة التي علت وجه رين
عندما أخبرته أنها حامل من رئيسها.

بين أزهار الكرز



الفصل الثالث

بين أزهار الكرز

تنفس رين بعمق ثم برقت عيونه ناراً. "كنت أعلم أن هذا سيحدث سوف أقتله"

لم يكن من السهل إبعاده عن فكرة البحث عن أنطونيو فوراً والتقاتل معه.

كان الأمر مضحك تقريباً، جاءت هانا إلى هنا تبحث عن مواساة لكن بدلاً من ذلك قضت الساعات القليلة الأخيرة محاولاً تهدئة رين.

ظل يسأل بعدم تصديق: "هل أنت واثقة؟ هل أنت واثقة حقاً أنك حامل؟"

حتى تجعله يصمت تركته أخيراً يأخذها إلى طبيب الفندق والذي يملك عيادة في آخر الشارع، كانوا قد عادوا للتو من مقابلة الطبيب حيث علمت هانا ما تعرفه بالفعل.. إنها حامل في شهرين ونصف.

لكنها استمعت إلى ضربات قلب الطفل للمرة

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل الثالث

الأولى والذي كان عجيب بالنسبة لها وحلو ومر، ظلت تفكر في والد طفلها وتفكر أن أنطونيو كان يجب أن يكون هناك ثم تذكرت بألم جديد كيف نبذهم هم الإثنين.

لم يقدم رين بالضبط الكثير من العزاء طوال طريق العودة من العيادة أخذ يكرر مراراً: "وأنت أخبرت ديلاكروز؟ لكنه نبذك؟ أنكر أبوته للطفل؟ ثم طردك؟" ولا شيء من هذا كان مريح جداً.

منذ بضعة دقائق فقط بينما يعودون إلى فندق عائلته الصغير حيث يديره دمد رين مرة أخرى أنه سيبحث عن ديلاكروز ويجعله يندم على معاملتها بهذا السوء.

لتلهيه طلبت هانا كوب ماء ومكان هادئ

بين أزهار الكرز

تجلس فيه وتأخذ أنفاسها، على الفور أصبح حريص وقادها إلى البار الفارغ المظلم بينما ذهب هو إلى إحضار الماء.

عندها ومثل أذكر الشيطان تجده أمامك ظهر أنطونيو بنفسه في المدخل.

الآن الرجلين ينتصبان مثل زوجين من الأيائل مستعدين للإشتباك معاً بقرون حادة قاتلة.

"ابقى بعيداً عن هذا تاناكا" ثم إستدار أنطونيو لها ورق صوته: "هل يمكننا الذهاب إلى مكان ما للتحدث هانا؟"

"ماذا يمكنك أن تخبرني أكثر من ذلك؟" قالت في نفس الوقت الذي زمجر فيه رين: إنها لا تريد أن تتحدث معك"

"أرجوك" قال أنطونيو ناظراً إليها فقط، وأخذت نفس عميق.

الفصل الثالث

"حسناً" وضعت يد مهداة على معصم صديقها. "لا بأس سوف أتحدث معه"

وجه رين كان غاضب. "إنه لا يستحق هذا" إبتسمت هانا بحزن. "إنه والد طفلي ويجب أن أستمع له" إستدارت إلى أنطونيو. "هنا؟"

هز أنطونيو رأسه وبدأ في مد يديه لها ثم أوقف نفسه فجأة، إستدار مبتعداً بدون أن يلمسها وقال بفضاضة: "إتبعيني"

خارج الفندق تحولت السماء إلى الأزرق والشمس مشرقة في تغيير منعش لأول إبريل.

لكن هذا لا يقارن بأفعال والد طفلها الذي لا يمكن التنبؤ بها، فكرت هانا بينما يقضوا في الشارع الضيق المزدهر والممتلئ بالمحلات الملونة تماثيل يرتدين ملابس شنيعة ومحلات لعب، زى طلاب المدارس الثانوية الأنيق

بين أزهار الكرز

الصغير والناضج بالحياة.

نظرت هانا إلى وجه أنطونيو الأسمر الوسيم.
"حسناً نحن بمفردنا ماذا تريد؟"

"ليس بعد" قال بتجهم ناظراً خلفهم، متتبعته
نظراته رأت وجه رين يشاهدهم من ردهة
الفندق، مجموعة من الفتيات الضاحكات
مروا بهم يرتدون ملابس جريئة ويضعون
مكياج ثبتت أعينهم على وجه أنطونيو
الوسيم وجسده القوي.

قال بتجهم: "دعينا نذهب إلى مكان لا يكون
مزدحم جداً"

تبعته هانا خلال الشارع الصغير إلى حي أوسع
مارين بمحطة قطارات هاراجوكو، عبروا
جسر إلى حديقة كبيرة جميلة وساروا بعض
المسافة في صمت خلال غابة مارين بضريح

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل الثالث

مثير للإعجاب.

أخذت هانا نفس عميق من الهواء البارد المعطر
شاعرة بدفء شمس الربيع على وجهها من أسفل
شجرة كرز بزهورها البيضاء والوردية.

أدركت أنها ترتجف بينما تنتظره أن يتحدث،
لماذا؟ ماذا يمكن لأنطونيو أن يقوله أكثر
ليؤلمها؟ لا شيء مهما كان، قالت لنفسها أنها
لن تهتم.

أخيراً توقفوا في مكان هادئ واستدار
ليواجهها.

"ماذا قلت لتاناكا عني؟"

قالت: "الحقيقة"

أمال أنطونيو رأسه وعيونه السوداء تشرق في
الشمس وحدود فكه القاسي يبدأ بالفعل في
الإسمرار مع نمو الشعر.

بين أزهار الكرز

"ذلك أنتى الوحش القاسى الذى أغواك وجعلك حامل ثم نبذك؟"

شدت على فكها. "لم أخبره أنك أغويتنى،
ألهذا السبب جررتنى خلال طوكيو؟ لتلومنى
لبكائى على كتف صديق؟"

ومضت عيونه السوداء. "صديق؟" كرر بعدم
تصديق. "الرجل واقع فى حبك؟"

يمكنها بالكاد أن تنكر هذا وليس عندما
تصرف رين وكأنها من أملاكه الخاصة.
أشاحت بوجهها. "أنا.. أنا لا أعلم ما سبب كل
هذا لقد كنا أصدقاء منذ الطفولة"

"هل هو حبيبك؟"

نظرت إليه هانا فى غضب. "لا تكن سخيـف!
إنه مثل الشقيق بالنسبة لى؟"

هل هذه غيرة التى تسمعها فى صوت أنطونيو؟

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل الثالث

لا.. مستحيل إنه لم يهتم أبداً بما يكفى لأى
إمرأة حتى يشعر بالغيرة عليها.

رفعت ذقنها. "لماذا تهتم؟"

"أنا لا أهتم"

شعرت بالألم فى حلقها. "لو كنت قد جنـت
فقط للصراخ على إذا سأعود..."

لكن بينما تستدير أوقفها بصوته الأجش.
"انتظري أرجوك"

رفعت ذقنها. "انتظر ماذا؟ أنتظر حتى تجد
طرق جديدة لإهانتى وإيلاى؟ لقد حصلت
على ما يكفى من هذا"

"لا اللعنة" مرر يده خلال شعره الأسود
المجعد. "أنا أقوم بهذا بشكل خاطئ، لقد
جنـت..." أخذاً نفس عميق إقترب أنطونيو،

"جنـت لأخبرك أنا أسف"

بين أزهار الكرز

سقط فك هانا خلال عامين من عملها معه لم

تسمعه أبداً يعتذر لأي أحد على أي شيء

"أسف" كررت بخدر.

"نغم" إقترب بدون أن يلمسها. "أرجوك يجب أن

تتركيني أفسر"

أنطونيو ديلاكروز الذي لم يفسر نفسه أبداً

لأي أحد يريد أن يفسر لها؟ فمها كان جاف

بينما تقول: "تفضل"

وقف أمامها وسيم جداً وعريض الكتفين في

بدلته السوداء اللامعة ومعطفه الطويل، خلفه

الحديقة كانت متعددة الألوان خضراء

ووردية وبيضاء أسفل ضوء الشمس الذهبية

والسماء الزرقاء المشرقة.

عيونه السوداء بدت ضعيفة بشكل غريب

بطريقة لم تراها أبداً من قبل. "هذا ليس

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل الثالث

سهل

"جيد" رافضة أن تريه أي رحمة.

إعترف. "لقد عاملتك بشكل سيء"

"سيء؟"

أعطاها إبتسامة ملتوية. "سيء جداً"

"أخذ مني الأمر كل شجاعتى لأخبرك أنني

حامل، أعلم ما أنت عليه وكنت أعلم أنك لن

تكون سعيد تماماً من الخبر لكنى لم أفكر

أبداً أنك ستتهمنى بالكذب عليك" هزت

رأسها بعنف. "حتى مع واقى أنت تعلم أن الجنس

دائماً يأتي مع مخاطر الحمل، أنت تعلم هذا

أليس كذلك؟ بجانب أنك تعرفنى! كيف

يمكنك أن تفعل ذلك؟"

نظر إليها أنطونيو. "لقد قمت بعملية تعقيم

هانا منذ ثمانية عشر عاماً"

الفصل الثالث

العمل..."

"ماذا فعلت؟"

"وذهبت إلى طبيب حيث أخبرني أنه بطريقة ما جسدى شفى نفسه، إنه أمر نادر كما قال الطبيب والنسبة أقل من واحد فى المائة لكنها تحدث، وحدثت لى"

كانت تحقق به فاعرة الضم. "ألغيت الاجتماع؟"

ابتسم لها بسخرية. "هل هذا هو الشيء الذى فاجئك؟"

"كنت تعمل كرجل مجنون لشهور..."

"كنت مضطر لذلك، فكرت أننى أعرفك فكيف يمكنك أن تكونى كاذبة جشعة تحاولين إغرائى فى الفراش وتخدعينى للزواج منك؟"

بين أزهار الكرز

فى البعيد يمكنها ان ترى قمم المباني الحديثة تتلأأ فوق الحديقة فى مقابل السماء الزرقاء النابضة.

"ما.. ماذا؟"

"إنها الحقيقة"

"كنت مراقب فقط حينها"

"بالكاد فى الثمانية عشر من عمري"

"لكن لماذا.. لماذا تفعل شيء له أثر دائم بنفسك؟ كيف تمكنت من ذلك؟"

صاراً على فكه هز رأسه. "لماذا فعلت هذا لا يهم، ليس بعد الآن" شخر فجأة بسخرية.

"وكما إتضح لم يكن دائم جداً"

"ماذا تعنى؟"

"بعد أن أخبرتيني أنك حامل لم أتمكن من التفكير فى أى شيء آخر لذا ألغيت مقابلة

بين أزهار الكرز

قالت بغضب: "لم يكن الأمر هكذا"

"لكن لم يكن هناك تفسير آخر ألا ترين؟
لقد قمت بعملية تعقيم ولا يمكن أن أكون
والد طفلك، ومن المستحيل أنك كنت
تخبريني بالحقيقة" توقف قليلاً. "ذهبت إلى
عيادة خاصة حتى يمكنى أن أثبت مرة واحدة
ولأبد أنك كنت تكذبين" أعطاها ابتسامة
حزينة. "لكن إتضح أنني أنا الذى كنت
مخطأ وأنت على صواب"

تسيم خفيف داعب أزهار الكرز بكسل وشعث
شعرها الأسود على جبينها وحاربت الحث
المفاجيء بدفعه للخلف بأطراف أصابعها.

شدت يديها على جانبيها نظرت هانا خلفه إلى
العائلات مع الملاءات المفروشة أسفل الأشجار
المزهرة يستمتعون بالغداء المتأخر فى تقليد

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل الثالث

هانامى الإحتفالى، نظرت إلى أقرب عائلته
زوجين شابين مبتسمين مع طفل رضيع
يتناولون طعام النزهة معاً فوق ملاءة.

قال أنطونيو حانياً رأسه: "كنت مخطأ فى
إتهامك بالكذب، أنا أسف، لن أهينك
بالطلب منك إختبار الأبوة أعلم أن الطفل لى"
نظرت إليه. "فقط هكذا؟"

"فقط هكذا"

للحظة تقابلت أعينهم وشعرت بكهرباء
نظراته تخترق قلبها مباشرة، ثم إشتد فكه
وأشاح بوجهه.

"لكن نحن الإثنين نعلم أنني لن أكون جيد
فى تربية طفل"

عادت القصة إلى حلقها. "نعم أعلم"

"ألن تجادلينى؟"

بين أزهار الكرز

ابتسمت له بحزن. "أعرفك أنطونيو، بالطبع أنت لا تريد تربية طفل، أنا أخبرتك فقط بالحمل لأنه الفعل المناسب لكنى أعلم أنك غير مهتم بأن تصبح زوج أو أب"

"اوه" رمش ثم أكمل بإرتباك: "بالطبع سأدفع نفقة طفل وأعطيك مبلغ تسوية كبير لإحتياجات الطفل..."

"أنا لا أريد مالاً" هذا بالضبط ما توقعته إذا لماذا شعرت بالألم؟ بالطبع سيعرض عليها المال من أجل طفلها ماذا يمكنه أن يعطى غير ذلك؟ وقته؟ حبه؟

قالت بصوت أجش: "سنكون بخير" قطب. "لكنك بالتأكيد ستحصلين على تسوية، أنت تستحقينها وربحتيها"

"ربحتيها كيف؟" ثار كبريائها فجأة.

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل الثالث

"لإستلقائى على فراشك؟"

نظر إليها عابساً. "لم أعنيها بهذه الطريقة..."
"أعلم" قاطعته لقد كانت وقحة لكن قلبها كان يؤلمها بينما تفكر ما الفرق الذى يجب أن يصنعه مشاركة فرحة خبر حملها كم سيكون يوم جميل وسعيد لو كانت أخذت بنصيحة جدتها وانتظرت الزواج! لو كانت إنتظرت حتى تجد شريكها الحقيقى والمنزل. مبتلعة ريقها نظرت عبر شجرة الكرز الجميلة المتفتحة مقابل السماء الزرقاء المتسعة.

"أنت تدقع لى راتب جيد جداً ولقد إحتفظت بمعظمه فى العام الماضى، مع العمل والسفر كثيراً لم أجد الوقت لإنفاقه" رفعت ذقنها.
"هذا ما ربحت، وحتى أجد عمل جديد أنا والطفل سنكون بخير"

بين أزهار الكرز

"هانا، أنت تصبحين غير منطقية"

"إنه خيارى، لا أريد مال لتسديد دينك"

"إنه ليس تسديد دين"

"بالطبع هو كذلك"

صر على أسنانه. "ماذا تريددين هانا؟ الزواج؟

نحن الإثنين نعلم أنه لن يحدث"

ضحكة مريرة منخفضة خرجت من حلقها

على الرغم منها.

"هل تعتقد أننى أريد الزواج منك؟" هزت

رأسها. "لابد أنه من المذهل أن تكون أنطونيو

دائماً واثق أنك مركز العالم"

"تمهلى هانا، لقد قضيت عامين بجانبى

وتعرفينى جيداً"

نعم فعلت، تذكرت كل النساء اللاتى حاولن

بيأس الزواج منه خلال العامين الماضيين

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل الثالث

وكم شعرت بالأسف عليهم، كانت دائماً

منجذبة إلى رئيسها لكنها إستجابت

للتحذيرات ولن تحبه أبداً، العلاقة التى

كانت بين والديها أخافتها على أى حال من

فكرة الحب الرومانسى.

بجانب أنه من السوء بما يكفى أنها

كموظفته قضت العامين الأخيرين من حياتها

بالكامل فى الإهتمام باحتياجات أنطونيو،

تسافر عندما يسافر تعيش حيث يعيش تعمل

عندما يعمل، عكس الحياة التى تريدها فى

الحقيقة.

منذ طفولتها التى بلا جذور وهانا تتوق إلى

منزل حقيقى، لكن عندما مرضت جدتها

الحبيبة تركت هانا الكلية، يائسة من أجل

توفير الراحة والرعاية فى أفضل مؤسسة

بين أزهار الكرز

علاجية، ومن أجل جدتها حصلت على عمل متخلية عن أحلامها أخذت وظيفة سكرتيرة بدوام كامل لعمل متطلب لكن بمرتب عالى حيث يتطلب منها السفر باستمرار حول العالم. ماتت جدتها منذ عام وكان بإمكان هانا أن تستقيل من عملها لكنها لم تفعل، كما أن عملها مع أنطونيو فيه تحدى أصبحت تحب العمل، وبطريقة ما منزله فى مدريد أصبح كمنزلها.

ما كان يجب أن تشعر هكذا، لأنه مع كل أسفارهم كانوا يعيشون هناك جزء من الوقت فقط وبرغم ذلك تصادقت مع خدام المنزل، القصر لم يكن منزل بالضبط بل كبير بشكل مثير للسخرية بقاعة الرقص والممرات الكثيرة.

الفصل الثالث

ومع هذا منذ شهرين عندما أعلن أنطونيو فجأة أنه سوف يبيع منزله فى مدريد وينقل مقر الشركة إلى نيويورك شعرت بألم فى قلبها لم تتوقعه.

"حان وقت الانتقال" أخبرها بطبيعية بينما ينظر حوله فى مكتب المنزل حيث قضوا ساعات لا حصر لها معاً.

هز كتفيه. "ليس هناك ما أهتم به فى مدريد بعد الآن"

بعد بضعة ساعات شعر بالدهشة عندما وجدها تبكى فى رواق القصر، بصدمته طلب أن يعرف السبب لكن كيف لها أن تفسر عندما لا تفهم هى نفسها؟

ليس لديها حق فى منزله بمدريد كما ليس لها حق فى أنطونيو، حان وقت ذهابها أدركت

بين أزهار الكرز

ذلك أن تستقيل من عملها وتنتقل إلى حيث يمكنها أخيراً أن تجد منزل لا يستطيع أى أحد أبداً أن يأخذه منها.

لكن حتى وهى تفكر فى هذا إرتفعت فجأة على أطراف أصابعها وقبلته، بأنفاس سريعة حدق بها ثم جذبها وبادلها القبلات برغبة حارة.

والذى قاد إلى حملها الآن.

ما كان يجب عليها أبداً أن تسمح لنفسها باستبدال علاقتهم العملية بعلاقة خاصة، برغم جدالهم هذا الصباح أنطونيو كان دائماً يعامل هانا باحترام أكثر بكثير مما يعطيه لعشيقاته، بل يبدو أنه يستمتع بمعاملة صديقاته بشكل سئ كما لو أنه تقريباً يريد أن يتركوه فى أسرع وقت.

الفصل الثالث

لقد شعرت بشفقة كبيرة على عشيقته الأخيرة عارضة اللياقة البدنية الجميلة والتي تمسكت به برغم كل حقارته حتى ان هانا تدبرت شراء هدية عيد ميلاد من أجل الفتاة.. كاميرا قديمة نادرة ووقعت بإسم أنطونيو على البطاقة.

كسكرتيرته علمت هانا أن من عملها أن تحاول وتجعل أنطونيو يبدو على الأقل أن لديه مشاعر إنسانية طبيعية.. عملها أن تجعله يبدو جيداً، أو على الأقل أقل سوء.

لكنه كان بلا فائدة لأن أنطونيو كان غاضب بشدة من تدخلها وعلى أى حال لقد انفصل عن عشيقته وفى صباح عيد الميلاد أيضاً، حسناً على الأقل الفتاة حصلت على الكاميرا كهدية إنفصال.

بين أزهار الكرز

نظرت هانا إليه الآن أسفل أشجار الكرز، وقالت
في صوت منخفض:

"أنت على حق أنا بالفعل أعرفك، ربما هو من
الأفضل أنك لا تريد أن تكون جزء من حياة
طفلنا ستكون أب فظيع ونحن الإثنين نعلم
هذا، وكزوج..." رفعت عينيها نحو السماء
وكانه ليس هناك كلمات.

للمحظة كان وجه أنطونيو مصدوم ثم بدا
عليه لسبب غير مفهوم الشعور بالإهانة.
"فظيع تبدو في الواقع كلمة قوية..."

رفعت يديها ل تمنع احتجاجه. "أنا فقط أوافق
معك، أنت غير قادر على أن تكون أب، ليس
لديك أي شيء على الإطلاق تعرضه علينا
غير المال وبما أنني لا أحتاج إليه فليس
هناك ما نناقشه أكثر، أليس كذلك؟"

الفصل الثالث

فتح أنطونيو فمه وأغلقه وأخيراً قال بصوت
مشدود: "أنا إعتذرت، لماذا لا زلت تهاجميني؟"
"أهاجم؟ يجب أن تكون سعيد؟"

صر على أسنانه. "سعيد وأنت تخبريني أنني
سأكون أب سيء لا يملك شيء ليعطيه وحتى
زوج أكثر سوءاً؟"

هزت رأسها. "سعيد أنني لا أحاول تغييرك،
يمكنك الإستمرار في حياتك أنطونيو
أحصل على مساراتك الجوية في آسيا وسع
شركتك في جميع أنحاء العالم واجمع
المزيد من البلايين في حسابك البنكي، أنا
لن أزعجك"

رفعت ذقنها. "لن تكون والد طفلي ولم تعد
رئيسي بعد الآن، أنت لست حبيبي ولست حتى
صديقي، لذا أعتقد أنه يمكننا الموافقة على

الفصل الثالث

جذبها أنطونيو أقرب وتأمل عينيها فى حرارة.

"إبقى معى هانا كعيشقتى"

"عشيقة؟" الكلمة كانت زلقة على لسانها

مسببة فيضان من الرغبة تنبض خلال دمها

مثيرة جسدها، عشيقة.

"لكم من الوقت؟"

أعطاه إبتسامة حسية رافعا يديه الأخرى إلى

خدها.

"بقدر ما نريد"

بالكاد قادرة على التنفس رفعت هانا وجهها

لتحديق فى وجهه الوسيم وفى عيونه السوداء

وعظام خدوده المنحوتة وظل الشعر على

فكه الصلب، وفى فمه القاسى.

بقدر ما نريد.

أدركت أنه يعنى بقدر ما يريد هو، شهر،

بين أزهار الكرز

أنه لا يوجد سبب لئرى بعض مرة أخرى أبداً"

مدت يديها. "وداعاً أنطونيو"

نظر إلى يديها وشعرت بالنيران الملتهبة فى

نظراته وأدركت على الفور خطأها، حاولت أن

تعيد يديها لكن بعد فوات الأوان.

أخذ أنطونيو يديها بين يديه الكبيرة، وهذا

الاتصال البسيط فقط للمس الكف بالكف

جعلها تشفق وتخللتها الكهرباء من رأسها إلى

أطراف أصابع قدميها.

تغيرت تعابيره واشتدت يديه على يديها.

قال بهدوء: "لا يمكنى تركك تذهبين"

قالت لاهثة: "لا يمكنك؟"

"ربما لن أكون أب جيد وربما لا يمكنى أن

أكون زوج لكنى ما زلت لا أريد أن أتركك

تذهبين"

بين أزهار الكرز

أسبوع، أو حتى ليلة، لقد رأت هذا يحدث مرة بعد مرة ألم تشفق منذ لحظات على هؤلاء النساء الحمقى الذين وقعوا في حبه؟ وبرغم ذلك لم تتوقع أبداً أن يطلب منها ذلك وليس بهذه الطريقة، لقد شعرت بصعوبة غريبة في الرفض بعيونه السوداء وهي تشعل جسدها بينما ذكرى ليلتهم معاً ترعد خلال دمها.

قالت بصوت أجش: "والطفل؟"

هز أنطونيو كتفيه. "سوف نرى، ربما يمكنني أن أكون نوع من الأب له، من يعلم؟" ربما؟ أب له؟

تخللتها رجفة، ربما هذا ليس له شأن بضررتها حول العائلة، فالعائلة تعني الأب، العائلة هي كل ما يتشبث به الشخص في عالم فوضوي

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل الثالث

وغير مؤكد.

ما يتحدث عنه هو شيء آخر تماماً، إنه مثل صبي مشاكس لا يريد أن يفترق عن لعبته. أبعدت هانا نفسها عن إغراء لمستته. "لا يمكنك أن تسلي نفسك فقط لبعض الوقت ثم تلقينا جانباً عندما تسأم، لن أسمح لك بفعل هذا ليس لي وبالتأكيد ليس للطفل!" حدق بها بعدم تصديق. "ألا تفهمين هانا؟ أنا أعرض عليك السماح بالعيش معي وهذا أكثر مما عرضته أبداً على أي امرأة" أنطونيو يعتقد حقاً أنه يعرض عليها شيء ثمين ورأت هذا في وجهه الوسيم وتوقع منها أن تصيح من السعادة تلقى بذراعيها حوله وتصرخ... "نعم"

كان يدعوها للعيش معه لكن لا يبدو أنه

بين أزهار الكرز

يدرك أنها فعلت هذا بالفعل طوال عامين وهي تعيش تحت خدمته طوال الوقت.

الفرق الوحيد الآن هو أنها ستخدمه أيضاً في الفراش، ستعيش معه كصديقه تبعاً لنزوته وحسب وقته ممتنة لأي وقت وإهتمام يختار أن يعطيه لها أو لطفلهم على إفتراض أن علاقتهم ستدوم حتى يولد الطفل.

وعندما يختار أنطونيو الرحيل سيتوقع منها أن تتركه يرحل بدون شكوى، إنها حتى لن يكون لديها الكرامة أو الأمان التي كانت تمتلكهم كسكرتيرته.

كان ذلك هو الاتفاق الذي عرضه عليها، ربما يكون والد طفلهم أو ربما لا هو غير مستعد للإلتزام لكن برغم ذلك وفى كلا الحالتين من المفترض أن تكون ممتنة وتضع

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل الثالث

قلبها على الخطاف لتتأرجح ناحية أى جهة تهب رياحه.

تصرف جسدها قبل عقلها معتدلة فى جلستها مدت ظهرها والغضب يتخللها مثل طوفان مفاجيء متخلصاً من أى مشاعر أخرى بينما تنظر إليه فى غضب بارد.

قالت بحزم: "لا"

لا؟ لا؟

حذق فيها أنطونيو بصدمة بالكاد قادر على تصديق ما سمعه منها.

لا؟

لا يمكنه أن يتذكر آخر مرة سمع فيها كلمة لا من أى أحد ولأى سبب، وسماعها من عشيقته كان صادم بشكل خاص وخاصة

بين أزهار الكرز

بعد ما عاناه خلال الساعة الأخيرة فى مقاومة
رغبته لإمتلاكها والتمسك بخطته الأصلية.
لم يتوقع أبداً إنه لو إستسلم لرغبته الغامرة
لها.. حتى عرضه بأن يتخلى عن حرите
الثمينة والسماح لها بالعيش معه فى منزله..
أنها ربما ترفض.

نظر إليها أنطونيو بغضب شاعراً بطريقة ما
بالخيانة وكأنها كانت تجذبه لهذه اللحظة
حتى تتمكن من رفضه وإذلاله.

"لماذا؟" سألتها، كيف يمكنها أن تقول لا؟ إنها
تريده بقدر ما يريد لها أليس كذلك؟

رفعت هانا ذقتها. "لقد ذهبت إلى رؤية الطبيب
هذا الصباح أيضاً" نظرت إلى بطنها أسفل
جيباتها البيضاء. "لقد سمعت دقات قلب طفلنا"

دقات قلب الطفل يا لها من فكرة غريبة. "و؟"

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل الثالث

بإبتسامة خفيفة وضعت يديها على بطنها
وقالت بهدوء:

"كل شيء يسير بخير وموعد ولادتي فى
منتصف أكتوبر"

أسفل الشمس الدافئة فى حديقة طوكيو
تتبع نظراته المنحنى الظاهر أسفل سترتها
الملائمة والملمحة على الطفل الذى ينمو
بداخلها، طفل، طفله، صر على فكه ودفع
بكل مشاعره بعيداً. "وهو سبب آخر لك
لتعيشى معي"

ضيق من عينيها البنية الجميلة. "لا أريد أن
يكون طفلى جزء من عالمك، أو أى كان ما
جعلك هكذا..."

"مثل ماذا؟"

"بارداً جداً، منعزلاً جداً، لا تثق فى أحد"

بين أزهار الكرز

أخذت هانا نفس عميق ثم أضافت: "محطم جداً"

محطم؟ إندفع الغضب بداخله وقال بصوت مشدود:

"أنت لا تعرفينى، ولا تعرفين أى شىء عنى"
"ألا أفعل؟" أعطته هانا إبتسامة حزينة بينما الشمس تهبط خلف سحابة مارة.

"أعلم أنك لا تريد عائلة ولن تلتزم بأى أحد أبداً، لماذا سأرغب فى تربية طفلى مع رجل هكذا؟ حتى لو فكرت أنك ستظل فى الحقيقة بجانبى وهو ما لا أعتقده"

إفترقت شفاهه وأراد أن يرفض كلماتها، أن يخبرها أن بإمكانه أن يلتزم فى أى وقت يريدده وهو ببساطة إختار ألا يفعل، لكن الكلمات جفت فى فمه.

الفصل الثالث

تغيرت تعابيرها بينما تراقبه، هزت رأسها ناظرة بشوق ناحية العائلة الشابة الصغيرة التى تجلس بجانبهم أسفل أشجار الكرز المتفتحة.

"والدى كانوا معلمين وكنا ننتقل إلى بلد جديدة كل عام، كنت من النادر أن أقيم فى مكان واحد لوقت طويل بما يكفى لأصنع أصدقاء نكبر سوية، كانت عائلتى هى كل ما لدى"

"أرى هذا صعب التصديق"

تذكر أنطونيو جنازة جدتها العام الماضى عندما جاء الكثير جداً من الناس لتعزية هانا.

"يبدو أنك تصنعين الأصدقاء فى كل مكان تذهبين إليه" اشتدت شفاهه فجأة. "مثل رين"

بين أزهار الكرز

تاناكا

قالت بلطف: "إنه أكبر أصدقائي ومثل العائلة تقريباً"

"كيف لم أعلم أبداً بوجوده؟"

رفعت عينيها. "لأنك لا تهتم بحياة أى أحد إلا حياتك أنت"

"هذا ليس صحيح"

أعطته ابتسامة خالية من المرح. "أنا أعرفك أنطونيو"

"أنت لا تعرفين كل شيء" قال بصوت مشدود، لا أحد يعلم بأمر طفولته.. لقد تأكد من ذلك، هو بنفسه حاول أن ينسى كيف كان يعرض مرة بعد مرة ذلك أنه لم يكن مرغوب كطفل من أى أحد.

مرتين عائلات متبنية تأخذانه إلى المنزل من

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل الثالث

الملجأ ومرتين يعود على الفور مرة أخرى، فى المرة الأخيرة عندما كان فى السادسة من عمره عاد لأن والدته بالتبنى أصبحت حامل بدون توقع.

شرح له والده بالتبنى بلطف: "لا شيء شخصى يا فتى لكننا سنحصل على طفلنا الآن لذا فنحن لسنا فى حاجة إليك بعد الآن" محطرم.

نعم هانا محقة إنها تعرفه، لقد رأت الحقيقة المظلمة فى روحه التى قضى حياته محاولاً إخفائها، السر الذى لا يعلمه أحد آخر عن أنطونيو ديلاكروز بليونيو الطيران العابث.

هناك شق كبير فى روحه شيء وحشى فيه جعل والديه بالولادة يقررون التخلي عنه عندما كان فى عمر ساعات فقط تاركين

بين أزهار الكرز

مولودهم المجهول الاسم فى سلة على سلالهم
كنيسة أسبانية فى منتصف الليل.

سألت هانا بلطف وهى تقترب منه: "ماذا حدث
لك؟ لماذا تقوم بعملية تعقيم وأنت فى
الثامنة عشر فقط؟ كيف يمكنك أن تعرف
أنك لا تريد أن تكون أبداً أب؟"

شعر بسؤالها كطعنات خلال قلبه، لا يمكنه
أن يسمح لها بالرؤية خلال درعه إلى نقاط
ضعفه أسفله، لا يمكنه ليس بعد الآن
وخاصة ليس لها.

إنها تقترب كثيراً ولحسن الحظ إنه يعلم
بالضبط كيف يدفع الناس بعيداً.. بمهاجمة
نقاط ضعفهم لإلهائهم عن رؤية نقاط ضعفه
هو.

مبتعداً عنها بينما بتلات الكرز الناعمة تدور

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل الثالث

حولهم فى الحديقة، قال فى صوت ضجر:
"لماذا قمت بعملية التعقيم؟ لأننى وغد أنا
كما هو واضح كما قلت فأنت تعرفين أفضل
من أى أحد، وهو ما يطرح سؤال
إخترقتها عيونه. "لماذا قبلتيني تلك
الليلة؟"

دكنت حدود هانا إلى لون وردى عميق بينما
تنظر بعيداً وتمتت بشيء.
"ماذا؟"

ناظرة لقدمها قالت: "عندما أخبرتني أنك
سوف تبيع المنزل فى مدريد"

أصبح صوتها متكلف. "هذا جعلنى حزينة"
لم يفهم أنطونيو. "لماذا تهتمين إذا بعت
القصر؟ نحن لا نعيش هناك غير أسبوع أو
إثنين فى الشهر"

بين أزهار الكرز

"لأننى كنت سعيدة هناك وصنعت أصدقاء هناك، وشعرت به تقريباً مثل.. مثل منزل" لم يعلم عن ماذا تتحدث، القصر كان إكليل إنتصار بالنسبة له ولا شيء أكثر، إشتهر كإعظمت لكل شخص فى أسبانيا فكر فيه كطفل بلا قيمة.

لكنه لم يعد يحتاج إليه بعد الآن كان مستعد إلى نسيان ماضيه والتقدم فى حياته، من الغريب أنها فكرت فيه كمنزل. لعق شفاهه. "هذا لا يزال لم يفسر لماذا قبلتني"

أخذت هانا نفس عميق معذب. "كان خطأ، ما كان يجب أبداً أن أقبلك مهما كانت عدد السنوات التى أردتك فيها"

لم يتمكن أنطونيو من الحركة، لقد أرادته؟

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل الثالث

لسنوات؟

قالت: "كان يجب أن أستقيل من عملى حينها، لقد قضيت وقت طويل جداً أرتحل من مكان لمكان فى حين أن كل ما أردته حقاً هو منزل حقيقى، مكان فى العالم يكون ملكى منزل لا يستطيع أى أحد أبداً أن يأخذه منى"

حدق بها، وقال أخيراً: "لم أرغب أبداً فى منزل" إرتفعت شفاها عند الأركان. "أعلم، لقد بنيت شركة طيران حتى تتأكد ألا تمكث أبداً فى مكان واحد لوقت طويل، ليس فى مكان واحد وليس مع شخص واحد"

سقطت نظرات أنطونيو إلى شفتيها وشعر بوهج من الحرارة، كل شيء قالتة عنه صحيح إذاً لماذا كان مخلص لها.. ليس فقط منذ ليلتهم معاً لكن قبل هذا حتى منذ ليلة عيد

بين أزهار الكرز

الميلاد؟

للسنوات حاول أن ينكر إنجذابه لها، إنه رئيسها وهى موظفته القيمة، لكن رغبته بهانا لم تنتهى أبداً وحتى الآن لا يزال يتعذب من أجلها جسداً وروحاً أكثر من أى وقت مضى، نهايات أعصابه تعزف من الحاجة إنه يشعر بكل حركة منها وكل نفس.

قالت هانا مختنقة: "ما كان يجب أن أناام أبداً معك، كان يجب أن أنتظر رجل يمكنى الزواج منه"

كُبل أنطونيو مكانه بشعور مفاجيء فى قلبه، شعور لا يريد تعريضه.

قال بقسوة: "إذا أنت تعترفين أنك تريد الزواج"

"بالطبع أريد" نظرت مرة أخرى إلى العائلات

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل الثالث

التي تتنزه فى الحديقة فى ضوء شمس إبريل أسفل أشجار الكرز المزهرة.

"أريد رجل يكون شريكى، رجل يساعدنى فى بناء منزل، والذي سيحب طفلنا ويكون هناك من أجلنا كل يوم"

تركزت عيونها على أنطونيو. "ذلك الرجل لن يكون أنت"

شعر بالتواء غريب خلال أعصاب جسده، بينما رجلين يمران بهم فى طريقهم رأى أنطونيو أعينهم تتركز عليها.

هانا لن تظل وحيدة لوقت طويل وهو يعلم ذلك، إنها جميلة جداً لطيفة جداً وحنونة

جداً، رأى الطريقة التى ينظر بها الرجال إليها، يمكنها الحصول على أى رجل تريد يتوسلون

من أجل النوم معها والزواج منها وتربية طفلها،

بين أزهار الكرز

بداية من رين تاناكا.

مع بداية حملها هناك ازدهار جديد فيها وليس فقط في جسدها الشهى لكن في وجهها الجميل وعيونها البنية تلمع بثقة جديدة وقوة.

لم تعد مراعية لأنطونيو كما كانت مرة، ولماذا ستكون؟ إنه لم يعد رئيسها بعد الآن ولا حبيبها ولقد نبذته بالفعل كوالد طفلها، مع سبب أفضل أكثر مما تدرك.

تنهد أنطونيو أليس هذا ما أراده؟ إذاً لماذا يشعر وكأنه هو الشخص الذي تعرض للنبد؟ هل هذا فقط بسبب أنه لم يتعرض للنبد من امرأة من قبل؟ أم أن السبب أعمق من ذلك؟

"وداعاً أنطونيو" قالت هانا بهدوء وهذه المرة لم تمد يديها لتصافحه، استدارت فقط وعلم

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل الثالث

فجأه أنه ربما لا يراها مرة أخرى أبداً.

إنها تنوى الاختفاء من حياته وتأخذ طفلهم معها، أن تأخذ عذوبتها وإخلاصها وحنانها لرجل آخر أكثر استحقاقاً.

ارتفع توتر غريب من بطنه إلى حلقه جاعلاً فجأة من الصعب عليه أن يتنفس.

"انتظري"

نظرت إليه هانا. "من أجل ماذا؟"

كانت قريبة، قريبة جداً على بعد إنشات منه فقط، يمكنه تخيل جسدها على جسده، سيكون من السهل جداً أن يأخذها بين ذراعيه ويقبلها.

لا، لا يمكنه ذلك، لو فعل سيرغب في المزيد، لعن نفسه بصمت إنه بالفعل يريد المزيد ولم يتوقف أبداً عن الرغبة في المزيد

بين أزهار الكرز

منذ اللحظة التي إمتلكها فيها، لا منذ اللحظة التي عينها فيها في البداية، هانا نقطة ضعفه الرغبة الوحيدة التي لم يكن قادر على مقاومتها في طاعة لأوامر عقله القاسى البارد.

لكنه لن يقبلها، لا يمكنه، هذا ممنوع تماماً.

بينما ينظر أنطونيو داخل عيونها البنية العميقة الممتلئة بالحزن والتي تلمع أسفل كل ألوان الغنية حولهم شعر فجأة وكأن العالم كله ينفجر ربيعاً حولهم، إلا أنه لا يزال مجمد ولو رحلت الشتاء الرمادى البارد الذى يعيش فيه سيدوم إلى الأبد.

سقطت نظراته على شفاها الوردية المنتفخة ورأى الطريقة التي تعض بها أسنانها البيضاء

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل الثالث

على شفتيها السفلية الرقيقة.

قال محدقاً فى عيونها: "لا يمكنك الذهاب، ليس حتى أقبلك مودعاً..."

بدون أن يسمح لنفسه بالتوقف وبدون أن يسمح لنفسه بالتفكير مد يده لها، فى منتصف الحديقة الجميلة بينما الكرز يتفتح فى نسيم الربيع الناعم أحاط بوجهها بيديه الإثنتين.

ألقي نظرة قصيرة على عينيها المتسعة المندهشة فى وجهها الجميل المحطم للقلوب ثم أحنى فمه على فمها يقبلها بكل المشاعر التي لا يمكنه أن يدع نفسه للتفكير فيها أو الشعور بها أو التلطف بها.

شعر بارتجاف شفتيها أسفل شفتيه قبل.. ومثل المعجزة تستسلم له بتنهيده صغيرة مرتجفة.

الفصل الثالث

خلال الحديقة.

هبت رياح باردة على وجهه بينما البتلات
البيضاء ترقص في النسيم متلمسه معطفه
الكشميري الأسود، شاعراً بالاحتراق كان
متجمد وهو يراقبها.

هل يمكنه حقاً وصدقاً أن يدعها تذهب؟

روايات رومانسية مترجمة

تصدر حصرياً من منتديات روايتي الثقافية

بين أزهار الكرز

لكن على الفور تقريباً تحكمه في نفسه بدأ
في التمزق.

لف جسده الضخم حول جسدها يمسكها
بقوة أمام جسده بينما يعمق من القبلة يستولى
على فمها حتى شعروا وكأن العالم بأجمعه
يدور حولهم، وكأنهم داخل عين عاصفة.

كان يُجذب بداخل دوامة من الرغبة وفجأة
شعر بالضياح غارقاً في حرارة حاجته، لا شيء
يهم... غير هذا...

ابتعدت بخشونه، نظرت إليه وجهها بائس. "لا
تفعل"

"هانا..."

"ابقى بعيداً عني!"

واستدارت ورحلت، راقبها أنطونيو حتى اختفى
قوامها، أكتافها متهدلة ماضية في طريقها

Trans: nagwa_ahmed5

بين أزهار الكرز



THE RISHTOEIN KI KHUBSURT
TYON KO BARDASHT KARN
TALAASH KAROGI
JAAOGE.
OR TEACHER B.. LEKIN FA
LEKE SIKHATA H.
K INTHIHAAN LETA H TI

الفصل الرابع

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل الرابع

شعرت هانا بغصة في حلقها بينما تمر بالحارس
المنحنى في فندق تاناكا، لن تسمح لنفسها
للبيضاء.. لن تفعل! أنطونيو لا يستحق هذا!
رمشت بسرعة بينما تحرقها عيونها.

كانت تعلم طوال الوقت أنه لن يرغب في أن
يكون جزء من حياة طفلهم كانت تعلم هذا
قبل حتى أن يمارس معها الحب عندما أخبرها
بصراحة أن علاقتهم يجب أن تكون قصيرة
ومنسية وليس لها عواقب.

إذاً لماذا بعد أن أخبرها أنه لا يمكنه أن
يكون جزء من حياة طفلهم طلب منها فجأة أن
تكون عشيقته.. والأسوأ من ذلك قبلها؟

شفتيها لا زالت تحترق من قبلته، لماذا فعل
هذا؟ من أجل أن يثبت فقط تأثيره الذي لا
يزال يمتلكه عليها؟ سيظل لديه هذا التأثير

بين أزهار الكرز

عليها للباقي من حياته مع الطفل الذى سيربطهم حتى اليوم التى تموت فيه هانا. لكن طفلها يحتاج إلى منزل حقيقى عائلة حقيقية أب حقيقى، وليس شخص سوف يرحل أو يهملهم عندما يرغب، أنطونيو لن يكون أبداً الرجل الذى يحتاج إليه طفلهم. لأجل الله لقد قام بعملية تعقيم وهو فى الثامنة عشر من عمره، هل بإمكانه أن يجعل الأمر أكثر وضوحاً أنه لم يرغب أبداً فى أن يكون أب؟ من الأفضل أن ينفصلوا بهدوء.

بينما تدخل هانا الفندق رأت وجه رين الوسيم القلق عبر الردهة، وتمنت فجأة لو كان هو والد طفلها بدلاً من أنطونيو، صديقها المفضل رجل جيد ذكى مخلص وحنون وأى طفل

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل الرابع

سيكون محظوظ بالحصول عليه كآب. لكن بالنسبة لـ هانا هو صديق عزيز ولا شيء أكثر وعليها أن تجعله يرى ذلك أيضاً. ألقى رين نظرة واحدة على وجهها الملطخ بالدموع وتحولت عيونه السوداء إلى التجهم. "ماذا قال ديلاكروز؟ ماذا فعل؟" شد على فكه محدقاً خارج النافذة بغضب. "سوف أجده و..."

قالت بتعب: "لا تفعل، هو لم يفعل شيء، لقد إنتهى الأمر بيننا ولن أراه أبداً مرة أخرى" "ما زلت تحبينه" صوت رين كان منخفض بينما ينظر إليها. "حتى بعد أن عاملك بشكل سيء جداً"

"لا" قالت معترضة، الحب؟ شيء سخيف، مع معرفتها به ستكون أغبى امرأة على وجه

بين أزهار الكرز

الأرض أو أسوأ.. نوع من السادية أن تقع في حب أنطونيو، وهى ليست غبية أو سادية.

شئ ما حطمه، شئ تركه غير قادر على فتح قلبه إلى أى أحد، وهى غير واثقة أن لديه قلب.

وبرغم ذلك أحياناً.. يفعل شئ يدهشها.

مثلاً عندما ماتت جدتها الحبيبة العام الماضى من مضاعفات الخرف، هانا كانت حزينة على خسارتها لسنوات وحتى قبل وفاتها عندما توقفت ساشيكو عن التعرف عليها ثم توقفت عن التحدث تماماً، لكن خسارة العضو الأخير فى عائلتها كان ضربة مدمرة.

وبرغم ذلك رفض أنطونيو فى البداية أن تذهب هانا إلى الجنازة وحاول إقناعها أنها ستكون مضيعة للوقت لها أن تترك مدريد.

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل الرابع

قال بحزم: "جدتك لن تقدر هذا حتى، إنها ميتة وأنا أحتاجك هنا"

ثم نظر إلى وجهها الملطخ بالدموع وتغير شئ فى عيونه السوداء.

قال بهدوء: "سأتى معك"

"هذا ليس ضرورى" قالت وصوتها يتحشرج بالدموع.

قاطعها بحزم: "أنا قادم"

وفعل، كان لديه مليون من الأشياء الأخرى التى يجب أن ينجزها صفقة بمليون دولار تنتظر الإنتهاء منها، لكنه أخذ هانا على طائرته الخاصة إلى ريف كاليفورنيا بدلاً من ذلك.

جلس بصمت بجانبها فى جنازة جدتها وبعد ذلك عندما تقدم أصدقاء ساشيكو

بين أزهار الكرز

العديد من بخجل ليعانقوا هانا والذين لم يروها منذ سنوات قدم أنطونيو نفسه ليس كرئيسها ولكن كصديقها.

وظل في كاليفورنيا معها لمدة يومين كوجود مريح في الخلقة يمدّها بالقوة لتتمكن من ترتيب أشياء جدتها وتبدأ في إجراءات بيع المزرعة المرهونة، ثم عندما إنتهى كل شيء أخذها إلى المنزل في مدريد. المنزل، في مدريد.

المنزل التي لن تراه الآن مرة أخرى أبداً. تهدلت أكتاف هانا بعد كل ما مرت به اليوم شعرت بعظامها متعبة وأكثر تعباً مما كانت عليه في حياتها.

سألها رين: "هل أنت بخير؟"

فركت عينيها. "متعبة فقط"

الفصل الرابع

"لا تقلقى هانا" قال بحنان بينما ينظر إليها في ردهة الفندق. "سوف أهتم بك"

النظرة التملكيه في وجهه الوسيم أشعرتها بالإضطراب وقالت بصراحة:

"أرجوك رين لا يمكنك أن تفكر..."

استدار فجأة مبتعداً. "وصلت حقيبتك مبكراً وأمرت بأخذها إلى أفضل أجنحة الفندق، يمكنك أن تستريحى هناك"

عضت على شفتيها. "أشكرك سوف أدفع ثمن الغرفة..."

"لا تكونى سخيّة أنت صديقتى المفضلة، هل تعتقدين أننى سأخذ مالك؟ أريد المساعدة وأنا فخور أن لدى فندق أعرضه عليك"

كرهت هانا الشعور بأنه يعرض عليها ليس

بين أزهار الكرز

غرفة من أجل الليلة فقط بل نفسه طوال العمر، لكنهم أصدقاء وما كانت تساءلت حول عرضه إذا لم تخشى.. تعلم.. تعمق مشاعره.

قالت بلطف متحدثه بهدوء حتى لا يسمع أحد آخر:

"أنا ممتنة جداً رين لكن" ترددت. "كنت دائماً مثل الأخ بالنسبة لى..."

أشاح بنظره بعيداً. "يجب أن أذهب إلى أوساكا لبضعة أيام" قال بصوت خالى من التعبير. "رحلة عمل مع المورددين، لو كنت فى حاجة لى يمكنى أن ألغى رحلتى..."

"لا، سأكون بخير" قالت هانا شاعرة بالإرتياح لعدم مواصلة المحادثة فى موضوع سيكون مربك فى أحسن أحواله وفى أسوأها مؤلم

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل الرابع

بشكل مخيف لهم هم الإثنين.

ربما حتى يكلفها علاقة الصداقة مع رين تماماً وهذا احتمال هى فقط لا يمكنها أن تواجهه اليوم.

فاركة عينيها إعترفت: "أشعر أننى لم أنام منذ عام"

أعطائها إبتسامة حنونة. "تعالى معى" بعد عشرين دقيقة لاحقة ركلت حذاءها وشعرت بالإرتياح لوجودها فى جناح فاخر، أشار لها على حقيبتها. "لو هناك أى شىء تحتاجينه، أى شىء على الإطلاق فريق الفندق سيكونون سعداء بمساعدتك"

"أشكر رين"

"إنه أقل مما يمكنى فعله" قال، وكرهت الطريقة التى نظر بها إليها. "حتى عودتى"

بين أزهار الكرز

بإيماءة رسمية من رأسه رحل.

تنهدت هانا مرتجفة من الإنهاك بينما باطن قدميها المؤلم يستريح على حصير القصب (تتامي) فوق الأرض، رفعت حقيبتها وشكرت بصمت رامون جارسيا لا بد أنه هو من لاحظ أنها تركتها ورتب أن تصل إلى الفندق، بالتأكيد هذا لم يخطر في بال أنطونيو، لا يمكن.

لكنها لن تفكر فيه، لن تفعل.

دفعت جانباً الباب الخشبي المنزلق وسارت خلال الغرفة الرئيسيه للجناح إلى داخل غرفة النوم، برغم الديكور الياباني التقليدي الرائع كانت الغرفة لا تزال تحمل بعض العناصر الغربية.. مثل الفراش الضخم. والذي مرة أخرى برغم جهودها جعلها تفكر في أنطونيو.

الفصل الرابع

وضعت حقيبتها الليلية ونظرت إلى خارج نوافذ غرفة النوم الكبيرة، من بعيد يمكنها أن ترى أضواء مصابيح النيون المتألثة لمنطقة التسوق المزدهمة والمختلطة تماماً عن الحديقة الهادئة حيث قبلها للتو وسط كل أشجار الزهور البيضاء والوردية الجميلة.

ما زال يمكنها بالكاد أن تصدق أن أنطونيو طلب منها أن تكون عشيقته.. وهي قالت له لا. لقد فعلت الصواب قالت لنفسها بإرهاق وهي تسند يديها على النافذة، بالنسبة لأنطونيو هناك شيء واحد فقط صحيح دائماً وهي القوة وشيء واحد دائماً خطأ هو الضعف.

لو سحق منافسيه فيكون ذلك خطأهم هم، يقول أنهم كانوا ضعفاء جاعلين من أنفسهم هدف للإستيلاء أو يديرون أعمالهم بشكل

بين أزهار الكرز

س٤٠

لو حطم قلوب عشيقاته يكون هذا خطأ
النساء بعدم تصديقه عندما أخبرهم أنه لن
يحبهم أبداً.

مهما كانت ليلتهم معاً لا تصدق ومهما احترق
جسدها من أطراف أصابعها إلى أخمص قدميها
فى كل مرة تتذكر فيها حرارة عاطفتهم
لكن الجنس غير كافى، أنطونيو لن يكون
أبداً الرجل الذى تحتاج أن يكونه.

نعم لقد فعلت الشئ الصواب رافضة أن تكون
عشيقة أنطونيو، وهو الشئ الذى سيقدم فقط
متعاً قصيرة فى مقابل حزن لا ينتهى، الشئ
الصواب لها ولطفلهم.

إذا لماذا تشعر هانا بالتعاسة الشديدة؟

تهدل كتفها بينما تدخل الحمام اللامع

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل الرابع

الحديث وتفتح الدش، غسلت شعرها بشامبو
برائحة زهور البرتقال وشعرت بالماء المنهمر
يمسد بشرتها.

الأفضل هو صنع الأفضل من الأشياء، كانت
والدتها فى الثانية والأربعين عندما ولدت
كمفاجئة للثنائى المتزوج والذين كانوا قد
قضوا بالفعل عشرين عاماً تقريباً يعلمون
ويسافرون حول العالم.

شعر الإثنى بالقلق كانوا يعتقدون أن
المشاكل يمكن أن تحل بتغيير البلد التى
يعيشون فيها فقط.

أينما يسافرون كانت هانا تتلون كالحرباء
متلازمة مع أى مكان تذهب إليه.. مع شعورها
أنها لا تنتمى إلى أى مكان.

بتراث هانا المختلط لم يكن أحد يشبهها على

بين أزهار الكرز

الإطلاق، وبالتأكيد ليس مع شعر والدها الأحمر وبشرته الشاحبة أو بشرة والدتها الزيتونية والشعر الأسود.

كان لوالديها علاقة عاطفية حارة.. مليئة بالجدال والقبلات الحارة.. مثل المراهقين تقريباً، أحياناً يبدو أنهم قد نسوا أن لديهم ابنة حتى وأحياناً تشعر هانا وكأنها هي الناضجة في عائلتهم.

في كل مرة تبدأ في صنع أصدقاء وتصبح حقاً جزء من مجتمع جديد يقع شجار كبير بين والديها كما يحدث دائماً أو يصرحون أنهم شعروا بالسأم ثم يعلنون بفخر أنه حان الوقت لمغامرة أخرى في بلد جديد.

"من الرائع أن نكون أحرار"

يقولون وهم يتبادلون الأنخاب بنبيذ رخيص

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل الرابع

محتقرين "الكسالى المساكين" الذين يظلون "مقيدين في مكان واحد حتى الموت".

بالنسبة لـ هانا بدون أصدقاء أو جذور وشعورها الدائم أنها مستبعدة حتى من علاقة والديها الوثيقة، أن تكون مقيدة في مكان واحد يبدو مثل الجنة.

جدتها لوالدتها ساشيكو الأرملة والتي كانت الجدة الأخيرة الحية، كانت هي مصدرها الحقيقي والوحيد للاستقرار.

كلما احتاج والديها لمساحة بعيداً عن المتطلبات المرهقة لتربية طفل.. "الكبار يحتاجون إلى وقت ليكونوا رومانسيين عزيزتي، لأنفسنا فقط أنت تفهمين".. كانوا يرسلون هانا لبضعة أسابيع عند جدتها

الريفية والتي تمتلك مزرعة لوز في شمال

بين أزهار الكرز

كاليفورنيا.

كانت ساشيكو هي من علمتها اليابانية، في كل مرة تشعر فيها بذراعي جدتها الدافئة حولها وتنظر في عيونها الحكيمة الهادئة تقسم هانا أنها عندما تكبر ستستقر بجانب جدتها ولا ترحل مرة أخرى أبداً.

لكن هانا كانت قد بدأت للتو دراستها الجامعية بالقرب من سكرامنتو قبل أن يموت والدها فجأة من سكتة دماغية في تسمانيا تاركاً والدتها في صدمة.

لا أحد كان واثق إذا كانت مجرد حادثة عندما سقطت سيارة لوريل المستأجرة من فوق الجرف في تايلاند بعدها بستة أشهر، وفي الشهر التالي مباشرة أصيبت جدتها ببداية الخرف والذي قضى على حياتها في النهاية.

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل الرابع

الآن هانا وحيدة.

لا، لقد تذكرت ليست وحيدة ولن تكون وحيدة مرة أخرى أبداً، وضعت يديها على بطنها إنها ستحصل على طفل.

هانا ستكون أم، ستبنى لهم منزل فليديها ما يكفي من مال لذا يمكنها الانتظار للحصول على عمل حتى يصبح طفلها في عمر بضعة أشهر ويمكنها أن تكون إنتقائية، إذا كانت قد فقدت منزلها في مدريد فهناك أماكن أخرى في العالم أخبرت نفسها.

العالم هو محاربتك صغيرتي كان والدها دائماً يقول عندما يكون فخورها، أخذت هانا نفس عميق في مكان ما وبطريقة ما ستصنع لهم هم الإثنين منزل.

بينما تخرج من الدش الحار جففت نفسها

www.Rewity.com

بين أزهار الكرز

ومشطت شعرها الأسود الطويل ثم إرتدت قميص نوم من الحرير العاجى ورؤب من حقيبتها، تذمرت معدتها وتذكرت أنها لم تأكل منذ وصولها إلى طوكيو.

لكن بينما تمد يديها لتطلب خدمة الغرف رن الهاتف، متوترة من أن يكون رين رفعته سريعاً. "مرحباً؟"

"لقد أغلقت هاتفك" قال أنطونيو بنبرة إتهام. أمسكت السماعة بشدة. "كيف علمت بمكانى؟"

قال بسخرية: "ليس من الصعب أن أضمن أنك ستقيمين فى فندق تاناكا"

"ماذا تريد؟"

"نحن فى حاجة إلى التحدث" صوته الأجلش جعل أصابع قدميها تلتوى على الرغم منها.

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل الرابع

قست قلبها. "لقد فعلنا بالفعل فى الحديقة"

"لدى المزيد لأقوله..."

"لا تتصل بى مرة أخرى" وأغلقت السماعة. على الفور تقريباً هاتف الجناح بدأ يرن مرة أخرى، رفعت السماعة وأغلقتها بدون أن تنطق بكلمة ثم إتصلت بمكتب الإستقبال فى الفندق وأخبرتهم أن يمنعوا جميع الإتصالات لغرفتها.

إما أن أنطونيو لا يمكنه أن يصدق أنها رفضت عرضه الخيالى أن تكون عشيقته المؤقتة أو أن لديه أسئلة ملحة بشأن المفاوضات التجارية، لكنها ليست مضطرة إلى تحمل نزواته أو أن تقلق حول غروره مرة أخرى. لذا لم تفعل.

شاعرة بالإرهاق الشديد حتى تفكر رقدت

بين أزهار الكرز

على الفراش الواسع، انفتحت عينيها فجأة عندما سمعت طرققة قوية على الباب.

أنطونيو فكرت مترنحة، لكن لا يمكنه أن يعرف رقم غرفتها بالطبع لا أحد من فريق الموظفين سيعطى تلك المعلومة لغريب.

متعثرة فوق قدميها ذهبت إلى الباب ونظرت خلال ثقب الباب، رأت فقط فرد من فريق موظفي الفندق في زيه الرسمي.

شدت الحزام فوق رובהا الكيمونو الحريري وفتحت الباب. "نعم؟"

"زهور سيدتي" قال الشاب في توضيح لم يكن له أي لزوم على الإطلاق لأن خمسة من العاملين بزيهم يقفون خلفه في الرواق يحملون جميعاً فازات كبيرة ممتلئة.. بورود حمراء وتيوليب وردية والمزيد من الزهور الغريبة

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل الرابع

الأخرى كافية لأن تملأ محل بالكامل.

قالت بتلعثم: "كل هذه الزهور.. من أجل؟"

"نعم أنست"

"من أرسلهم؟"

أعطاهما الرجل بطاقة، فتحتها ورأت هانا جملة قصيرة بخريشة أنطونيو المتعجرفة.

تحدثي معي.

قفز قلبها إلى حلقها، أنطونيو يمكنه أن يكون قاسي ومصمم تماماً عندما يرغب في شيء، هل كانت تلك الكلمة البسيطة..

لا.. هي التي جعلته فجأة يقرر أنه يريد لها؟ من أجل فراشه؟ من أجل غرفة الاجتماعات؟ أين؟ لا يهم فلا يمكنه الحصول عليها، لا يمكنه فقط طردها ونبذها.. ثم يعتقد أن بإمكانه استعادتها في أي وقت وبأي طريقة يريد لها!

بين أزهار الكرز

"توقفوا" صاحت مانعة إياهم من دخول الجناح مع الزهور. "لا أريدهم"

نظر الفريق إلى بعض فى حيرة، ليغامر واحد منهم بالسؤال:

"ماذا يمكننا أن نفعّل بهم سيدتى؟"

"لا أهتم.. أرسلهم إلى المستشفى.. أو يمكنك الحصول عليهم! إفعّل ما تريد بهم لكن لا يمكن وضعهم هنا"

أغلقت هانا الباب فى وجوههم وتنهّدت منهارة على الباب، لكن ما زال بإمكانها أن تشم الرائحة الحلوة للزهور محلقة فى الهواء تتلاعب بعقلها.

ضاقت عينيها وبدأت فى مد يديها إلى هاتفها المحمول لتتصل بأنطونيو وتخبره بغضب رأيها فى ألعيبه.

الفصل الرابع

ثم أوقفت نفسها، هذا بالضبط ما يريدّه ولن تعطيه الرضى!

أخذت هانا فى السير عبر مساحة الجناح الفندقى محاولتة عدم التفكير فيه، لن تتذكر كل الأيام التى قضوها معاً أو الليلة التى أخذ فيها عذريتها أو حقيقة أنها تحمل طفله بداخلها، لن تفعل!

بعد دقيقتين رن باب جناحها من جديد. "اوه من أجل الله..." خانقة لعنة نظرت خلال ثقب الباب من جديد، إرتجفت يديها بينما تفتح الباب.

صف آخر من موظفى الفندق يقفون فى الرواق يحملون علب الشيكولاتة المغلفة بأناقاة من أرقى محلات الحلوى فى طوكيو، وآخرين يحملون صوانى فضية منتشرة فوقها النكهات

بين أزهار الكرز

المختلفة من شيكولاتة الكيت كات،
والساكورا بزهورها الوردية المتفتحة تحيط
بالبطاطا الحلوة والوسابي والشاي الأخضر
وغيرهم، وحتى المزيد من النكهات الغريبة
والتي تعرف من خبرتها أن من الصعب إيجادها
وتكون حصرية في مدن معينة فقط في
اليابان.

عضت على أسنانها هذه ضربة تحت الحزام..
إنه يعلم تماماً أنها تحب الحلوى، أنطونيو يعلم
فقط كيف يغريها.

لا! لن تستسلم إلى نقطة ضعفها!

"خذ كل هذا بعيداً" قالت لفريق الفندق
بحزم وأغلقت الباب مرة أخرى.

ارتجفت يد هانا بينما تجلس أمام المائدة
المنخفضة والتي تحمل صينية من خدمات
Trans: nagwa_ahmed5

الفصل الرابع

الشاي الياباني التقليديّة، ملأت غلاية الشاي
بالماء إنتظرت ثم صبت الماء الساخن داخل
فنجان صيني صغير ووضعت أوراق الأعشاب.
أخذت نفس عميق من رائحة البابونج وحاولت
أن تهدأ، السلام قالت لنفسها العالم محارتي
وهو غير موجود.

ثم سمعت طرقّة عالية أخرى.

وضعت الفنجان على المائدة بقوة وسارت إلى
بابها، فتحتة وحدقت بسخط في فريق الفندق
بزيهم يققون هناك جميعاً بخجل يحملون
علب كبيرة من القطيفة الناعمة السوداء.

قالت بحدة: "ماذا الآن؟"

قال الأول بإنحناءة حزينة: "أنا أسف أنست
إيضرلي، لكن أمرنا أن نحضر لك هذا"

نظر إلى الآخرين وأعطاهم إشارة وفريق

بين أزهار الكرز

الموظفين الخمسة بزيهم فتحوا جميعاً عليهم
القطيفة السوداء الكبيرة المسطحة في نفس
الوقت.

صرخت هانا تقريباً.

خمس قلادات لمعوا أمام عينيها من بين
القطيفة السوداء كل واحدة بسخافة أعلى
من الأخرى إلا القلادة الأخيرة والتي لا بد
كلفت الكثير من الملايين من الين الياباني
والتي قد تجعل ماري أنطوانيت تحمر خجلاً.

ماس متلألاً بحجم بيض العصفور، زمرد
وياقوت، وكله يبرق ويلمع ويهمس لها برغبات
شريرة.

بدون إرادتها عادت بالذاكرة إلى صوت
أنطونيو الأجش عندما كان جسدها عاري
أمام جسده في غرفة نوم قصره.

الفصل الرابع

"أحب أن أراك في الجواهر، جواهر ولا شيء
آخر"

قال متنهداً ممشطاً للخلف خصلة طويلة
ناعمة من شعرها مقبلاً ترقوتها.

لكنها لم تهتم بالجواهر في تلك الليلة،
الحصول على أنطونيو بين ذراعيها فقط بعد
عامين من الرغبة اليائسة أشعرها وكأن
العالم ينفجر حولها بالشغف والبهجة.

هل يعتقد حقاً أن بإمكانه أن يشتريها؟

"خذوهم.. بعيداً" نعقت على فريق الفندق.

نظر بعضهم إلى بعض بعيون متسعة وتطوع
واحد قائلاً:

"لا تريد هذه المجوهرات أنسة إيضلي؟"

"لا!" صاحت تقريباً، أغلقت الباب وإنهارت
عليه، لماذا يفعل أنطونيو هذا؟ ليعذبها؟

بين أزهار الكرز

كيف يجروء على أن يرسل لها الزهور والحلوى
والمجوهرات! هذا يكفى!

عبرت الجناح بخطوات سريعة أخرجت هاتفها
المحمول من حقيبتها، فتحتة إتصلت وأخذت
نفس عميق.

"نعم؟" أجاب أنطونيو ببراءة عند الرنة
الثانية، صوته كان هادئ بينما تشعر
بانفعالاتها تتصاعد خارج حدود السيطرة
وهذا زاد من غضبها أكثر.

"توقف عن إرسال الهدايا لى"

"نعم سمعت أنك أعدتيهم جميعاً" توقف
قليلاً. "يدهشنى أنك قاومت الحلوى"

إحترقت خدودها بينما تتذكر كل الأوقات
خلال العامين الماضيين عندما كان يمازحها
بشأن حبها للشيكولاتة.

الفصل الرابع

كل الأوقات التى أكلت فيها الحلوى فى
منتصف الليل بينما يحمل هو كأس من
السكوتش.. كل منهم يختار سمه الخاص
بينما يعملون ساعات طويلة وشاقة على
صفقات مختلفة.

لكن لم تكن الحلوى الشئ الأكثر منعاً
عليها فيمكنها أن تقاوم الشيكولاتة لو
احتاجت إلى ذلك، أنطونيو ديلاكروز كان
هو الإغراء الأكثر خطورة وبالتأكيد السوء
على صحتها.

حدقت هانا خارج النافذة بغضب باتجاه
اللوحة الضوئية المتلألئة للمنطقة التجارية
القريبة.

"كم وضوح أكثر يجب أن أكون عليه؟ لا
أريدك فى حياتى توقف عن الإتصال بى"

الفصل الرابع

قال بصوت أجش: "هل تتحدثى معى،
كوريدا؟"

روايات رومانسية مترجمة
تصدر حصرياً من منتديات روايتي الثقافية

بين أزهار الكرز

لفت إنتباهها. "أنت من إتصل بى"
"سوف أغلق"

"لو كنت تصرين"

قالت: "هناك شخص ما يطرق بابى، لو كانت

هدية أخرى سخيضة سألقيها خارج النافذة"

قال بنعومة: "سوف أغلق الآن"

"جيد" قالت مختنقة وفتحت الباب بعنف.

شعرت هانا بقلبها يرتفع إلى حلقها بينما ترى

أنطونيو فى المدخل عريض الكتفين طويل

ووسيم بشكل مدمر فى بدلته ومعطفه

الأسود.

هاتفه كان لا يزال على أذنه مقابل شعره

الأسود المشعث، وفكه الصلب كان مشعر

بينما يتخللها بنظراته بعيونه السوداء

المحرقة.

الفصل الخامس

حديق فيها أنطونيو لا يمكنه أن يتذكر المرة الأخيرة التي لاحق فيها أي امرأة بهذه الطريقة أبداً، ليس منذ أصبح في الثامنة عشر من عمره لكن المخاطر لم تكن عالية هكذا. واقفت في غرفتها نظرت إليه هانا عيونها البنية حذرة يدها على الباب وكأنها تتمنى أن تغلقه بحدة في وجهه، لا يمكنه خسارة هذه الفرصة ضغط بيده على الباب ودفع بنفسه بقسوة إلى داخل جناحها وأغلقه بهدوء خلفهم.

حديقا ببعض في ضوء المساء الخافت للمدخل. "ماذا تريد؟" همست متراجعة للخلف، وتبعها عبر الباب المنزلق المفتوح إلى الغرفة الرئيسية.

صاحت: "توقف، إخلع حذائك"

بين أزهار الكرز



THE RISHTOEIN KI KHUBSURT
STYON KO BARDASHT KARN
TALAASH KAROGI
JAAOGE.
OR TEACHER B.. LEKIN FA
LAKH SIKHATA H.
KINTHIHAAN LETA H TI

الفصل الخامس

بين أزهار الكرز

"حذائي؟"

"تقليد يابانى؟"

تقليد! بشجرة سخرية بدأ فى الرفض ثم توقفت الكلمات على شفثيه بينما يرى وجهها.

توقعت منه هانا أن يرفض تعتقد أنها تعرفه، لا تعتقد أنه أنانى فقط بل فكرت أنه محطم وغير قابل للإسترداد، فكرت أنه قاسى القلب وبلا روح.

فجأة أراد أن يثبت لها خطأها أن يمحو الإزدراء الذى تخيل أنه يراه فى عينيها.

خلع أنطونيو حذائه الإيطالى اليدوى الصنع واتسعت عينيها فى دهشة بينما يسير نحوها فوق حصيرة القصب الخشنة وتوقف عندما أصبح على بعد إنشات فقط منها، واقفاً بين

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل الخامس

الأريكة المنخفضة وجدار النوافذ المواجهه للمدينة وسماء أبريل التى تظلم.

تتبع عينيها خيالها على النافذة الكبيرة لم تبدو له أبداً بهذا الجمال وهذا الضعف.. يا له من شيء غريب يفكر فيه فكر بسخرية عندما تملك كل القوة فى هذه اللحظة.

لديها طفله بداخلها، الطفل الذى لم يتخيل أبداً أنه سيريده.

لكنه إكتشف لصدمته أنه لا يمكنه أن يدعهم يذهبون.. أى منهم، لأول مرة فى حياته لم يكن قادر على الابتعاد.

"لقد خلعت حذائك" قالت هانا بدهشة رافعة رأسها لتتنظر فى وجهه.

أعطاه أنطونيو إبتسامة صغيرة. "أنت أخبرتينى"

بين أزهار الكرز

"لم أتوقع منك أن تفعل هذا"

"إذا أنت تعترفين بهذا"

"ماذا؟"

"أنه يمكنى أن أفاجئك"

إمتدت يده من تلقاء نفسها لتتبع شعرها الأسود الطويل بارتجاف وهى تنزلق إلى رובהا الأبيض الحريرى الأنيق المطبع بالزهور، حزام الروب أصبح مفتوح قليلاً كاشفاً عن قميص حريرى ملائم، تتبعت نظراته ترقوتها العارية إلى عنقها والذى يلمح لشكل صدرها الكبير بسبب الحمل فى أسفله.

إبتعدت فجأة وحدقت به فى غضب وهى تشد حزام رובהا الحريرى وتعقده جيداً حول خصرها.

"ماذا تريد أنطونيو؟"

الفصل الخامس

كان هذا سؤال غريب، ماذا يريد؟ كان يعتقد أنه يعرف الإجابة على هذا منذ أن كان فى السادسة من عمره عندما عاد إلى الميتم بعد شهر قضاء مع الوالدين المتبنين والذين قرروا ألا يتبنوه بعد كل شيء، بكى فى تلك الليلة الأولى والصبيّة الكبار تنمرو عليه بسبب ذلك.

فاقداً كل أمل فى أن يتبنى جمد قلبه كوسيلة للبقاء، عندما يبكى الأطفال الآخرين فى الليل من أجل ان يحبهم شخص ما أصبح هو من يقول لهم أن يتوقفوا أن يكونوا أقوى، أن يذهبوا إلى النوم حتى يكونوا قادرين على مواجهة الجحيم مهما كان الذى سيأتى به اليوم التالى.

عندما ترك الميتم فى يوم عيد ميلاده الثامن

بين أزهار الكرز

عشر قابل نادلتا جميلة، إيزابيلا كانت أكبر وأكثر خبرة وكانت مستمتعة عندما أعلن أنطونيو بحماس حبه لها بعد ليلتهم الأولى في الفراش.

وكانت مستمتعة كذلك بقلبه المكسور عندما أخبرته بعد بضعة أشهر أنها ستتركه من أجل رجل أعمال ثلاث أضعاف عمرها.

هزت كتفها. "أسفت أنطونيو يرى لديه سيارة بي ام دبليو جديدة وشقة في باريس وأنت ليس لديك شيء تعرضه"

قال باختناق: "لا شيء غير قلبي"

"المال هو المهم، المال هو ما يدوم" ربتت على كتفه مثل الكلب. "أنت صغير وسوف تتعلم"

وفعل.. ساعدته إيزابيلا على رؤية ذلك، مهما كان العيب الفظيع الذي سبب له الرفض

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل الخامس

باستمرار منذ مولده يمكن إخفاءه بثروة كبيرة.

حصل على عمل في مطار صغير وسريعاً ما بدأ شركته الخاصة بطائرة واحدة مستأجرة ومتهاكّة، بنى شركته من خلال المثابرة والإرادة لقد نجح من حيث فشل الرجال الأفضل تمويلاً والأفضل نفوذاً.

وبعد خمسة سنوات لاحقة عندما عادت إيزابيلا زاحفة هذه المرة كان هو الشخص المستمتع، أمال رأسه وتأملها ببرود.

"أسف، ليس لديك ما تعرضيه"

أنطونيو لم يضع أعذار ولم يستسلم للمشاعر، لقد تحكم في قدره.

إذاً كيف يفسر رده الفعل الغريبة التي تنبض الآن خلال جسده.

بين أزهار الكرز

ماذا يريد؟

يريد هانا كعشيقتة، لكن هل يمكن له أن يرغب في المزيد؟ هل يريد أن يكون أب؟ طفل، حاول أنطونيو حتى أن يتخيل هذا، طفل ينمو يتعلم المشى والكلام يذهب للمدرسة يتعلم الألعاب الرياضية يتعلم القراءة، طفل.. ابن أو ابنة ينظرون إليه بعيون مبتسمت... سألته هانا كاسرة إستغراقه في التفكير: "لماذا تطاردني؟ لقد أعطيتك بالفعل إيجابتي لن أكون عشيقتك، ماذا تأمل أن تنال غير ذلك؟" قال فجأة: "أين تاناكا؟ لماذا ليس هنا يحرسك؟"

قالت على مضض: "كان على رين الرحيل إلى أوساكا"

الفصل الخامس

لمعت عيونه السوداء. "إذا أخبرتيه أنك لا تحبيه وهو لم يتحمل هذا" طوت ذراعيها فوق صدرها وقالت بوضوح: "إنه ليس في حاجة إلى حراستي فأنا لا أخطط إلى رؤيتك مرة أخرى" "نحن في حاجة إلى مناقشة أمر طفلنا..." قالت بعنف: "طفلي أنا فقط هذا ما أريده وما تريده، إذا لماذا لا تذهب فقط؟" سار بضعة خطوات ذهاباً وإياباً عبر الغرفة الرئيسية للجناح الفاخر، توقف ونظر خارج النافذة حيث يبدأ مغيب الشمس، إستدار ببطء ليوأجهها. "لا يمكني"

إندهش لرؤية دموع مفاجأة في عيونها. "أنت تريدني فقط لأنك تعتقد أنك لا تستطيع"

بين أزهار الكرز

الحصول على، لو تركتك حقاً تدخل حياتنا
لو حاولت الاعتماد عليك ستذهب فى ثوانى!"
هانا..."

أدارت جسدها بعيداً عنه. "إذهب فقط وهذه
المرة لا تعود وأنا أعنى هذا"

إشتدت يد أنطونيو على جانبيه، كيف
تكون هكذا فاقدة للشعور؟ كيف يمكنها
ألا ترى كم صعوبة هذا الأمر بالنسبة له؟
إنه يكافح مع سؤال حياته من يكون هو
كرجل؟ هل يمكن أن يكون أكثر؟

ثم أدرك فجأة أنها لا تفهم لأنه لم يخبرها
وهناك طريقة واحدة لتغيير ذلك، وهذه
الفكرة فقط جعلت معدته تتقلص لكن
هناك خيار واحد فقط وهو الأسوأ ترك هانا
والطفل الذى لم يولد خلفه.

الفصل الخامس

أخذ نفس عميق وقال بصوت أجش: "أنت على
حق لم أرغب أبداً أن أكون أب لهذا السبب
قمت بالتعقيم فى الثامنة عشر من عمري"
إستدارت ببطء لتواجهه عيونها متسعة، إستمر
وفكه مشدود:

"ماذا أعرف عن الأبوة؟ أنا حتى لم أعرف أبداً
والدئى لقد تخلوا عنى فى سلة على سلاالم
كنيسة فى جنوب أسبانيا فى اليوم الذى
ولدت فيه"
قالت شاهقة: "ماذا؟"

"وجدتني الراهبات أعطوني اسم وأرسلوني إلى
ميتم قريب" جاءت الكلمات بطيئة ومتردة
من بين شفتيه. "عندما أصبح عمري بضعة
أشهر أخذتني عائلة قالوا أنهم ينوون أن
يتبنوني لكنهم أعادوني"

بين أزهار الكرز

"أعادوك؟ لماذا؟"

هز كتفيه. "لم أعرف أبداً ربما كنت أبكى كثيراً هذا لا يهم فأنا لا أتذكرهم"

كل مقطع له طعم الصدا في فمه. "لكنى أتذكر الزوجين بدون أطفال والذين أخذوني إلى منزلهم وأنا في السادسة، ثم حملت الزوجة وقررا أنهم ليسوا في حاجة لى، فى الليلة التى أعادوني فيها إلى الميتم قمت بخطأ البكاء وبسبب هذا الصبية الأكبر قالوا أنهم سيعطونى شيء أبكى حقاً لأجله"

أبعد الشعر عن خده الأيسر كاشفاً عن ندبة. "وبكيت فعلاً وبحق، ظللت فى الضمادات لأسابيع" إلتوت شفاهه بسخرية. "بعد ذلك لم يحاول أحد أن يتبنانى مرة أخرى قمت بجهدى من أجل ذلك"

الفصل الخامس

"اوه لا" وجه هانا الجميل بدا مصدوم بينما تهمس: "أنا أسفرت"

"لا تتأسفى"

"إنه ليس خطأك.. لا شيء من هذا خطأك" كذب وهز كتفيه: "أعلم لكنه ساعدنى حقاً جعلنى أقوى أعطانى الطموح"

"ألم تكتشف أبداً لماذا تركك والديك على سلالهم الكنيسة؟"

"لا"

"لابد أن هناك سبب ما..."

صوته كان ثابت. "هذا لا يهم أنا فقط أريدك أن تفهمى السبب، حتى فى عمر الثامنة عشر كنت أعلم أننى لا أريد أن أكون أب"

فكر فى إخبارها عن إيزابيلا لكنها خطوه بعيدة جداً، أخذ نفس عميق.

بين أزهار الكرز

"لكنك حامل وكل شيء تغير"
أعطته إبتسامته ضعيفة. "لأن عملية التعقيم
فشلت، أنت لا تعرف ربما يكون لديك أطفال
حول العالم لم تعرف أبداً بشأنهم"
رفع عينيه. "هذا بعيد الاحتمال"
"كيف تعلم؟"

"لأنه لم تأتى امرأة إلى منزلى بطفل بين
ذراعيها تتوسل من أجل حصتها فى ثروتى"
"أنت حقاً تصدق الأسوأ فى الجميع"
نظر إليها أنطونيو وقال بهدوء: "إلا أنت"
تقدم إلى الأمام تلمس كتف روبرتا الحريرى
بيديه بلطف، شعر بإرتجافها أسفل لمستته.. أم
أنه هو الذى يرتجف؟ أنزل يديه.

قال فى صوت منخفض: "لا يمكنى التخلّى
عنك أو عن هذا الطفل، ربما لا أكون قد
Trans: nagwa_ahmed5

الفصل الخامس

خطت لهذا لكنه حدث الآن ولا يمكنى
ترك طفلى للتساؤل ليلته بعد ليلته ما العيب
الذى أصابه منذ مولده جعله لا يستحق حب
والدين لا يستحق عائلة أو منزل"
شهقت هانا بإختناق. "طفلى لن يشعر أبداً
هكذا! سأكون هناك دائماً"

"نعم لكنه سيتساءل دائماً عن والده" تخللت
المشاعر أنطونيو لا يمكنه أن يدع هذا الطفل
يشعر كما شعر مرة.. انه لا يستحق، غير
مرغوب فيه، مرفوض.
"سوف أجد شخص ما..."

تلاشى صوتها من نظراته الحادة. "تاناكا؟"
هزت رأسها. "لكن.. لكن شخص ما، شريك"
تنهد انطونيو وهو يعلم أنها محقة، قال بهدوء:
"أى رجل سيرغبك، لكن حتى مع أفضل زوج

بين أزهار الكرز

أم على وجه الأرض سوف يتساءل الطفل دائماً
عنى لماذا رحلت فماذا ستخبريه؟

"الحقيقة" اشتدت يديها على جانبيها ونظر
وجهها الجميل إلى الأسفل بينما تضيف: "ليس
هناك إجابة أخرى"

الحقيقة، أن أنطونيو أنانى عابث تافه أكثر
إهتماماً بشركة الطيران عن طفله، وأنه لا
يملك القدرة أو الرغبة للالتزام وليس حتى
بطفله، نظر إلى هانا.. وليس بها.
إلا إذا...

نظر إلى رأسها المنحني رمش وبدا أن العالم
يدور حول محوره، فجأة كان الحل واضح
بشكل مذهل الطريقة الوحيدة ليحصل على
كل ما يريد، أن يحمي طفله ويحصل على هانا
في فراشه، كل شيء.

الفصل الخامس

بينما يقفا متقابلين في جناحها بالفندق قال
بصراحة: "تعلمين أنتى لا أحبك"

رفعت عينيها. "بالطبع أنت لا تفعل، ولحسن
الحظ لا أحبك أنا أيضاً فالتساعد السماء أى
إمرأة تفعل"

إبتسم بسخرية ثم تحولت تعابيره إلى
الجدية.

"لكنك لم تخونينى أبداً، ولو مرة، أنت
الشخص الوحيد الذى أثق فيه على وجه
الأرض وأكثر واحدة أحترمها"

أطلقت هانا ضحكة منخفضة. "أشكرك،
هذا لا يغير شيء"

كانت تحاول أن تحمي نفسها من الألم، إنه
يعلم تلك النبوة الساخرة فلقد إستخدمها هو
بنفسه. "هذا يغير كل شيء"

بين أزهار الكرز

"كيف؟"

"أريدك في فراشي أريدك في شركتي وفي حياتي، و..." أخذ نفس عميق. "أريد أن أكون أب حقيقي لطفلنا"

إفترقت شفتيها بينما تقول بصوت أجش: "ماذا تقول؟"

إلتوت شفاهه بينما ينظر إليها من أعلى. "أريدك أن تتزوجيني هانا"

حدقت به هانا، ضوء الغروب المنعكس من نافذة جناح الفندق ترك لمعان أحمر غريب على وجهه الصلب الوسيم وترك ظلال خلفه على باب الجناح المنزلق الشفاف.

هل جن.. أم جنت هي؟

زواج؟

الفصل الخامس

قالت مختنقة: "هل هذه مزحة؟"

"أنا جاد تماماً"

تلعثمت: "أنت لا تريد أن تتزوج أى أحد" رفع أنطونيو حاجبيه الأسودين. "لقد طلبت منك للتو لكن ربما لم أفعل هذا بشكل صحيح؟"

أمام عيونها المذعورة طوى جسده القوى وركع على ركبة واحدة أمامها، أخذ يديها الإثنتين بين يديه ونظر إليها.

"هانا إيفرلى، هل نشرفيني بأن تصبحى عروسى؟"

"توقف عن هذا" هسهست جاذبة يديه. "قف" نهض ببطء على قدميه مرة أخرى واشتعلت نظراته السوداء خلالها.

"هل توافقين؟"

بين أزهار الكرز

"أنت تصبح سخيـف"

"أريد إجابة"

"إجابتي هي لا"

تلاشى المرح من وجهه وقال بانزعاج واختصار:

"هل يمكن أن أسأل لماذا؟"

"فى البدايـة.. أنت قلت للتو أنك لا تحبني"

"الحب يجلب الألم"

فكرت هانا فى حب والديها الشغوف وشجارهم

المستمر وكان عليها أن تعترف أنه ربما محق

فى نقطة، ثم رفعت ذقنها.

"كيف تعرف هذا حتى؟"

قال أنطونيو بهدوء: "لقد جربته مرة، نادلت،

عندما كنت فى الثامنة عشر مفلس وغبى"

سقط فك هانا، شهقت: "أنت أحببت.. أحد ما؟

أنت؟"

الفصل الخامس

قال بسخرية: "كانت أول علاقة لى واعتقدت

أننى أحبها لأنها أخذتني إلى فراشها، أخبرتني

أنه كان ممتع وتركتني بعد بضعة أشهر" رفع

رأسه. "وأنت هانا؟ ما الخبرة التى حصلت عليها

مع الحب تجعلك تعتقدين أنه مهم أو حتى

جيد للزواج؟"

فكرت مرة أخرى كيف شعرت بالاستبعاد

بينما والديها يركزون على بعضهم البعض

فقط خلال شجارهم وقبلاتهم جارين إبنـتهم

حول العالم يكاد يكون فى لحظات نزوة

سريعة.

عضت على شفتيها أشاحت بوجهها بعيداً.

قال أنطونيو ببطء: "إذاً لديك بعض الخبرة

مع الحب بعد كل شيء"

قالت على مضض: "ليس أنا لكن والدتى،

بين أزهار الكرز

كانوا واقعين فى حب بعض بشدة وكانوا..

كانوا أحياناً ينسون أمرى

أمسك يديها وشعرت بالراحة مع لمستة ودفء

كف يده على يديها وارتجف جسدها

بأكمله.

سمعت نفسها تسأل: "ماذا حدث لها؟"

"من؟" اشتدت أصابعه حول أصابعها.

إحترقت خدودها. "النادلّة"

"اه" إلتوت شفاهه. "تركتنى من أجل رجل

فرنسى ثرى وكبير فى السن، لكنها عادت

زاحفة عندما سمعت أننى صنعت ثروتى"

"و؟"

هز كتفيه. "لم أعد مهتم"

"بالطبع لا" نظرت إلى وجهه الوسيم الذى لا

يعرف الصفع. "لكن الزواج هو إلتزام لمدى

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل الخامس

الحياة

"هل تعتقدين أننى لا أعرف ذلك؟"

"أطول علاقة غرامية لك دامت ستة أشهر"

لمعت عيونه السوداء بتسليّة واسترخت

أكتافه فجأة أسفل معطفه المصمم الأنيق.

"كنت تراقبين باهتمام؟"

عضت على شفتيها كارهة أنها كشفت عن

الكثير جداً، قالت متحدية:

"إنه عملى أن أهتم لأنظف الفوضى التى

تتركها عندما تقطع علاقتك بفتاة وتأتى لى

باكية متساءلة لماذا توقفت فجأة عن

الإتصال عندما تعتقد أنها على وشك كسب

قلبك"

"إذاً لهذا السبب إشتريت الكاميرا لماديسون

فى الكريسماس؟ أردتها أن تعتقد أننى

بين أزهار الكرز

صديق جيد؟

تجهمت. "لكن كان بلا فائدة، لا أصدق أنك قطعت علاقتك مع شخص فى صباح عيد الميلاد، ولا حتى أنت"

"بدأ أنه الفعل الوحيد اللائق"

خنقت ضحكة. "اللائق؟"

"نعم لائق" تقابلت أعينهم. "لأنك عندما ظهرت فجأة بهديتك تلك الليلة أدركت أنك المرأة الوحيدة التى أريدها فكيف أكون مع ماديسون بعد ذلك؟"

جف حلق هانا.

هز رأسه بأسف. "كنت مخلص لك منذ ذلك الحين، برغم إرادتى لم يكن لدى خيار لأننى لم أرغب فى أى امرأة أخرى، أنت فقط"

رعد قلبها. "لماذا لم تقل أى شيء؟"

الفصل الخامس

"لم أستطع أن أسمح لِنفسى بإغوائك"

"لماذا؟"

"كنت مهمة جداً وكنت خائف أنه إذا أخذتك إلى فراشى سأنتهى بكسر قلبك وبعدها ستفقد شركتى أفضل سكرتيرة لعينته فى العالم"

"ثم طردتنى على أى حال"

ضحك أنطونيو بندم. "ليست أفضل لحظاتي،

هل يمكنى تعيينك مرة أخرى؟"

"لم أقرر بعد" قالت بضعف، ماذا يحدث؟

جناح الفندق يدور حولها، أنطونيو يعرض

عليها الزواج؟ هل كل هذا حلم؟

قال فى صوت منخفض: "تزوجينى هانا؟

سأكون مخلص لك حتى يوم مماتى"

"كيف تكون واثق من هذا؟"

بين أزهار الكرز

أحاط بخدها. "أنت المرأة الوحيدة التى أرغبها
والوحيدة التى أثق بها"

ارتجفت من قربه محاولت ألا تلاحظ الوزن
والدفء ليديه على بشرتها والتى ترسل دوامة
من الشرر إلى كامل جسدها، وأدركت فجأة
أنها لا ترتدى غير قميص كريمى حريرى
وروب على بشرتها إنها حتى لا ترتدى سروال
داخلى أسفلهم.

تحركت يديه ببطء إلى أطراف عنقها العارى
وكرر: "تزوجينى"

ارتجفت بينما يجذبها بين ذراعيه، واقضت فى
منتصف الجناح وقدميها عارية فوق الحصير
اليابانى رفعت هانا رأسها لتتنظر إلى وجهه
الوسيم.

"سوف تحصلين على طفلى" وضع يديه

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل الخامس

الكبيرة بلطف على بطنها منزلقاً فوق
القماش الحريرى المثير لروبها.

قال بصوت أجش: "أنت تنتمين لى" أمال رأسه
على رأسها هامساً: "كما أنتى لك..."

ضعفت ركبتها بينما شفثيه تملك شفثيها،
إنه أضخم بكثير منها عريض الكتفين جداً
وقوى، إستسلمت لأحضانها ضائعة فى الشعور
بينما تتعمق قبلتهم.

أمسكت يديه بمؤخرة رأسها ممشطاً بخفت
شعرها الأسود الطويل بينما يداعب ببطء
ظهرها مسبباً لأن ينزلق القماش الحريرى من
فوق جسدها العارى.

مضمومة على جسده الذى بكامل الملابس
شعرت بحرارته وقوته التى يمتلكها ويكبحها
ممسكاً بها وكأنها كنز ثمين.

بين أزهار الكرز

تصلب صدرها المنتفخ بينما يحتك بسترته وربطته عنقه وأصبح شديد التأثير وثقيل، والتف التوتري في أعماقها.

منذ متى وجسدها يصرخ ليكون بين ذراع أنطونيو، أن يحتضنها بهذا الحنان الشغوف؟ منذ متى وروحها عطشى من أجل أن تسمع كلمات مثل هذه من أي أحد؟

لا عجب من أن تشعر وكأن الجناح يدور حولها إنها تحلم، لا بد أنها تحلم! وهي ليست واثقة أنها تريد أبداً أن تستيقظ...

أحاطت يديها بكتفيه بينما تبادله القبلات بكل الشوق في قلبها، بينما يعمق من احتضانه لها شعرت بإلحاح مفاجيء رغبة في أن تحصل عليه أقرب أن تغلق الصوت الصغير في أعماق عقلها والذي كان يصرخ أنها في

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل الخامس

حاجت إلى إيقاف هذا توقفه قبل أن يفوت الأوان، مدت يديها أسفل معطفه الكشميري الأسود وخلعته من على كتفيه ودفعته إلى أسفل ظهره.

شعرت بموافقته ملببة حاجته، وقبل أن يسقط المعطف على الأرض كان يخلع ربطته عنقه وسترته ويفتح أزرار قميصه.

بدون أن تقطع أبداً القبلة مدت يديها لتفتح قميصه يائسة من أجل الشعور ببشرته العارية لصدره العضلي الصلب أسفل أطراف أصابعها.

وصلت للزر الأخير وبالإلحاح إنتزعته بقوة من القميص، شاعرة به يتمزق أخيراً وينخلع عند ذلك ويسقط على الأرض.

بزمجرة منخفضة رفعها بين ذراعيه في مقابل صدره العاري وحملها إلى داخل غرفة النوم.

بين أزهار الكرز

ناظرة إليه فاقدة التنفس مرت يديها عبر عضلاته القوية المغطاة بخفة بالشعر الأسود، بشرته الملوحة شعرت بها ناعمة أسفل يديها بينما تتبع المنحنى الصلب لجذعه عبر صدره وإلى الأسفل أكثر إلى بطنه القوية المسطحة.

حررها وتركها تنزلق بجسدها على جسده والقماش الحريري يداعب بشرتها حتى وقفت على قدميها.

وقفا متواجهين أمام فراش ضخم.

مد يديه حل حزام روباها ودفعه من على كتفيها وبينما يسقط بنعومة على الأرض أحاطها بذراعيه مقبلاً عنقها.

بتهيدة ناعمة أغلقت هانا عينيها تاركة شعرها الأسود الطويل ينهمر على ظهرها

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل الخامس

محتكاً بالبشرة العارية لكتفيها، شعرت ببشرة صدرها حساسة أسفل قميصها الذي يكشف عن ذراعيها وترقوتها.

همس أمام بشرتها: "أنت تنتمين لى هانا، قولها"

"أنا..." أمسكت بأنفاسها وقلبها يردد، إنها الحقيقة إنها تنتمي إليه وتنتمي له منذ ذلك اليوم الذي تقابلوا فيه عندما أعطاهها تلك الابتسامة الساحرة اللامبالية وقال.. إذاً أسمع أنك أفضل سكرتيرة فى العالم وسأكون أحق إن لم أعينك على الفور.

لكن لو أخبرته أنها تنتمي إليه، لو قالت الكلمات بصوت عالى تخشى أنها قد تضيع.. تضيع إلى الأبد.

ماذا بعد ذلك؟ هل توافق على الزواج منه؟

بين أزهار الكرز

ويربون طفلهم معاً؟ تقع في حبه؟

لا، هذه ستكون كارثة وسيكون جنون
كما كان زواج والديها، على الأقل هم
الاثنين أحبوا بعض.

لا يمكن لها أن تتخيل الوحدة اليائسة
كونها مقيدة داخل زواج مع الرجل الذي تحب
والذي لا يبادلها الحب.

إلى متى ستظل قادرة على إبقاء قلبها بارد إذا
تزوجت أنطونيو وكل يوم تشاهده وهو يصبح
والد محب لطفلهم وكل ليلة يمارس الحب مع
هانا بشغف ملتهب في فراشهم؟ إلى متى؟

أمرها: "قولها"

هزت رأسها بدون كلام، إبتسم لها أنطونيو
بحرارة محنياً رأسه على رأسها، همس:
"سوف تفعلين..."

الفصل الخامس

قبلته كانت رقيقة وتعمقت حتى أصبحت
حارة جداً كادت تكون ساحقة، شهقت بينما
المتعة المتفجرة تتردد من رأسها إلى قعر
قدميها.

مدت يديها وأمسكت به بشدة لكنها لم
تتمكن من الاستسلام لإغراء أن تكون
زوجته، ربما بمجرد أن يمتلكها مرة أخرى
سيققد الإهتمام سريعاً ربما في الغد سيتذكر
أنه عابث مدمن عمل ليس لديه أي إهتمام
بالزواج أو الأطفال وسيتركها هي والطفل في
سلام.

لكن حتى هذا الوقت...

لا يمكنها أن تتوقف ولا يمكنها الاستسلام
لا أحد آخر جعلها تشعر هكذا، حيرة جداً.
"كويريدا" همس أمام شفتيها ولاحظت أنه

بين أزهار الكرز

يرتجف هل من الممكن أنه يشعر بنفس الرغبة الغامرة التي أبعد من الأسباب مثلما تشعر؟ لا بالتأكيد ليس مع كل خبرته، وبرغم ذلك...

"قبلنى" تنهدت لا تريد أن تتحدث، لا تريد أن تفكر.

ضمها بقوة ينهب فمها بضمه ولسانه يغيظها ويغريها حتى لم تعد تعرف أين إنتهى وإبتدأت هى.

شعرت به يجذب أربطة القميص من فوق كتفها وانزلق على جسدها فى كومة حريرية ليس لها شكل وتركها عارية أمامه فى غرفة النوم المظلمة.

نظر إليها ببطء من صدرها المنتفخ بسبب الحمل إلى المنحنى الرقيق لبطنها وركبتيها،

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل الخامس

إبتعدت نظراته الحارة بينما يفتح سرواله الأسود ويخلع الباقي من ملابسه حتى وقف عارى بشموخ أمامها.

ساقطين مرة أخرى على الفراش الضخم ضمها إليه يقبلها، دحرجها إلى أسفل مقبلاً جسدها ببطء يقبض على صدرها يلعقها حتى شهقت من المتعة، تقوس ظهرها إلى الأعلى وشعرت بخشونة لسانه وهو يحوم فوق صدرها ولهت تكاد تنفجر.

تمتم: "لا يا حلوتى، ليس بعد"

أغلقت عينيها شاعرة بالدوار وهو ينزلق إلى أسفل جسدها مقبلاً بطنها شاعرة بحرارة أنفاسه مسببة وخزات من الحاجة تندفع من أعلى إلى أسفل جسدها.

شهقت وإرتجفت، المتعة كانت عظيمة جداً

بين أزهار الكرز

وحاولت إبعاد جسدها عنه لكنه كان قاسى،
أمسكها مغرياً لها أن تتقبل المتعة.

بينما تصرخ من المتعة تحرك ورفع جسده
ليعدل من وضعه فوق جسدها حتى وهى لا
تزال ترتجف من إنفجارات المتعة أخذ نفس
عميق وامتلكها بعمق حتى غمرتها النيران
وصرخت باسمه.

أمسك أنطونيو بأنفاسه وأراد أن يدوم هذا إلى
الأبد، إنه جيد فى هذا وهكذا كان دائماً
لديه قوة احتمال ويمكنه أن يجعل ممارسة
الحب تدوم بقدر ما يريد كل ما عليه فعله هو
فصل عقله عن جسده، كل ما عليه فعله هو
عدم الإهتمام.

سيجعل هانا توافق على الزواج منه وسيظل

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل الخامس

يملكها إلى الأبد، عليه فقط أن يبقى
مسيطرأ وأن يجعلها تفقد عقلها، أن يجعلها
تستسلم.

لكن بينما يشعر بهانا أسفه شيء ما تغير،
شعر بالاختلاف، بصدمة حاول أن يبعد عقله
وقلبه ولا يهتم، لكن لأول مرة فى حياته هذا
لم ينجح.

شعر بكل شيء بكل إحساس رائع.. لمسته
جسدها الناعم أسفه وبشرتها الحريرية،
منظر شعرها الأسود الطويل منثور على
الوسادة، الطريقة التى يتمايل بها صدرها على
ذراعه، وحاول بجهد رفع جسده عنها.

والأكثر من ذلك كله النشوة الخالصة
لوجوده معها متعمقاً أكثر فى حراتها، لا.. لا
يمكنه.. حاول السيطرة على نفسه، أنا لا

بين أزهار الكرز

أشعر بشيء أنا لا أشعر بشيء...

ثم سمعها تصرخ بإسمه شاعراً بأظافرها
تخدش في ظهره بينما تتمسك به، بدون
إرادته إندفع جسده مثل قطار وتركه يائس
من المتعة لينفجر بصرخة صادمة.

مرة واحدة فقط أهذه قوة تحمله الشهيرة، لا
يزال يلهث غارق ومندهش إنهار بجانبها على
الضراش وجذبها بين ذراعيه.

بينما يعود إليه عقله ببطء حاول أن يفهم ما
حدث للتو، لم يمارس أبداً الحب بدون واقى من
قبل ولم يعرف أبداً حرارة هذه الممارسة
بدونه لا بد أن هذا هو السبب في انفجاره مثل
مراهق حديث العهد، أليس كذلك؟

نظر أنطونيو إلى هانا وهى مستلقيه عاريت
ودافئة مقابل صدره عينيها مغلقة وجهها

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل الخامس

الجميل وردى تعابيرها تحمل البهجة، تنهدت
بسعادة مقربة نفسها منه، مقبلاً خدها
المتعرق برقّة أحاطها بذراعيه.

يعلم أنه أرضاها لكنه أراد أن يفعل أكثر من
ذلك بكثير، أراد أن يثير إعجابها أن يبهرها
وأن يمتعها ليس مرتين فقط بل ثلاثة أو أربعة
مرات.

بدلاً من ذلك كان هو من إنبهر وغرق
بواسطة فتاة بالكاد أكثر من عذراء، أخذ
نفس عميق إنه لا يفهم ما حدث.

لكنه لن يسمح بحدوثه مرة أخرى.

يجب أن يظل أنطونيو تحت السيطرة، دائماً،
ليس فقط مع الآخرين لكن الأهم مع نفسه
أكثر من أى شيء آخر.

القوة تأتي من عدم الإهتمام بالآخرين، إذا لم

بين أزهار الكرز

تشعر بشيء يمكنك تحمل الإصابتة، إذا كنت منيع ضد الألم إذا لم تهتم بأى أحد يمكنك أن تمر بأى شيء ولا أحد يمكنه أن يؤلمك.

نظر إليها ضامته نفسها لكتفه عارية وناعمة ودافئة.

مرة واحدة.. جعلته ينفجر من مرة واحدة.

ألوان مصابيح النيون المتغيرة من المدينة أسفلهم تركت خطوط عبر بشرتها الناعمة، وضع يديه على صدرها العارى وارتعب عندما شعر بنفسه يبدأ بالاثارة مرة أخرى فى حين أنه لم تمر غير دقائق فقط منذ أن إمتلكها.

بعيون لا زالت مغلقة تنهدت برضا ونعومة ضامته جسدها إليه، تساءل إذا كان سيكتفى أبداً منها.. إذا كان سيشعر أبداً بالرضا حقاً أم

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل الخامس

أنه سيظل دائماً يشعر كرجل جائع عندما تكون قريبة.

كيف يمكن له أن يرغبها بالفعل مرة أخرى؟ إبتسامته غير مصدقة إرتفعت إلى شفتيه، فقد السيطرة على جسده كان.. على الأقل مثير.

كيف مارست معه حب مثير جداً وجديد؟ فى الماضى كان يشعر وكأنه يشبع شهية ولا شيء أكثر لكن هانا جعلت جسده يقوم بردات فعل لم يختبرها أبداً، حتى الآن عندما يجب أن يكون مشبع تماماً وهو يرقد عارى بجانبها يشعر مرة أخرى بالرغبة تثور خلال جسده.

لماذا؟ كيف؟ لأنه رغب فيها لوقت طويل؟ التأخر فى إرضاء متعة إمتلكها أخيراً بعد شهور من الرغبة المكبوتة.. والسنوات التى

بين أزهار الكرز

قبل ذلك؟

إنه لا يعلم السبب لكنها جعلت كل شيء يبدو له جديد، وهو سيتزوجها ولن يقدر أى رجل آخر على لمسها أبداً.. إنها ملكه لوحده. سوف توافق على الزواج منه سريعاً، فى الغد لو تمكن من إقناعها وسيفعل، متى وجد أبداً صعوبة فى جرف امرأة من فوق قدميها؟ ومتى اضطر أبداً إلى المحاولة؟

الآن، وسيفعل، سيفريها بكل ما لديه. بدأ أنطونيو فى الإستدارة ليصل إلى هاتفه، ناوياً أن يقوم بخطط...

انفتحت عيون هانا بينما تتثائب. "لا تذهب" همست مادة يديها له. "إبقى معى طوال الليل" لا يمكن لرجل حى أن يتمكن أبداً من مقاومة صوتها العذب المتوسل، جسدها الناعم

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل الخامس

المغرى، صدرها وركبتيها المغطاه إلى النصف بملاءة قطنية، ضمها مرة أخرى إلى صدره. قال بصوت أجش: "لن أتركك أبداً مرة أخرى" وهو يعنى كل كلمة.

روايات رومانسية مترجمة

تصدر حصرياً من منتديات روايتي الثقافية

الفصل السادس

استيقظت هانا فى البداية لتكتشف أن الضوء
الوردى الضعيف للصباح غمر غرفة نوم جناح
الفندق، إرتفعت إبتسامتها لشفثيها ثم تذكرت
بشهقة كل شيء حدث ليلة أمس ونظرت إلى
جانبيها على الفراش.
كان فارغ.
أنطونيو رحل.

ملأتها خيبة أمل ساحقة حتى وهى تقول
لنفسها أن هذا بالضبط ما تعرف أنه سيحدث،
بمجرد أن يحصل على ما يريد يغادر.
بل يجب أن تكون متفاجئة أنه بقى لوقت
طويل، لقد مارس معها الحب ثلاث مرات ليلة
أمس، إحترق خدها وهى تتذكر أربع مرات لو
إحتسب أثناء الإستحمام.

جسدها كله يؤلمها من الإرهاق الحلو للمتعة،

بين أزهار الكرز



THE RISHTOEIN KI KHUBSURT
TIVON KO BARDASHT KARN
TALAASH KAROGI
JAAOGE.
OR TEACHER B.. LEKIN FA
LITHAAN LEKE SIKHATA H.
KINTHIHAAN LETA H TI

الفصل السادس

بين أزهار الكرز

لا تتخيل أبداً أن أى أحد يمكنه أن يشعرها بهذا الشعور الجيد مرة بعد مرة بعد مرة، لا عجب أن كل هؤلاء النساء تجن من أجله ولا عجب أنه لا يرتبط بأى واحدة منهم لوقت طويل.

لأبد أنه على الجانب الآخر من طوكيو يعيد تركيزه على المفاوضات للرمز المشترك مع خطوط ايوكان الجوية، شركته هى حبه الحقيقي الوحيد وعائلته وديانته، والآن بعد أن تملك هانا بالكامل إنتقل أنطونيو إلى...

"مرحباً، كوريدا"

إفترقت شفتيها فى شهقة بينما تراه يدخل غرفة النوم حاملاً صينينة، كان يرتدى فقط روب حمام أبيض والذي أبرز بشرته السمراء وجسده الرائع إلى حد الكمال.

الفصل السادس

بينما يقترب من الفراش رأت أنه قد إستحم وأنعش نفسه بالحلاقة.

"صباح الخير"

تعلمت غير واثقة كيف تتصرف، برغم أنه وعدها أنه سيقضى الليلة كلها لم تتخيل أبداً أنه سيفعل ذلك بالفعل.

لم يبق أبداً الليل بأكمله مع أى واحدة من عشيقاته إما أنه يعود إلى منزله أو يطردهم بعذر أن أمامه إجتماع فى الصباح الباكر، ولتكون عادلة ذلك دائماً صحيح.

"فكرت أنك ستكونين جائعة"

وضع أنطونيو الصينينة الفضية بجانبها على الفراش، رأت هانا إفطار كامل مكون من البيض والفاكهة والتوست وأشياء أخرى لذيذة، بجانب زهرة حمراء جميلة فى فازة

بين أزهار الكرز

صغيرة، عندها أخذت نفس عميق، وقطبت.

"مم.. أشكرك؟"

"أنت على الرحب" أعطائها إبتسامة حسية.

"قهوة؟"

معدتها والتي كانت متقلبة بغرابة خلال الأسابيع القليلة الماضية ولسبب تعرف الآن أنه الغثيان الصباحي تمردت فوراً وهزت رأسها رافضة.

قالت حذرة من إستنشاق رائحتها مرة أخرى: "فى الواقع هل يمكنك أخذ هذه القهوة إلى الغرفة الأخرى؟ إنها..."

نظر إليها. "الرائحة تشعرك بالمرض؟" على الفور أمسك إبريق القهوة وغادر الجناح، بعدها بلحظات عاد فارغ اليدين. "هل تريدني عصير برتقال؟"

الفصل السادس

"أشكرك"

صبه ثم أعطائها الكوب، الآن بعد أن اختفت رائحة القهوة أخذت نفس عميق من رائحة الرجولة النظيفة ورائحة العشب مع شيء لا يمكن تحديده، الآن هذه الرائحة تعجبها، تعجبها جداً.

جلس على جانب الفراش ناظراً إليها بحنان. "كيف نمت؟"

قالت متوردة قليلاً: "لم أنم كثيراً بما يكفى" إبتسم لها أنطونيو بخبث. "ربما قد نحتاج إلى أخذ قيلولة فى وقت لاحق، ما رأيك؟"

بالطريقة التي ينظر بها إليها شكت أنها ستضمن فى الحقيقة الكثير من النوم.

كيف ترغب فيه مرة أخرى؟ كيف يمكن هذا؟ هل هى حقاً بهذه الشهوة؟

بين أزهار الكرز

نعم، أدركت ذاك وهي تنظر برجفة داخل عيونه الأسبانية السوداء، إنها شهوانية تماماً عندما يخص الأمر أنطونيو ديلاكروز. اوه هذا ليس جيد على الإطلاق، كانت تعتقد من كل قلبها أن ليلة واحدة أخرى ستجعله يفقد إهتمامه ويتوقف عن محاولة إغرائها بأحلام لا يمكن أن تتحقق...

أحلام بالزواج منه وتربية طفلهم معاً، لا يمكن أن تجعل نفسها تأمل عندما تعلم بعد عامين من مراقبته أنه خيال ميثوس منه، فالرجال مثل أنطونيو لا يتغيرون أبداً.

لكن بينما تشعر بنظراته الحارة عليها شعرت بإستجابتها برجفة من الرغبة تتخلل جسدها، على الفور وضعت كوب عصير البرتقال.

"ألن تعود إلى المكتب هذا الصباح؟ حتى

الفصل السادس

تنتهى من إتفاق أيوكان؟"

هز رأسه. "فكرت أنه ربما أتجول بك حول طوكيو"

نظرت إليه هانا متسعة العينين ثم إرتفعت شفيتها من الجانبين.

"كنت هنا بضعة مرات وأتحدث اليابانية بشكل جيد تماماً وأنت سوف تتجول بي؟"

بدا مستاء، إنه معتاد على أن يكون الشخص الذى لديه كل الإجابات الشخص المتحكم. لكن بعد ليلة أمس.. فكرت هانا فى المرة الأولى التى مارسوا فيها الحب عندما وصل لمتعته بمجرد أن إمتكلها فى حين كانت هى لا تزال ضائعة فى دوامة متعتها، إنه حبيب شهير ولا يمكن أن تكون تلك هى خطته.

شئ ما جعله يفقد السيطرة على نفسه.

بين أزهار الكرز

لكن ربما هذا تغير طبيعي في طاقته، كيف بإمكانها أن تعرف؟ كانت تصرخ بإسمه.. توردت من الذكرى.. لذا فقد علم أنه ليس هناك سبب للانتظار.

قواعد المعاشرة لا تزال غامضة بالنسبة لها، لكنه بالتأكيد جعل ممارسة الحب تستمر لوقت أطول في المرات الثلاثة التالية.

أطول بكثير، كانوا في الفراش في المرة الأولى، بعد ذلك كان على الجدار وأثناء الإستحمام، وعلى النافذة المطلّة على أضواء مصابيح النيون.

غامت عينيها بينما إندفاع من الحرارة يتخللها، وضاعت في الذكرى.

قال أنطونيو بصوت أجش: "لا يمكننا البقاء هنا"

الفصل السادس

رمشت وتوردت خدودها بينما تتوقف قليلاً لتمضغ التوست، هل هي بهذه الشفافية؟ هل تمكن من رؤية أنها كانت تتخيل ذلك بالضبط؟

قالت سريعاً: "بالطبع لا، هل تعتقد أنني أريد البقاء في الفراش طوال اليوم؟" نظر إليها بإدراك وتعمق تورد خدودها.

ثم هز رأسه وعبس. "النادل لم يدعني أدفع من أجل خدمة الغرفة واضح أن صديقك العزيز تاناكا" صوته كان غاضب. "أعطى الأوامر لموظفيه أن لا يكلف هذا الجناح أى شيء"

لا يمكنها أن تتخيل رجل فخور مثل أنطونيو أن يسمح لرجل آخر أن يدفع عنه وبالأخص ليس شخص يراه كمنافس، عضت على شفتيها وقالت بإرتباك:

بين أزهار الكرز

"رين صديق عزيز..."

قاطعها: "سننتقل إلى فندقى الليلة"

رفعت ذقنها. "إنه ليس قرارك يمكنى النوم

مكان ما أحب"

أعطاه أنطونيو ابتسامة متساهلة. "بالطبع"

إقترب أكثر فى الفراش فى روبه الأبيض

ولمحت شكل ساقه القوية السمراء وصدره

العضلى الصلب.

"هل تريد من المزيد من الإفطار؟"

نظرت إلى الصينية ولاحظت هانا أنها بطريقة

ما إلتهمت كل شيء. "لا..."

إلتوت شفاهه الحسيت" ربما أنا متسرع فى

رغبتي بالتجول حول طوكيو، يمكننا البقاء

هنا وطلب المزيد..."

دافعت الصينية جانباً قفزت خارجة من

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل السادس

الفراش منتزعة روبها الحريرى التى تركته

فى كومة على الأرض ليلة أمس عندما...

لكنها لن تفكر فى ذلك لفت الروب حولها

وربطته بقوة.

"كيف إنتهى التفاوض ليلة أمس؟"

"كارثة تامة" قال بمرح.

"ألا تريد أن تحاول إنقاذ الاتفاق؟ كنا نعمل

عليه لشهور!"

هز أنطونيو رأسه.

سألت بذهول: "هل ستترك الصفقة تضيع؟"

نظر إليها بينما يقفون معاً بجانب الفراش

الضخم بملاءاته المتشابكة والمضاء بضوء

ذهبى، تمتم: "لدى أولوية أخرى اليوم"

لم تكن مضطرة إلى السؤال عن هذه الأولوية

لقد جعل تصميمه واضح، لكن بدا شيء لا

بين أزهار الكرز

يصدق بالنسبة لها أن يضع أنطونيو ديلاكروز رغبته بالزواج منها كأولوية أكثر أهمية من صفقة عمل قد تعطيه مسار داخل آسيا.

شخرت بسخرية. "هل تحاول إثارة إعجابي بالتخلي عن الاتفاق فقط لتقضي الوقت معي؟" "وهل نجح هذا؟"

كذبت. "لا، وأعتقد أنه شيء سخيّف عندما تعلم مدى أهمية هذا الاتفاق لخطوط كروس وورلد الجوية، هل تريد التوسع داخل آسيا أم لا؟"

إقترب منها أنطونيو جداً حتى أن جسديهم تلامسا تقريباً، نظر إليها وجهه الأسمر الوسيم جاد.

"أريد الزواج منك"

جف فمها واستدارت مبتعدة بجهد. "هذه ليست

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل السادس

لعبة؟"

"أنت الوحيدة التي يبدو أنها تعتقد هذا"

"أنا لن أتزوجك أنطونيو، أبداً"

للحظة بدت عيونه السوداء ضعيفة ثم هبط غطاء على نظراته. "سوف نرى"

لابد أنها تخيلت تلك النظرة في عينيه، قررت، أنطونيو ديلاكروز ليس لديه مشاعر إنه قاسي ويتباهى بنفسه على ذلك.

لكنه بدأ في الوصول إليها، هل يمكن لأنطونيو حقاً أن يهتم بهذا الطفل؟ هل يمكنه في الواقع أن يلتزم بتربية طفل؟ إرتجفت هانا، هل يمكن أن يلتزم بها؟

كانت لا تزال مندهشة مما قاله لها عن طفولته، كان دائماً مغلق الضم بوضوح بشأن ماضيه ما يعرفه الناس عنه هو غالباً عن

بين أزهار الكرز

أسطورة الأعمال وكيف أخذ طائفة مستأجرة صغيرة في جنوب أسبانيا وحولها إلى إمبراطورية من خلال العمل الجاد والمثابرة، لقد قام بمخاطرات كبيرة وبطريقة ما جعل هذه المخاطر تسدد تكلفتها.

لكن لا أحد يعلم قصة الطفل الرضيع الذي ترك على سلم الكنيسة، الصبي الصغير الذي تبنته عائلتين مختلفتين ثم رفضته بقسوة، المراهق الذي قدم قلبه لحبيته الأولى ليرفض فقط بإزدراء.

لا عجب أنه لم يرغب في أطفال أبداً، لا عجب أن شركته هي عائلته الوحيدة والمال هي طريقته لتسجيل هدفاً، من يمكنه أن يلومه في عدم امتلاك قلب بعد ذلك؟

سألته: "لماذا الزواج مهم لك فجأة؟ أنت لم

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل السادس

ترغبه من قبل أبداً"

"أخبرتكم، يجب أن يعلم طفلي دائماً أنه مرغوب، هو.. أو هي.. سيكون لديه اسم ومنزل"

منزل، ضربتها المشاعر، كيف لها أن ترفض؟ أخذت هانا نفس عميق.

قالت بهدوء: "حسناً، يمكنك أن تكون في حياة طفلنا، أنت الأب ويمكن للطفل أن يحصل على اسمك"

بدت أكتاف أنطونيو تسترخي قليلاً، نظر إليها. "وأنت ستتزوجيني"

لكن على حافة تلك الهاوية إرتجفت من الخوف، السماح له بالمساعدة في تربية طفلهم هو شيء لكن أن تعد بطواعية بتمضية الباقي من حياتها مع عابث لن يحبها

بين أزهار الكرز

أبداً؟ قلبها ليس ببرودة قلبه.

لكنه يعرض عليها كل شيء حملت به مرة،
منزل حقيقى لطفلم زواج وعائلة مستقرة
دوام وأمان.

سمعت نفسها تسأل بصوت ضعيف: "أين
سنعيش؟"

قال بصوت أجش: "مدريد، فى المنزل التى
أحببته بالفعل"

مدريد، أشاحت بوجهها بعيداً وقلبها فى
حلقتها، فكرت فى القصر وكل الناس التى
ارتبطت بهم هناك فى مقر الشركة الرئيسى
العالمى. الشمس الأسبانية الدافئة وصوت
حفيف النخل الناعم فى الرياح، مدريد.

"لا.. أعلم"

سقط الصمت بينهم.

الفصل السادس

"ارتدى ملابسك" قال فجأة.

مندهشة نظرت إليه. "من أجل ماذا؟"
أعطاه أنطونيو إبتسامة ملتوية. "ألم تعرضى
على أن ترينى معالم طوكيو؟"

"نعم لكن.. ماذا عن إتفاق أيوكان؟"
"يمكنه الإنتظار" عاد إلى الردهة وعاد

بحقيبة ليلية فاخرة، إبتسم لها.
"أرسل جارسيا هذه الحقيبة منذ ساعة عندما
طلبت خدمة الغرف"

رافته وهو يفتح الحقيبة. "ماذا تفعل؟"
ناظراً من خلال النافذة على الشمس المشرقة
والسماء الزرقاء أخرج سترة سوداء قميص
أبيض بأزرار وسروال أسود.

"أنت سوف ترينى ما تحبين فى هذه المدينة"
إلتوت شفاهه بينما ينظر إليها ثم نظر إلى

بين أزهار الكرز

الفراش بإيحاء. "إلا إذا كنت تفضلين البقاء..."

"لا" قالت بسرعة، وقت أكثر في الفراش سينتهى بالتأكيد بخاتم الخطوبة في إصبعها، يجب عليها أن تقاوم.. يجب، حتى يعود إلى عقله ويدرك أن الزواج هو آخر شيء يريده، وفي الوقت الحالي لا يمكنها أن تدع قلبها يدفعها إلى تسليم جسدها وروحها وحياتها!

من الأمن أن تكون في الشارع خارجاً حيث لا تقع أسفل إغراء المتعة الشربيرة والتي ربما تغريها لتصبح عروسة.

أو هكذا فكرت هانا.

لكن للساعات القليلة التالية بينما تأخذ أنطونيو لرؤية أكثر المعالم السياحية شهرة

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل السادس

في طوكيو وبرغم أنها أقنعتة بترك سائقه والحارس الشخصي خلفهم وذلك ليتمكنوا من تجربة الأرصفة وقطارات الأنفاق المزدحمة، لم تكن واثقة جداً.

لأنها لم ترى أنطونيو أبداً هكذا منتبه جداً لطيف جداً ووسيم جداً بينما يخبرها بقصص مسلية حول كيف إقتحم عالم الطيران قبل أن يتقابلا بوقت طويل ونقاط ضعف زملاءه الأثرياء، قصص لم تسمعها أبداً كسكرتيرة له.

كانت دائخة من صوته المثير مع اللكنة الأسبانية الخفيفة وشعلة عيونه السوداء في كل مرة ينظر إليها، ظلت تفكر أنه في أي لحظة سيتذكر الأهمية الحاسمة لصفقة العمل ويعلم رحيله، لكنه لم يفعل.

بين أزهار الكرز

زاروا الأضرحة والحدائق والمتاحف وألقوا نظرة على المباني التي شيدت من أجل الأولومبياد، ثم متحف النودلز والغداء، كان دائماً بجانبها ويديه مستعدة إلى التدخل لحمايتها.

في وقت لاحق بينما يأخذون قارب للتجول في مجرى مائي والذي كان في الماضي خندق يحيط بقلعة ايدو بدأت بالارتجاف في فستانها الصيفي الوردي الشاحب وصندلها، خلع سترته ولفها حول كتفها لكنها لم تكن ترتجف من البرد.

نظرت إليه بينما قاربهم الصغير يسير ببطء في خندق شيدوفوتشي أسفل أشجار الكرز المتفتحة، قلب هانا كان ممتلئ بالشوق كم تتمنى أن يكون هذا حقيقى.. أن يكون

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل السادس

زوجها وتكون هي زوجته ويكونوا شركاء دائماً وإلى الأبد، لكنها تعلم المخاطر.. ماذا لو غير رأيه؟ أو الأسوأ.. ماذا لو أعطته قلبها ورفضه؟

"في ماذا تفكرين؟" قال أنطونيو بلطف وهو شيء آخر لم يقوله لها أبداً من قبل وتشك أنه قاله أبداً إلى أي امرأة.

"لا شيء" قالت مشيحة بوجهها، سمعت هاتفه يرن في جيب سترته مرة أخرى لقد كان يرن بلا إتقطاع منذ أن غادرا المطعم.

"اوه" مدت يديها إلى داخل سترته التي لا تزال معلقة حول كتفها، أعطته الهاتف حذرة من النظر إليه حتى لا يبدو أنها تغزو خصوصياته. "خذ"

أخذه منها أنطونيو وقطب، إنكمشت هانا قليلاً

بين أزهار الكرز

وهي تراقبه، من يتصل به؟ قليل من الناس لديها رقمه المباشر هل هي امرأة أخرى؟ كان لديه العديد من العشيقات في الماضي ومع مرور الوقت رآته يعامل تلك النساء بإهمال شديد ويلقيهم مثل أغلفة الطعام بعد الغداء، ما يحصل عليه بسهولة ينساه بسهولة ويستبدله بسهولة.

ناظراً إلى الهاتف أغلقه أنطونيو بدون تعليق، أعاده إليها. "أسف"

"لا بأس" وضعته في جيب السترة قالت لنفسها أنها لن تسأل، ليس لديها أي نية بالزواج منه إذاً لماذا تهتم بمن يتصل به؟

كانت ممتنة في الحقيقة فهذا ذكرها لماذا يجب أن تبقى قوية وتقاوم عرضه للزواج.

لأنها كانت تشعر بالإغراء، بعد أن وصلوا إلى

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل السادس

نهاية جولته القارب وبينما يمد يديه ليساعد هانا بالخروج لم تتمكن من منع نفسها من تخيل لو كل يوم يكون كهذا اليوم، يعيشون في منزل معاً يعملون معاً يربون طفلهم معاً ويكونون سعداء.

لكن هذا الشعور لا يمكنه أن يدوم حتى لو كان أنطونيو مخلص لها كما أقسم إنه مدمن عمل ولا يحب غير شركته فقط، لن يصنع أبداً مساحته في حياته ليكون زوج وأب بدوام كامل وهذا لن يتغير أبداً.

لكن، أدركت فجأة أنه تخلى للتو عن صفته عمل مهمة ليقضي اليوم معها فقط ويرى معالم طوكيو...

سأل أنطونيو وعيونه مبتسمة: "ماذا عن التسوق؟ سمعت أن طوكيو لديها بعض من

بين أزهار الكرز

أفضل المحلات الفاخرة في العالم.

توقفت قليلاً. "نعم بالفعل لماذا؟ هل تحتاج إلى شيء؟"

قال بحزم: "نعم"

بعد ساعات خرجوا من محل آخر فخم إلى متجر ألعاب ضخمة جداً مكون من خمس طوابق، خارجة إلى شارع التسوق الرئيسي تشودوري كانت هانا لا تزال تهز رأسها.

قالت موبخة: "لن يولد الطفل قبل أكتوبر وهذا كثير جداً! ألا تعتقد أنه يجب عليك الانتظار؟"

"انتظار ماذا؟"

"أنت حتى لم ترى صورة الطفل بعد فأنا حامل في تسعة أسابيع فقط"

توقف. "هل لمح الطبيب الذي رأيته أنه ربما

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل السادس

يكون هناك مشاكل؟"

"لا، قالت الطبيبة أن كل شيء يبدو ممتاز، لكنه يبدو فقط..."

"ماذا؟"

"كأنه إغراء القدر!"

نظر إليها وقال بخشونة: "أنا أصنع قدرى الخاص"

هذا صحيح بالتأكيد هزت هانا رأسها ضاحكة. "ألعاب وملابس أطفال وأغلى عربية أطفال رأيتهما في حياتي، لقد رأيت سيارة تكلف أقل من ذلك! من الجيد أن المشتريات سوف تُرسل أو ستكون في حاجة إلى استئجار سيارة فان وعمال ليحملوا كل ذلك"

"أردت أن أشتري أكثر" واقفاً بجانبها على الرصيف المزدهم نظر إليها بجديّة. "أردت أن

بين أزهار الكرز

أشترى أشياء لك لماذا لا تدعيني أفعل ذلك؟"

أشاحت هانا بوجهها شاعرة بخدودها تحترق. "أنا لست مسؤوليتك"

"أرغب في أن تكوني" حرارة نظراته أشعلتها من الداخل، لا يمكنها التحمل جذبت يده وبدأت في السير مارين بمتاجر أخرى فاخرة ومحلات.

ناظراً في الشارع إلى محل مجوهرات ضخمة فاخرة في الزاوية، أوقفها.

"أريد أن أشترى لك خاتم، أي خاتم يعجبك أكبر ماسة لعينتي في المتجر بأكمله"

"أنا لا أحتاج إلى ماسة كبيرة" اعترضت، بينما حركة مرور طوكيو تمر بهم وحولهم حتى شعرت بالدوار.

الفصل السادس

قال أنطونيو بخشونة: "سأعطى أي شيء لأركع على ركبة واحدة وأطلب الزواج بأي طريقة تجعلك تقولين نعم، بخاتم ماسي عشرون قيراط ياقوت زمرد.. حتى لو كان خاتم لعين من ألت صنع العلكة" نظر إليها. "ماذا سيكلفني الأمر هانا؟ أخبريني مهما كان وسأفعله، أخبريني فقط"

قلبها كان في حلقها ورفرفت رموشها وتوردت خدودها بينما تنظر إلى يديها، لا يمكنها أن تنظر في عينيه ولا يمكنه أن يعلم كم هي قريبة من السقوط، لو لديه أي فكرة كم تشعر بالإغراء للإستسلام...

شخص نادى بصوت عالي. "سيد ديلاكروز! سیدی؟"

مستديرة رأت رامون جارسيا بقوامه الضخم

بين أزهار الكرز

يلوح لهم من بين الزحام على الرصيف.
لهث الرجل. "ها أنتم هنا، كنا نبحث عنك
في كل مكان المحامين شديدي الإهتمام"
سأله أنطونيو ووضح عليه الإنزعاج. "ماذا
تريد؟"

"إنها.. صفقة أيوكان" إنحنى الحارس ذو
العضلات إلى الأمام لاهثاً محاولاً أخذ أنفاسه
وتساءلت منذ متى وهو يجرى.

"شركة أخرى قدمت.. عرض وشركة
أيوكان قالت إذا لم يحصلوا.. على إتفاق
جيد.. بنهاية اليوم ستسحب، أرجوك" لوح
ببأس باتجاه الشارع. "السيارة حول الزاوية،
هيا الآن"

قال أنطونيو ببرودة: "لقد أغلقت هاتفى لسبب،
إخبر المحامين أنني مشغول" ثم إستدار مرة

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل السادس

أخرى إلى هانا. "ما التالي؟"

حدقت به مفعرة في المئات من الساعات التي
قضتها خلال الأشهر القليلة الماضية تساعده
في تقييم وإعداد الوثائق القانونية والمالية
من أجل التفاوض، هذه الصفقة هي بوابة
خطوط طيران كروس وورلد الجوية إلى
داخل السوق الآسيوي والمفتاح لجعل شركته
قوة عالمية حقاً.

سألته: "هل أنت مجنون؟ إذهب! إذهب الآن!"
نظر إليها أنطونيو بثبات. "أنا لا أهتم دعيها
تفشل، أنا لن أذهب إلى أى مكان أنا هنا من
أجلك"
سقط فكها.

إنه حقاً مستعد للفشل ويترك شركة منافسة
تأخذ مكانه؟ من أجل إثارة إعجابها فقط؟ من

www.rewity.com

رواية

روايات الرومانسية المترجمة

des: Gege86

أجل التودد إليها فقط؟

لا، هذا لا يمكن أن يحدث.

"إنسى ذلك" ضاقت عيون هانا. "سوف نذهب الآن وحالاً"

رمش أنطونيو. "نحن؟ لكنى اعتقدت..."

"أنت اعتقدت أنتى سادع الصفقة التى قتلنا أنفسنا من أجلها لشهور تختفى فقط فى الدخان؟ مستحيل!" إستدارت إلى الحارس الشخصى. "سنأتى الآن"

سمعت أنطونيو يتوقف عن التنفس.

"كوريدا..." تنفس بصعوبة وجذبها بين ذراعيه نظر إليها ببهجة خالصة أذابتها من الداخل، أومات إليه ثم تلاشت إبتسامتها من على وجهها.

إنها فى مشكلة كبيرة جداً.

الفصل السابع

بعد ساعتين بينما يخرج أنطونيو من غرفة الاجتماعات يحمل إتفاقية خطوط أيوكان الجوية موقعة ومحركة، نظر إلى المرأة المذهلة الحلوة بجانبه.

قال ولا يزال يشعر بدوار خفيف: "لقد فعلناها" استدارت إليه هانا مبتسمة. "أنت فعلتها" هز أنطونيو رأسه، هي التي كانت تعرف كل تفصيل مهم تدعم به المفاوضات وحصلت على كل شيء موقع، وجمالها لم يضر أيضاً أو طلاقها في اللغة اليابانية.

مدير خطوط أيوكان الجوية كان واضح أنه مسحور، وحتى الآن وهم يخرجون من المكتب باتجاه المصعد يتبعهم المحامين ظل أنطونيو يتساءل إذا كانت شركة الطيران الأخرى قبلت الإتفاق في سبيل المشاركة مع خطوط

بين أزهار الكرز



THE RISHTOEIN KI KHUBSURT
TYON KO BARDASHT KARN
TALAASH KAROGI
JAAOGE.
OR TEACHER B.. LEKIN FA
LEKHATAAN LEKE SIKHATA H.
KINTHIHAAN LETA H TI

الفصل السابع

بين أزهار الكرز

كروس وورلد الجوية.. أو من أجل المشاركة مع هانا إيضري.

في كلا الحالتين، بضرت واحدة، شركة طيران أنطونيو وصلت الآن إلى حدود العالمية التي حلم بها دائماً.

قال أنطونيو في هدوء: "تم توقيع الاتفاق بسببك"

"لا يمكن أن أدعك تخسره وليس عندما يعني لك الكثير"

فكر كم عملت بجهد بجانبه ليل نهار. "وكذلك أنت"

قالت ببساطة: "أنا أحب شركتنا أيضاً" شركتنا، لم يفكر في هذا بهذه الطريقة من قبل.

"سنذهب جميعاً إلى الإحتفال، تعالوا انضموا
Trans: nagwa_ahmed5

الفصل السابع

إلينا" نادت عليهم إيميك إيتو الشابة الجميلة قائدة الفريق الياباني.

"شكراً لكن لدينا خطط" أجاب أنطونيو بتلقائية بدون أن يبعد عينيه عن وجه هانا الجميل.

"سنكون في ملهى فندق جينزا لو غيرت رأيك"

سألته هانا: "أي خطط؟"

خطط؟ خطة أنطونيو الوحيدة أنه يريد أن يظل يشعر هكذا إلى الأبد، بهجة الانتصار بعد حصولهم على صفقتهم ومع هذه المرأة الشهوانية الذكية بين ذراعيه، لا أحد آخر يستطيع أن يفعل هذا.. غير هانا.

سمع نفسه يقول فجأة: "أنت على حق، الشركة ليست ملكي فقط إنها ملكنا"

بين أزهار الكرز

قالت بسعادة: "أعلم، لا يمكنك أبداً أن تنجح بدوني"

ثم رأت تعابير وجهه وقطبت جبينها. "ماذا تحاول أن تخبرني؟"

نعم ماذا؟ رعد قلبه فجأة بالكاد يصدق أنه يقول هذا لكنه قال ببطء:

"أنت تعلمين أن تلك الشركة هي حياتي وعائلتي لكنك والطفل جزء من هذا الآن، يجب أن تكوني معي"

"أنت..." لعقت شفاها وقالت: "هل تريد أن تعيد تعييني كسكرتيرتك؟"

"ليس سكرتيرتي" أخذ نفس عميق ثم قال فجأة: "شريكتي بالكامل"

افتقرت شفتيها. "ما.. ماذا؟"

أخذ أنطونيو يديها بين يديه. "ربما لا

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل السابع

يمكنني أن أعرض عليك حب مثل القصص الخيالية لكن بإمكاننا أن نحصل على زواج لا يصدق، سنعمل معاً ونصنع إمبراطورية عالمية.. إرث يوماً ما سيرثه طفلنا"

عيونها البنية الدافئة قابلت عيونه، بدا الإثنين بشكل متساوي خائضين ومذهولين.

سألته: "سنقضي أيامنا معاً كفريق؟ ونعمل معاً مثلما كنا من قبل؟"

"أفضل من قبل، هذه المرة سنكون شركاء، عائلتنا، شركتنا"

ممرراً يديه خلال شعرها الأسود الطويل همس:

"لا يمكنني أن أتخيل شيء أفضل من قضاء أيامنا معاً ندير إمبراطوريتنا وفي ليالينا سنشعل العالم"

سمعها تشهق خدودها شاحبة بينما تنظر إليه

بين أزهار الكرز

فى صدمته.

"ستعطينى نصف شركتك.. بهذه البساطة؟"
بالكاد يمكن لأنطونيو أن يصدق هذا هو
نفسه، قلبه كان يردد وشعر بالمرض تقريباً
مع ترك نفسه يفكر فى ذلك بهذه
الطريقة، شركته تعنى كل شىء بالنسبة له
وحتى الآن جزء من قلبه كان يصرخ أنه لا
يمكنه أن يخاطر بذلك، لا يمكنه، وليس
حتى مع شخص يثق به بهذا القدر مثل هانا،
شركته هى كل ما يملك.

لكن ما هى المخاطرة؟ إنه يحتاجها فى
شركته يحتاجها بجانبه تقتل التنانين بقدر
ما يحتاج إليها فى فراشه.

إنه يريد الزواج منها ولو رفضت هذا لا يعرف
ماذا يمكنه أن يعرض عليها أكثر من ذلك.

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل السابع

واقفاً بجانب المصعد فى الطابق الأعلى
لمكتبه فى طوكيو نظر إليها وسألها فى
صوت منخفض:

"ماذا تقولين هانا؟ هل تحصلين على؟"
"إذا كنت تعرض على نصف شركتك إذا
فجزء منك لابد..."
توقفت.

حشها: "لابد؟"

"لابد.. أنه يريد حقاً الزواج منى"
إنتابه شعور غريب أنها كانت على وشك أن
تقول شىء آخر.

"كم يمكنى أن أكون أوضح من ذلك؟"
نظرت إليه هانا عيونها لامعة، همست:
"اعتقدت أنتى أعرفك لكن ربما لا أفعل لأن
الرجل الذى أعرفه لا يمكنه أبداً أن يفعل ما

بين أزهار الكرز

فعلته للتو

شعر أنطونيو بعرق بارد يجرى على ظهره،
نصف شركته كيف يمكنه أن يعرض عليها
ذلك؟ كيف؟

لكن عليه أن يفوز لا يمكنه أن يخسر هانا
فهى قلب خطوط كروس وورلد الجوية وهى
والدة طفله الذى لم يولد.

سأل بهدوء: "هل معنى هذا نعم؟"
إمتلأت عيونها فجأة بالدموع. "ماذا لو ندمت
على ذلك؟"

"لن أفعل" قال بقسوة مصلياً ألا يفعل.

رن المصعد بينما ينفتح بابه وخلفهم كان
هناك المزيد من المحامين يخرجون من غرفة
الاجتماعات مع مساعداتهم وحقائبهم،
ممسكاً بيدها جذب أنطونيو هانا إلى داخل

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل السابع

المصعد بعيداً عن العيون الفضولية.

أخذها بين ذراعيه وهمس: "قولى أنك
ستكونين ملكى؟"
يمكنه أن يشعر بارتجافها وترنحها على حافة
الإستسلام.

قالت متنهدة: "فقط.. فقط دعنى أفكر"
دار عقل أنطونيو هما الإثنين مبتهجين بعد
توقيع الاتفاق وربما على الغد سيصفو عقلها،
ربما فى الغد سيكون رين تاناكا قد عاد من
اوساكا ويقنعها أن بإمكانها أن تفعل أفضل من
أنطونيو، نظر إليها.

وهو ما يمكنها فعله.

محيطاً بوحها بين يديه الإثنين وعدها:
"سأجعلك سعيدة هانا، سيكون لدينا منزل
زوجية وسأكون زوج ووالد جيد وكل شيء

بين أزهار الكرز

أردتية في حياتك أقسم على هذا، تزوجيني،
تزوجيني الآن، اليوم"

للحظة إعتقد أنها ستظل تقول لا ورعد قلبه
في صدره، لم يترك نفسه أبداً للضعف
الشديد وليس منذ أن أصبح في الثامنة عشر
وفي الحقيقة لقد صنع حياته كلها ليتأكد
ألا يشعر أبداً بالضعف هكذا.

أخذت هانا نفس عميق، قالت بهدوء: "نعم"
"ستفعلين؟" شعر أنطونيو بإندفاع لم يشعر به
أبداً من قبل، كل صفقة قام بها في حياته
حتى الأولى التي سمحت له باستئجار طائرة مع
وعد بنسبة من الأرباح المستقبلية أصبحت
كذكرى شاحبة بالمقارنة بهذا.

إنه في حاجة إلى هانا في فراشه الليلة، وهو
يعلم أنه سيملكها الآن ودائماً.

الفصل السابع

إنه يحتاج إليها كزوجته.

وهكذا كان لاحقاً بعد ساعة كانوا يوقعون
الأوراق في مكتب تسجيل مدني عادي
بمكتب حكومي في المدينة.

بدت هانا متحيرة قليلاً وكأنها غير واثقة
كيف حدث هذا بسرعة شديدة، لكن مع
قوانين الزواج البسيطة في طوكيو ليس
هناك حاجة إلى الانتظار.

لا أحد منهم تزوج من قبل كانوا فقط في
حاجة إلى جوازات السفر وسائقه ورامون
جارسيا كشهداء مع بعض الأوراق البسيطة من
سفارتهم.

كانوا يرتدون نفس الملابس التي غادروا بها
فندق تاناكا هذا الصباح، أنطونيو في قميص

بين أزهار الكرز

أبيض وسروال أسود وهانا فى فستانها الصيفى
الوردى الشاحب حاملة باقة صغيرة من زهور
الكرز المتفتحة اشتراها لها بإندفاع من محل
زهور فى الشارع.

وهكذا إنتهى الأمر وكانوا متزوجين.

بعد عمر طويل من كونه واثق تماماً أنه لن
يفعل أبداً ولا يمكنه أبداً أن يتزوج أى أحد
بالكاد يصدق كم كان من السهل الزواج من
هانا.

غادروا المكتب الحكومى الصغير ليخرجوا
إلى ضوء بعد الظهر الذابل أنطونيو يحمل أوراق
الزواج فى يد وذراع هانا بيده الأخرى، بينما
يخرجون من المبنى شعاع من الضوء سقط
عليها وتوقف.

ضوء ذهبى داعب شعرها الأسود الطويل مثل

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل السابع

الهائلة مضيئاً خدودها الناعمة وفستانها
الوردى الشاحب وصندلها، بدت ناضرة حلوة
وبريئة مثل فتاة ريفية.. بإستثناء الخاتم
الماسى الكبير على إصبعها والذى أصر على
شراؤه من محل مجوهرات كارتيه من أجل
مراسم زواجهم المدنية.

لم تكن أكبر ماسة فى المحل لكنها كانت
الأعلى لأنها كانت مثالية.

مثل هانا، فكر أنطونيو بإنهار، مثالية بكل
طريقة.

والأن هى ملكه.. إلى الأبد، إرتجف، لا
يمكنه الانتظار ليحصل عليها فى الفراش
لقد مارس معها الحب أربع مرات ليلة أمس
لكنه لا يزال يريد لها لدرجة الجنون.

هذا جنون التأثير الذى لديها عليه وفى العادة

بين أزهار الكرز

ذلك الشعور بفقدان السيطرة يخيفه، لكنه لا شيء ولا يقارن بحقيقة أنه تزوجها للتو بدون إتفاق ما قبل الزواج.

كما لا يمكنه أن يطلب واحد بعد المحادثة الكبيرة حول رغبته بمشاركة شركته معها، وآخر شيء كان يريده هو إنتظار المحامين في حين أنه كان متعجل للزواج منها اليوم قبل أن يغلق مكتب البلدية، لقد لحقوا به بالكاد قبل وقت الإغلاق.

لم يرغب في أن يعطيها ليلة أخرى لتعيد التفكير أو تغيير رأيها.. وخاصة عندما سمعها تتصل برين تاناكا بينما يغادرون ناطحة السحاب في مارونوتشي وتترك له رسالة بشأن زواجها المتسرع.

لكن الآن مع تفكيره فيما فعله للتو شعر

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل السابع

أنطونيو بثلج ينزلق على ظهره، لقد وعدها بنصف شركته وتزوجها بدون إتفاق ما قبل الزواج.

بدون شركته أنطونيو لا شيء، لا يزال ذلك الصبي القذر التافه اليتيم الذي لا يريده أحد وليس به فائدة لأي أحد ولا حتى لعائلته...

بنفس عميق دفع أنطونيو الخوف القديم جانباً يمكنه الثقة بهانا اللعنة، إنها لن تتركه أبداً وترحل ولن تحاول أبداً إنتزاع السيطرة على خطوط كروس وورلد الجوية منه، ستحترم قراراته على الأقل كانت تفعل هذا دائماً من قبل.

قبل أن يعطيها كل شيء...

"تهانى لكم أنتم الإثنين" صاح رامون جارسيا مقاطعاً أفكار أنطونيو التخيلية المضطربة.

بين أزهار الكرز

"كيف ستحتفل؟ هل ستتنضم للفريق فى الملهى؟ إنتظر حتى يسمعوا!"

تتبع نظرات أنطونيو جانب عنق هانا الرقيق إلى المنحنى الكبير لصدرها.
"لدى شىء آخر فى عقلى"

كل ما يريده هو العودة إلى جناحه الفاخر فى الفندق.. وبعيد عن فندق تاناكا.. وممارسة الحب مع زوجته.
زوجته!

"اوه أرجوك" إستدارت له هانا بعينيهما البنيتى الكبيرة. "ألا يمكننا ملاقة الآخرين؟"
أضافت بحزن: "أنا أحب الإحتفال مع الجميع..."
لا يمكنه أن يرفض لها أى شىء الآن.

"لو كنت تتمنين ذلك كوريدا" وافق وجارسيا وهاروتو ناكمورا السائق اليابانى
Trans: nagwa_ahmed5

الفصل السابع

صاحوا بإبتهاج، زوجته بإبتسامته رائعة رفعت نفسها على أطراف أصابعها لتحيط كتفه بيد ويدها الأخرى لا زالت تحمل باقتها الصغيرة.
"لقد جعلتنى سعيدة جداً" همست وذاب خوف أنطونيو بينما يتضخم قلبه بالفخر، كل ما يريد فعله هو الإبقاء على شعلته السعادة فى عينيهما ويعلم أنه هو السبب فى وضعها هناك، الآن وإلى الأبد.

بينما ذهب ناكمورا ليحضر السيارة أمسك أنطونيو بيد هانا، وظل ممسكاً بها فى المقعد الخلفى وحتى عندما وصلوا إلى فندقه الفخم.. أضخم فندق عالمى والأكثر بريقاً فى منطقة جينزا.. ولم يتركها أبداً.

بينما يدخلون ملهى الفندق الأنيق بديكوره الأسود والأبيض وسقفه المرتفع وتصميمه
125 www.Rewity.com

بين أزهار الكرز

الحديث قابل الاثنين تصفيق وهتاف هادر.

"تهانى" هتفت إيميك إيتو رافعة نخب شامبانيا بإتجاههم، واقفاً فى المدخل نظر أنطونيو حوله فى ذهول هل سمع الجميع بالفعل عن زواجهم؟ لكن كيف؟

واصلت الشابة: "الاتفاقية كانت ضائعة ثم نجحت فى خلال ساعتين"

صفق الجميع بعنف الفريق اليابانى بأكمله والمحامين الأمريكيين الذين أقاموا هنا خلال الاسابيع القليلة الماضية ليعدوا من أجل إتفاقية أيوكان.

لم تكن إيميك تشير إلى زواجهم لكن إلى الإتفاقية التى نسي كل شئ حولها فى الحقيقة بين كل هذه الإثارة بزواجه من هانا.

الفصل السابع

إنه حقاً يفقد عقله...

ملتصقة به رفعت إليه هانا وجهها بإبتسامة متوردة حسية والتى شعر بها على كامل جسده، معيداً نظراته إلى موظفيه رفع أنطونيو يديه من أجل أن يصمت الجميع.

"أشكر الجميع الذين جعلوا هذه الإتفاقية ممكنة اليوم، سوف تأخذون خطوط كروس وورلد الجوية إلى المستقبل وليس أسيا فقط" توقف ليسمح بالتصفيق وأخذ كأسين من الشامبانيا من فوق صينية لنادل مار، رفعت هانا كأسها لكنها لم تشرب منه.

"لكن لدى أخبار أخرى وحتى أكثر أهمية لى شخصياً"

"ماذا يمكن أن يكون أكثر أهمية من العمل؟" صرخ واحد من المحامين، إبتسم

بين أزهار الكرز

أنطونيو ثم نظر إلى هانا بين ذراعيه.

"هذه المرأة الرائعة والتي يعرفها أكثركم كمساعدتي التنفيذية أصبحت للتو أكثر من ذلك، لقد أصبحت في هذه الساعة بالضبط زوجتي"

كانت هناك شهادات.

نظرت إليه هانا تعض على شفتيها بتوتر وتردد أنطونيو متساءلاً إذا كان يجب عليه إخفاء أخبار الحمل لبضعة أسابيع أخرى، لكن لماذا؟ نصف الناس في الغرفة لابد أنهم خمنوا هذا بالفعل من سرعة زواجهم، من الأفضل إخراج كل عصارة الفضيحة مرة واحدة والتخلص منها نهائياً.

"هناك المزيد" توقف قليلاً. "نحن نتوقع طفلاً"

الفصل السابع

الشهقات أصبحت هدير تبعها المزيد من الهمسات والتصفيق بينما يندفع الناس إلى الأمام لتهنئتهم، وجوههم جميعاً تحمل درجات مختلفة من الصدمة والسرور.

وأصبحت هانا على الفور محاطة بمجموعة من النساء يهتفون بها ويلقون أسئلة حول الزواج المفاجيء وحول حملها.

ألقي أنطونيو لمحة سريعة على ابتسامتها السعيدة الخجولة بينما تؤخذ بعيداً قبل أن يغلق مجال نظره بواحد من أحد المحامين النيويوركيين عنده يتقدم منه ببذلة مصممة جيداً وابتسامة كبيرة.

"لا يمكنى تصديق هذا سيد ديلاكروز! ها أنا كنت أعتقد أنك منيع!"

هز الرجل رأسه رافعاً عينيه إلى السماء بينما

بين أزهار الكرز

يرفع كأسه المارتينى.

"فى نخب الحب! إنه يحصل على أفضل ما لدينا عاجلاً أم آجلاً!"

"يجب أن نشرب فى نخب الزواج" صوت محامية امرأة إرتفع خلفه. "نصف فواترينا تأتى من الطلاق"

بينما ينظر إليها رئيس المحامين بسخط جفلت وغمغمت: "ارر، هذا لن يحدث لك أبداً سيد ديلاكروز"

"بالطبع لا" رئيس المحامين وقرش الشركات والذي يحصل على ثلاثة آلاف دولار فى الساعة إستدار إليه مرة أخرة بإبتسامة مشرقة.

"لم نتولى أبداً شؤون سيد ديلاكروز الخاصة، لذا إخبرنى" مال إلى الأمام بسريرة. "من وضع

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل السابع

لك إتفاقية ما قبل الزواج؟ لم أسمع أبداً همسات، أفترض أنها مؤسسة يابانية كبيرة" ضحك بمرح. "واضح أنه ليس من شخصيتك أن ترغب فى التنازل عن نصف شركتك" من الصعب أن يسمع تلك الكلمات المؤلمة بصوت عالى وجفل أنطونيو شاعراً وكأنه تلقى لكمة للتو فى وجهه ليخرج من حلمه الحسى إلى الواقع البارد القاسى.

بقلب يدق إستدار ببطء ناحية هانا، عبر الغرفة كانت تبتسم بسعادة وهى تظهر للنساء الأخرى خاتمها الماسى المتألئى فى إصبعها، ثم نظرت فجأة إلى الباب وأضاء وجهها، بشهقة جرت ناحية الباب وشعرها وفستانها يتطايرون خلفها.

وقف رين تاناكا فى المدخل وجهه الوسيم

بين أزهار الكرز

متجههم بينما يلقي بحقيبته على الأرض بصوت عالى.

مشاهداً زوجته تلقى بذراعيها حول الرجل الآخر شعر أنطونيو فجأة بالمرض داخله.

لقد تنازل للتو عن حياته وكل شيء يهتم به وكل شيء أعطاه قيمة إلى امرأة يمكنها الآن أن تحطمه بمجرد طرقة من إصبعها.

لو أرادت هانا أن تحطم أنطونيو أبداً فيمكنها ذلك الآن، يمكنها أن تساويه بالأرض وتتركه منعزل وبلا قيمة ووحيد.

ماذا فعل للتو؟

"أنت هنا"

صرخت هانا ملقاة ذراعيها حول صديقها المفضل.

الفصل السابع

"لم أعتقد أنك ستتمكن من اللحاق بالحفل"
"لم أفعل" قال رين بتجههم مبتعداً عن عناقها المندفع. "لقد تركت كل شيء وأخذت القطار السريع من اوساكا لكنى ما زلت قد تأخرت كثيراً"

كانت قد أرسلت لرين موقعها الحالى بعد أن تركت له رسالة طويلة سريعة على هاتفه منذ ساعات، لقد تمننت وخافت بنفس القدر أن رين بطريقة ما ينجح فى الوصول إلى مراسم زواجهم.. تمننت لأنه عائلتها الوحيدة، وخافت لأنها خشت أن يحاول إيقافها أو يتسبب فى مشهد محرج.

الحقيقة هى أن هانا لا زالت غير مصدقة تقريباً أنها فعلت هذا وتزوجت أنطونيو.

لكنه عرض عليها كل شيء أرادته طوال

بين أزهار الكرز

حياتها.. منزل، والد حقيقى لطفلها، الزواج، الشغف.

ونصف الشركة وكان هذا الأكثر صدمة من كل شيء، أنطونيو.. يعرض عليها أن تشاركه شركته الجوية؟

طوال الوقت كانت تقول لنفسها أن العابث المدمن على العمل مثل أنطونيو ديلاكروز لن يتغير أبداً، لكن الحقيقة أنه فعل بالفعل وفى خلال يومين تحول من نبذها ليعرض عليها نفقة طفل إلى أن يطلب منها أن تكون عشيقته ثم إلى طلب الزواج ومشاركة الأبوة بالكامل.

فكرت هانا فى ما علمته عن طفولته المحطمة للقلب وبرغم ذلك كان مستعد للمخاطرة.

الفصل السابع

كلما عرفت أنطونيو أكثر كلما.. إهتمت، وهو كذلك بدأ يهتم به يجب أن يكون كذلك لأنه لا يوجد سبب آخر ليعرض عليها مشاركته شركته.

إذا كان مستعد إلى مشاركة أثمن ما يملك معها ألا يجب أن يعنى هذا أيضاً أنه مستعد إلى مشاركتها حياته حقاً؟

سألها رين: "كيف يمكنك أن تفعل هذا هانا؟ كيف يمكنك أن تتزوجى منه؟"

رامشة نظرت إلى صديقها فى الملهى الأنيق المزدهر ووجهه الوسيم يبدو غريب جداً.

قالت ببطء: "أنطونيو هو والد طفلى"

"وعندما غادرت طوكيو قلت أنك لن تريه أبداً مرة أخرى"

"لقد غير رأيى"

بين أزهار الكرز

"كيف؟"

"إنه ليس الرجل الذى كنت أعتقد أنه، إنه يريد الاستقرار وأن يكون والد لطفلنا، أنظر أعلم أن زواجنا كان مفاجيء قليلاً..."

"مفاجيء" بدا وجه رين أكثر تجهماً. "هل هذا ما تسميه؟" نظر حوله فى الملهى الحديث الممتلىء بموظفين أنطونيو والمحامين فى زيهم الرسمى يثملون بالمارتينى والساكا.

"هذا هو حفل زفافك؟" نظر إلى فستانها الوردى الشاحب والذى بدأ يصبح متجعد قليلاً بعد يوم من إرتدائه. "وهذا هو فستان زفافك؟"

تجمدت. "هل تعتقد حقاً أننى أهتم بتفاصيل الزفاف؟"

حدق بها رين وشحبت بينما تتذكر كل

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل السابع

الأوقات كفتاة صغيرة عندما كانت تصف أحلام سخيضة عن زفافها البعيد فى يوم ما. ألمها حلقها فجأة، قبلها بلحظات أقنعت نفسها أن مراسم زواجهم المندفعة كانت مثالية فعالة بدون خطط ولا مخاوف، قاموا به فقط وانتهوا.

لكن الآن، خطر على بالها فجأة أنها لن تحصل أبداً على زفاف آخر أو الفرصة لإختبار قصص الحب الرومانسية.

جيد، قالت لنفسها، هكذا طفلهم لن يعرف أبداً كيف هو شعور الإستبعاد كما شعرت هانا.

لكن إعادة الإطمئنان شعرت به فارغ.

قال رين بإزدراء وهو ينظر حوله: "أنت حتى لم تحصلى على كعكة زفافك؟ أين السبع

بين أزهار الكرز

طبقات البيضاء فوقهم شلال من الزهور؟
رفعت يديها بتحدى. "أنا لا أهتم بكعكعة
الزفاف، بجانب أنه إشتري لى هذا"
ممسكاً يديها تأمل رين عن قرب الخاتم الماس
البلاتينى الضخم، ثم شخر محرراً يديها.
"لابد أن هذه هى فكرته وليست فكرتك"
أعادت ذراعها إلى جانبها قالت بتصلب: "هذا لا
يهم، الزفاف لا يهم يكفى الزواج فقط،
سنحصل على طفل ونحن الآن عائلة وشركاء"
سقط الصمت بينهم حتى لو كان كل الناس
حولهم يضحكون من فوق الموسيقى العالية
الصاخبة.

واحد من محامى نيويورك كان يصرخ:
"نخب زيادة الأرباح السنوية من العام المقبل
بنسبة ثمانية فى المائة"

الفصل السابع

"تسعة" صاح شخص آخر ساكباً شرابه.
نظر إليها رين فى مدخل الملهى المظلل.
قال بسخرية: "شركاء، يا لها من رومانسية"
توردت خدودها ولم تتمكن من مقابلة
نظراته.
"تعلم أنتى لم أطلب أبداً الحب"
قال: "نعم أعلم"

بنفس مقطوع رفعت رأسها ورأت الألم الصارخ
فى عيون رين السوداء، وضعت يد على فمها
وهمست:

"أنا أسفرت، أسفرت جداً، هذا غير عادل بشكل
بشع أنا لم أقصد أبداً..."

حاول أن يبتسم: "أعلم، كنت أحمق حتى
أترك نفسى أحبك فى حين أنتى أعرف أنك
لن تبادلينى الحب، لكنى أقنعت نفسى..."

بين أزهار الكرز

استدار مبتعداً. "كان غباء"

شعرت هانا بالحزن لأنها تسببت في ألم صديقها المفضل، وعلى حدود هذا الحزن شعرت بالخوف.

كنت أحمق حتى أترك نفسي أحبك في حين أنتى أعرف أنك لن تبادلينى الحب.

لا، قالت لنفسها لن تترك نفسها لتقع في حب أنطونيومها كان كم هو ساحر أو رائع زوجها قد يكون، لأنه لا يهم كم تغير تعلم أنه لن يبادلها أبداً الحب تلك المعجزة ستكون خطوة للبعد جداً.

لكن بينما تنظر عبر الغرفة المزدهمة رأت زوجها يجلس أمام البار، رفع رأسه وأحرقها عيونه السوداء خلال روحها.

أخذت هانا نفس عميق وأدارت رأسها بسرعة.

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل السابع

"أرجوك رين كن سعيد فقط"

ضاقت عينيه. "لا تقلقى بشأنى، لكن زوجك لو تسبب لك فى أقل ألم.. لو جرحك أو خيب أملك بأى طريقة..."

طمأنته هانا: "لن يفعل، هل ستكون بخير؟"
"سأكون على ما يرام"

"لم أقصد أبداً..."

خرجت من حلقه لعنة مكتومة. "توقضى، سأجتاز هذا هانا"
"تجتازه؟"

نظر إليها. "حبك"

لم تعتقد أبداً أنها ستشعر بمثل هذا الحزن الشديد وهى تقف بجانب صديقها فى ما يفترض أن يكون أسعد يوم فى حياتها، أغلق مجال نظرها فجأة بواسطة إيميك إيتو.

الفصل السابع

قال رين بتجههم ونظر بإتجاه البار: "أنت مخطأة
يمكنى بالكاد أن أنتظر"

ناظراً بإتجاه المدخل من حيث يجلس رأى
أنطونيو رين تاناكا يتقدم منه بغضب
فاستدار إلى الساقى. "سكوتش مزدوج"
بينما يوضع الشراب أمامه أخذ أنطونيو رشقة
شاعراً بالسائل الحار يحرقه من الداخل،
سكوتش من أجل حفل زفاف كان يجب أن
يكون شامبانيا مع نخب للعروسين بدلاً من
الأرباح المستقبلية لخطوط كروس وورلد
الجوية، لكن وكما قال أنطونيو لهانا إنهم
ليسوا ثنائى عادى.

لا، أى رجل طبيعى فى موقعه كان يجب أن
يصر على إتفاق ما قبل الزواج بدلاً من أن

بين أزهار الكرز

"تهانى لك مرة أخرى" قالت لهانا بدفء.
"الزواج وقدم طفل" هزت رأسها مبتسمة. "لا
أحد إعتقد أن سيد ديلاكروز سيستقر،
وكنت أسمع دائماً أنك شخصية مذهلة هانا
والآن أعتقد أنك أصبحت شهيرة"
"اه" قالت هانا وهى لا تشعر أنها شهيرة فى هذه
اللحظة.

إستدارت إيميكا إلى رين. "سيد ديلاكروز
يرغب بالتحدث معك"
أظلمت عينيه. "هل هو كذلك؟"
"بمفردك"

أنطونيو ورين.. يتحدثان بمفردهم؟ شعرت هانا
بالقلق. "سوف أتى معك"
"لا" قال.

"لست مضطر لفعل هذا..."

بين أزهار الكرز

يعرض عليها بغباء نصف ثروته.

يمكنه أن يثق في هانا قال لنفسه، يمكنه أن يثق بها وهو بالفعل يثق بها.

رفع أنطونيو الكأس إلى جبينه ليبرد بشرته الحارة.

"أتمنى أن تكون فخور بنفسك"

صوت تاناكا كان بارد بينما يجلس على مقعد البار الفارغ بجانبه.

مستدير صر أنطونيو عن أسنانه في ابتسامته.

"لو كنت تقصد الفخر بالزواج من هانا إذاً نعم أنا فخور جداً، إنها تحمل طفلي ولقد قمت بالفعل الصواب"

"الصواب" شخر تاناكا بسخرية ونظر إلى هانا والتي لا تزال تقف بجانب المدخل تتحدث مع

إيميك إيتو وتلقى عليهم نظرات قلقة.

الفصل السابع

"الشيء الصواب هو أن تحررها لتتزوج من شخص يستحقها"

"وهو أنت كما أعتقد"

نظر تاناكا حوله. "أكثر مما ستكون عليه أبداً، أهكذا تتزوج هانا؟ لا كعكة لا

فستان زفاف فقط حفلة مكتب في ملهى؟"

آخر شيء يريده أنطونيو هو أن يتعرض للنقد في الوقت الذي يركل فيه نفسه بالفعل بشأن

إتفاق ما قبل الزواج، إلتوت شفاهه في زمجرة.

"إنها لا تحبك تاناكا، فتجاوز هذا"

"ربما تجد طريقة لتحبنى في يوم ما لو كنت إبتعدت عنها فقط لكنك لم تتمكن أليس

كذلك؟ أنت بأنانية أخذتها لنفسك"

"هى من قبلتنى أولاً" شعر أنطونيو بسعادة

خبيثة وهو يخبره. "أنا لم أغويها لقد قبلتنى"

بين أزهار الكرز

توهجت عيون الرجل الشاب ثم تصلب فكه.
"أنت وغد أناني ديلاكروز تقفز من مكان
واحد وشخص إلى التالى لأنك خائف إذا بقيت
فى مكان لوقت طويل سيدرك الناس أنك لا
شئ، قشرة فارغة"

من تمرنه الطويل أبقي أنطونيو على تعابيره
مستمعة حتى لا يعرف الرجل الآخر أنه أصاب
هدفه.

صوته كان هادئ بينما يذكره: "ومع ذلك
إختارتنى هانا عليك"

"إختيار ستجعلها تندم عليه ألن تفعل؟ بداية
من هذا الزفاف المثير للشفقة"

"لقد خططت لها بشهر غسل مذهل" قال
أنطونيو والذي فكر فيه فقط فى هذه
اللحظة.

الفصل السابع

تمتم تاناكا بشئ باليابانية.

صر أنطونيو على أسنانه. "إعتبر صداقتك
معها قد إنتهت وإبقى بعيداً عن زوجتى"
أجاب الرجل الشاب ببرودة: "لن تكون أبداً
جيد لها بما يكفى، أنت تعلم هذا وأنا أعلم
هذا"

بينما الرجلين ينظران إلى هانا عبر الغرفة
إستدارت وقابلت نظرات أنطونيو وعلى الفور
أشرق وجهها الساحر وعلى الرغم منه شعر
بقلبه يرتفع.

ثم سمع تاناكا يضيف من بين أسنانه: "ويوم
ما قريباً ستعرف هانا هذا هى أيضاً"

الفصل الثامن

الجنة، إنها فى الجنة.

شمس الكاريبى الحارة كانت مشرقة على بحر أزرق بشكل مستحيل حتى أنها أحرقت عيون هانا من النظر إليها من على شاطئ الرمال الوردى.

ناظرة من فوق مقعد الشاطئ أسفل الشاليه المفتوح حيث هى ممددة فى بكينى خيوط فيروزى، رفعت نظارتها وشاهدت زوجها يخرج من البحر.

جدول من الماء جرى من شعره الأسود إلى أسفل عنقه الغليظ وفوق عضلات وتجاويف صدره إلى حدود سروال السباحة، مع كل هذا الماء وبينما تنظر إليه جف فمها.

عائد إلى الشاليه والذى هو عبارة فقط عن أعمدة خشبية وسقف عبارة عن أعمدة

بين أزهار الكرز



THE RISHTOEIN KI KHUBSURT
STYON KO BARDASHT KARN
TALAASH KAROGI
JAAOGE.
OR TEACHER B.. LEKIN FA
LITHAAN LEKE SIKHATA H.
KINTHIHAAN LETA H TI

الفصل الثامن

الفصل الثامن

كحقيقة أنه لم يأخذ أبداً أى أحد، كانت دائماً أملاكه الخاصة حيث يذهب عندما يرغب فى الابتعاد عن العالم. لكنه أحضرها هنا.

قالت: "أنت جيد جداً معى"
"إذاً لا تمانعين عدم الحصول على زفاف أحلامك؟"

ليست المرة الأولى التى تتساءل فيها ماذا قال له رين فى طوكيو، وآخر شيء تريده أن يشعر أنطونيو بالسوء.

"أنا لا أحتاج إلى زفاف رومانسى"
نظر إليها أنطونيو بشك.

"حسناً، شهر العسل أكثر من كافى ليعوض عن هذا" قالت متنهدة بمتعة بينما تسترخى للخلف على المقعد الطويل، وهذا على الأقل

بين أزهار الكرز

خشبية وستائر بيضاء تطفو فوق الرمال، ابتسم لها أنطونيو وعيونه تبتسم.
"كان يجب أن تنضمى لى فى الماء"
"كنت أقرأ..."

ثم رأت أن كتابها قد سقط من حجرها ومقلوب رأساً على عقب فى الرمال وتوردت، إتسعت ابتسامته وجلس بجانبها على مقعد الشاطئ.
"لدى طرق أخرى لتسليتك"

قال برقّة ممرراً يديه الكبيرة من عنقها إلى ما بين صدرها إلى بطنها العارية والدافئة من الشمس وتسارعت أنفاسها.

زوجها، أنطونيو زوجها الآن لا زالت غير قادرة على التصديق تماماً، عندما تركوا حفلتهم فى طوكيو فاجئها بأخذها إلى شهر عسل على جزيرته الخاصة فى الكاريبى حيث تعلم

بين أزهار الكرز

صحيح تماماً.

بعد ثلاثة أيام على جزيرته الخاصة شعرت
بسعادة لذيذة، إنها أطول عطلة حصل عليها أى
منهم من قبل.

مع هواتفهم المغلقة وقرارات الشركة مفوضة
موقتاً إلى المدير ليس هناك شيء يقومون به
غير الاستمتاع ببعضهم البعض.

بدلاً من التفكير فى العمل يقضون أيامهم
يمارسون الحب مقيمين فى فيلا كبيرة يهتم
بها عشرة من الخدم، يضحكون يلعبون على
الشاطئ يتبادلان القبل فى الماء الأزرق غير
العميق يشربون كوكتيل الكولادا
ويأكلون من ثمار البحر الذى يأتى طازجاً من
البحر.

أخبرها زوجها الآن بإبتسامة لعبية: "تبدلين

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل الثامن

متوترة دعيني أعطيك مساج"

ارتجفت هانا بينما يمر يديه ببطء على طوال
ساقها العارية، وبينما تشعر بأصابعه تداعب
تجويف قدمها تتبعت نظراتها الحالمة نعومة
جسد زوجها القوى.. فحده العضلية وبطنه
المسطحة وذراعيه الغليظين المزينة بالشعر
الأسود والحدود الصلبة لعضلات خدوده
وفكه المظلل بالشعر الخشن وشفاهه الحسنة
القاسية.

لمع ضوء الشمس المرقطة خلال سقف
الشاليه، ونسيم دافئ معطر مزيج من رائحة
البحر والملح والزهور الإستوائية اليانعة داعب
بشرتها نافخاً الستائر البيضاء الرقيقة التى
تحميهم من عيون خدم الفيلا المدربين جيداً.

الشاليه أصبح واحد من أماكنها المفضلة على

بين أزهار الكرز

الجزيرة الخاصة على حدود شاطئ الرمال
الوردى بالإطلالة المذهلة على منطقة البحر
الكاريبى والمخفية عن الأفق الأزرق المشرق
بامتداد من أشجار النخيل الخضراء عبر الخليج
الصغير، ولم تحب أبداً هذا المكان أكثر من
الآن فى يومهم الأخير الأخير قبل عودتهم إلى
مديرو.

توقفت يد أنطونيو وأحرقتها عيونه السوداء.

دمدم: "أريدك كوريدا"

أمسكت بأنفاسها برغم الساعات التى قضاها
يمارس معها الحب ليل نهار منذ وصولهم إلى
هذه الجزيرة أرادته بقوة وكأنهم لم يتبادلوا
أبداً القبلات وكأنها لا تحمل طفله بالفعل
بداخلها.

كيف من الممكن أنه فى كل مرة يمارسون

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل الثامن

فيها الحب بدلاً من إشباع رغبتهم يتسبب
ذلك فقط فى إشعال نارهم أكثر؟
معتدلة فى مقعدها مدت يديها لتداعب خده
الخشن وشعره الأسود الذى لا يزال مبلل
ومشدود للخلف كاشفاً عن الندبة فى خده
الأسير حيث ضرب مرة الصبية السيئين الطفل
الصغير ذو الست سنوات فى الميتم الأسباني من
أجل بكاءه، برقة وتمهل مررت أطراف أصابعها
على الندبة البارزة.

بأنفاس لاهثة أمسك بمعصمها.

همست: "كينتسوشى"

إتسعت عينيه. "ماذا؟"

أبعدت معصمها عن قبضته مفسرة: "إنه فن
يابانى عندما يرمم الفخار المكسور بالذهب
المصهور، لكن الأمر أكثر من ذلك إنه يعنى

بين أزهار الكرز

أن أى شيء مكسور وأعيد ترميمه هو أكثر قيمة وجمال من شيء كامل لم يستخدم
قابلت عيونها عيونه. "إنه يظهر التاريخ ويظهر الحياة"

ضحك بصوت منخفض حزين وقال برقته: "اوه هانا أنت تجعلين العالم جديد أتمنى أن لو تنظرين لى دائماً كما تنظرين لى الآن"
"سأفعل" مررت يديها ببطء على صدره العارى الدافئ والذى لا يزال تزيينه قطرات الماء من شعره المبلل المقطر، شاعرة بنعومة بشرته فوق عضلاته الصلبة.

متشجج نظر أنطونيو بإتجاه البحر. "تاناكا..."
تجمدت يديها. "ماذا قال رين لك؟"
"هذا لا يهم" أعاد نظراته إليها. "لا أريدك أن تشاهديه مرة أخرى"

الفصل الثامن

"كيف تقول هذا؟ إنه صديقى"
"وأنت زوجتى"

إبتعدت وضاعت المشاعر الجيدة. "أنت تصبح سخيـف"

لكن بينما تبدأ فى النهوض على قدميها أرجعها مرة أخرى.

"حسناً، لن نضيع شهر عسلنا فى الحديث عن تاناكا"

ممرراً يديه على بطنها العارية أحنى شفتيه ببطء على شفتيها.

"لدى شيء أكثر متعة فى بالى على أى حال..."

أى مناقشة أخرى مستحيلة بينما يقبها، لكن شفتيه بالكاد لمست شفتيها قبل أن يعلو صوت تكسر أسفلهم بينما المقعد الطويل

بين أزهار الكرز

يتصدع أسفل وزنهم المشترك، في سرعة البرق كان أنطونيو على قدميه يرفعها بين ذراعيه.

حملها بحماية أمام صدره العارى ونظرت إليه في تعجب. "كيف فعلت هذا؟"
"لن أجعلك تسقطين أبداً"

أنزلها برقة على قدميها أمامه وتلامست بشرتهم بينما ذراعيه لا زالت تحيط بخصرها. خلف وجهه الوسيم المحدد بشعره الأسود الجامح رأت البحر الكاريبي الأزرق المشرق وشعرت بالنسيم الدافئ للبحر.

وشعرت بهذا مرة أخرى، شعرت بقلبها يتضخم داخلها كما لم تشعر أبداً من قبل ويرتفع حتى شعرت وكأنها لا شيء غير قلب من بين العضلات والعظام إلى سطح بشرتها، وأرعبها
Trans: nagwa_ahmed5

الفصل الثامن

هذا.

إنها تقع في حب زوجها.

في كل مرة يمارس معها الحب في كل مرة يتحدثان ويضحكان معاً، في كل مرة ينظر إليها كما ينظر إليها الآن تسقط في الأعماق أكثر.

سمعت نفسها تقول في صوت ضعيف: "ألن تفعل؟"

"أبداً" همس ورفع ذقنها برقة ممشطاً للخلف الخصلات السوداء الطويلة لشعرها.

"أنا شريكك في الفراش" قبل خدها. "وفى العمل" قبل ما بين صدرها لاعقاً قطرة من العرق. "وفى الحياة"

ضعفت ركبتها بينما تترنج للخلف خطوة واحدة سائدة نفسها على عامود خشبي غليظ

بين أزهار الكرز

على حدود الشاليه الكبير.

"أنا أثق بك" قال وشيء في عيونه السوداء جعلها تتساءل إن كان يتحدث إليها أم إلى نفسه، هناك شيء لا يخبرها به بعض المخاوف المخفية.

لكن بينما تفترق شفتيها لتسأله ركع امامها على الرمال مال إلى الأمام وقبل برقة البشرة العارية لبطنها الحامل قبل أن ينظر للأعلى خلال صدرها الكبير المكبوح داخل البكيني إلى عيونها المضيئة.

"إلى الأبد" تمتم.

نظرت إليه هانا من أعلى وسمعت هدير البحر الناعم على الشاطئ وتحليق الطيور خلال قمم أشجار النخيل، شعرت بالحرارة وشملتها الرجفة.

الفصل الثامن

في صمت مدت يديها خلف ظهرها وفكت أربطة القطعة العلوية من البكيني وتركتها تسقط على الأرض.

وما زال راعع على الأرض داعب صدرها وخصرها وركبتيها وخلع قطعة البكيني الباقية لتسقط هي أيضاً على الرمال.

خلفه الستارة البيضاء الرقيقة التي تحمي الشاليه تتطاير بنعومة مع النسيم بينما أشعة من الضوء الذهبي تداعب بشرته.

وقف على قدميه وخلع زى سباحته بعنف تقريباً ثم أحاطها بذراعيه ورفعها من على الأرض لتحيط ساقها بجسده ومال بها على عامود الشاليه.

لاهثة محاولة التنفس شعرت بالعالم يدور حولها البحر الأزرق الرمال الوردية والنخيل

بين أزهار الكرز

الأخضر وفي وسط كل هذا الرجل التي...
الرجل التي...

ارتفع توتر جسدها أعلى وأعلى حتى انفجر
جسدها إلى مليون قطعة، وعبر الشاطئ رددت
طيور النورس صرختها ليلحقها أنطونيو بهدير
بينما ينفجر.

ببطء عادت إلى الأرض وأنزلت قدميها مرة
أخرى إلى الرمال، ضمها زوجها وهم الإثنين
عرايا داخل الشاليه على الشاطئ الرمل
الوردي الخاص، وقبلها برقة.

لكن بينما تضع خدها على صدره قلبها كان
يدق بما لا يمكنها أن تنكره أكثر من
ذلك، إنها واقعة في حب زوجها.

كل شيء على ما يرام قالت هانا لنفسها بيأس،
سيكون كل شيء على ما يرام.

الفصل الثامن

"أنت تبكين كوريدا" قال أنطونيو ملامساً
خدها ثم إبتسم لها فجأة بخبت. "هل أنا جيد
لهذه الدرجة؟"

تمكنت من القول: "نعم، أنت جيد لهذه
الدرجة"

وحاولت ألا تفكر كيف أخبرها منذ البداية
أنه غير قادر على حب أي أحد، حاولت ألا
تتذكر الألم في كلمات رين كنت أحقق
حتى أترك نفسي أحبك عندما أعلم أنك
لن تبادلينى الحب.

وشعرت هانا بفراغ بارد في بطنها.

ملأت السعادة جسد أنطونيو بينما يضم زوجته
داخل شاليه الشاطئ، الإثنين لا يزالون
واقفين عرايا بين أذرع بعض، إنها كل شيء

بين أزهار الكرز

بالنسبة له فكر بتكاسل وهو يتلاعب
بأطراف شعرها الأسود الطويل، كل شيء.
ثم إنفتحت عيونه بينما يحدق خلفها على
البحر.
نعم إنها كل شيء، إنها تملكه الآن.. تملك
نصفه، نصف هذه الجزيرة، نصف هذه الفيلا،
ونصف شركته، نصف روحه، يمكنها أن
تقطعه نصفين في أى وقت تختاره، تقطعه
نصفين وترحل فقط....
أنت لن تكون أبداً جيد لها بما يكفي أنت
تعلم هذا وأنا أعلم هذا وسريعاً ستعلم هانا هذا
هى أيضاً.

كم سيمر من وقت قبل أن تدرك أن أنطونيو
لا يستحقها تماماً؟ كم سيمر من وقت قبل أن
ترى أعماق العيب الخفى والذي جعل الجميع
Trans: nagwa_ahmed5

الفصل الثامن

بداية من والديه يبتعدون عنه؟

كينتسوشى بالفعل، المكسور لا يمكن أن
يكون أبداً أفضل من شيء كامل وغير
مستخدم، فكر بمرارة ليست هناك فلسفة
ستقنعه أبداً بعكس ذلك وليس أمام تجارب
حياته.

حاول أنطونيو محاربة الذعر الذى يرتفع
بداخله وكرر لنفسه مراراً أن بإمكانه أن يثق
فى هانا، ألم تثبت هذا مرة بعد مرة؟

إنه يثق بها إنه يثق بها، كرر الكلمات مثل
تعويذة حماية، هانا الوحيدة التى لم تكذب
عليه أبداً ولم تخونه أبداً، يمكنه أن يثق بها
قال لنفسه، يمكنه أن يثق بها، ليس لديه
خيار آخر.

لكن ماذا إذا كان لا يستطيع؟ ماذا لو رحلت..

الفصل الثامن

www.rewity.com

روايات

روايات الرومانسية المترجمة

des: Gege86

بين أزهار الكرز

وأخذت كل شيء وتركته محطو تماماً؟
كيف يمكنه أن يقف فقط جانباً وينتظر أن
يحدث هذا؟

روايات رومانسية مترجمة
تصدر حصرياً من منتديات روايتي الثقافية

الفصل التاسع

هانا لم تكن واثقة كيف بدأ هذا أو لماذا.
الأسبوع الذى تزوجا فيه كان أسعد أيام
حياتها لكن مع كل يوم بعد ذلك تقل
السعادة قليلاً مثل هواء يتسرب من إطار مخروم.
لشهور الستة الأخيرة عاشوا كزوج وزوجة
فى مدريد، يعملون كل يوم فى مقر شركة
كروس وورلد داخل ناطحة سحاب من الزجاج
والفولاذ فى قلب المركز المالى للمدينة.
ثم ينامون معاً كل ليلة فى غرفة نوم رائعة
فى قصرهم الذى يعود إلى القرن التاسع عشر
بشرفته الأرضية من الحديد المطاوع والمغطاة
بتعريشة من نبات البوغنافيليا الوردى الزاهى.
حياتهم يجب أن تكون مثالية، وهى
كذلك.. من الخارج.
لكن فى الداخل...

بين أزهار الكرز



THE RISHTOEIN KI KHUBSURT
STYON KO BARDASHT KARN
TALAASH KAROGI
JAAOGE.
OR TEACHER B.. LEKIN FA
LITHAAN LEKE SIKHATA H.
K INTHIHAAN LETA H TI

الفصل التاسع

بين أزهار الكرز

لا تزال لا تفهم ماذا حدث، طوال الصيف من اللحظة التي تزوجته فيها في طوكيو إبريل الماضي كان يجب أن تشعر أنها أكثر امرأة حظاً على وجه الأرض لذا باستثناء اليوم السعيد في يونيو عندما علموا أنهم سيرزقان بابنة لماذا تشعر وكأن كل يوم أقل من سابقه؟

مثل الآن وهي أنية لتخبر زوجها أنه حان وقت رحيلهم من أجل الحفلة، تجمدت هانا في الردهة الخارجية بينما تسمع صوت مدير الشركة التنفيذي يأتي من خلال باب مكتب أنطونيو المفتوح جزئياً.

"أفهم أن سيدة ديلاكروز لا تأخذ راتب، إنها حتى ليس لديها لقب، لماذا؟"

"لم أقرر بعد ما هو المركز الذي يجب أن

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل التاسع

تأخذه زوجته "صوت أنطونيو كان بارد. ضحك الرجل. "يمكنك أن تضيفها إلى المجلس حتى لو كرئيسة يجب أن تعلم أن كروس وورلد لا يمكنها أن تنجح بدونها" "أعلم" صوت زوجها ما زال بارداً. "إنها محبوبة جداً بين الموظفين"

"محبوبة بين الجميع... لكنه أمر غريب بما أنه لا يعرف أحد تماماً ما هو مركزها الرسمي، وهذا يسبب التشوش هل لديها مركز هنا أم لا؟"

غضبت هانا مما سمعته لقد سألت أنطونيو العديد من المرات طوال الصيف متى سيعطيها مركز جديد ضمن المسؤولين عن الشركة وأن يعطيها لقب ما غير كونها زوجته فقط.

لكن في كل مرة تسأل فيها تنغلق تعابير

بين أزهار الكرز

وجهه. "لاحقاً" دائماً ما يقول، وهذا بالضبط ما يقوله الآن.

قال أنطونيو بعد قليل: "لاحقاً لدينا أمور أهم نناقشها، مثل كيف نسيطر على لوند أفينوس للطيران..."

بشهقة دفعت هانا الباب فجأة ودخلت.

"لا، لا يمكنك أن تأخذ شركة الرجل المسكين! ستكون قسوة لا يمكن تصورها" حدق فيها زوجها بغضب، ناظرة حولها في المكتب الأنيق بإطلالته الجميلة على مدينة مدريد رأت أنه ليس المدير فقط هو الموجود لكن أيضاً سكرتيه ورئيس عمليات الإستحواذ، والجميع كان يحدق الآن في هانا بدهشة.

أنطونيو لا يحب أن يجادله الموظفين لذا نادراً

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل التاسع

ما يفعلون، ربما لهذا السبب المدير وكل واحد آخر في مركز الشركة الرئيسي كانوا يقدرون هانا.

كسكرتيته كانت الوحيدة التي تقف أمام أنطونيو ولو كان برقة، أما الآن كزوجته وشريكته تقف أمامه بكامل قوتها.

لم تتراجع لا يمكنها أن تخاف من الجدل لما تعتقد أنه الأصح للشركة، إنها شركة عائلتهم بعد كل شيء والتي ستديرها في يوم ما إبنتهم.

لذا الآن وفي إستجابة لتحديق أنطونيو الغاضب رفعت هانا ذقنها ببرودة.

دع الآخرون يتزلفون، إنها زوجته ولها نصف الشركة حتى لو لم تحصل رسمياً بعد على لقب أو أسهم لتثبت هذا.

بين أزهار الكرز

فى الماضى كان عملها هو أن تجعله يبدو جيداً، أما الآن يجب أن تكون جريئة بما يكفى لتلفت إنتباهه عندما يخطىء.

كما يفعل الآن.

قالت بحزم: "لوند أفينوس للطيران واحدة من موردينا الأساسيين"

لمعت عيونه السوداء. "لهذا السبب يجب أن نستحوذ عليها إنها الآن معرضة لأن تستولى عليها شركة عدوة لنا"

حدقت فيه بغضب. "التكامل الرأسى ليس له معنى فى هذه الحالة، بجانب أنتى لا أحب أن أركل الناس عندما يسقطون"

ثنى أنطونيو ذراعيه ماداً قامته الطويلة القوية فى بدلته الراقية.

"لقد تقرر الأمر بالفعل"

الفصل التاسع

"أعلم أنه كذلك" ثانية ذراعيها فوق بطنها الحامل الضخمة جابهته بنفس الحزم. "لن نفعل هذا"

تنقل نظر الآخرون فى الغرفة بينهم عيونهم متسعة وكأنهم يشاهدون مباراة تنس.

حدق فيها أنطونيو كأنه يكرهها، ولأول مرة منذ عودتهم إلى مدريد شعرت هانا بالارتجاف. إستدار فحاة متحدثاً إلى المدير ومدير عمليات الإستحواذ عن نقاط أخرى قبل أن يصرفهم بعد بضعة دقائق.

توقف المدير قليلاً ونظر إلى هانا بينما يرحل. "عمل جيد بالتحضير لمفاوضات الإتحاد فى نيويورك سيدة ديلاكروز"

قالت بحزن: "تمنيت فقط أن أكون جزء من فريق المفاوضات"

بين أزهار الكرز

لقد أقنعها أنطونيو أنه لن يكون من الحكمة
وهي قريبة من يوم ولادتها أن تسافر إلى
نيويورك من أجل قضاء أسبوع من التوتر في
مفاوضات جدلية مع اتحاد العمال.

"أتمنى ذلك أنا أيضاً فلديك لمسة سحرية
مع الموظفين والزبائن والموردين أيضاً،
ومبادرتك الخيرية.. العبقريّة! وهو ما
يذكرني" نظر الرجل إلى ساعته. "زوجتي
سوف تعاقبنى إذا لم أصل إلى المنزل لأستعد"
"نحن في حاجة إلى فعل نفس الشيء" لكن
بينما تنظر هانا إلى زوجها تلاشت ابتسامتها
الخبولة، بدا أنطونيو غريب جداً أخضر
تقريباً وكأنه تلقى للتو لكمة في أسنانه، لم
تفهم.

"أنطونيو؟"

الفصل التاسع

"نعم علينا الرحيل" قال بإختصار بدون أن
ينظر إليها.

لكن بينما يقودهم السائق هم الإثنين إلى
المنزل خلال شوارع مدريد بالكاد نظر إليها
زوجها.

هانا كانت ضائعة، بالتأكيد لا يمكنه أن
يكون منزعج منها لوضع بصمتها في
شركتهم؟ أو لكونها لديها رأى مختلف بينما
هم الإثنين يحاولون ببساطة فعل الشيء
الصحيح؟

مهما كان السبب، من اللحظة التي عادوا فيها
إلى مدريد وإلى القصر التي اعتقدت أنه
سيكون منزلها إلى الأبد بدا أنطونيو أكثر
برودة وابتعاداً مع كل يوم.

هل يكون قد علم سرها بطريقة ما؟ نظرت

بين أزهار الكرز

إليه مرة أخرى فى المقعد الخلفى من السيارة
البنّتلى وأخذت هانا نفس عميق هل من
الممكن أنه يحاول فى الحقيقة إبعادها كما
فعل مع كل عشيقاته من قبل؟
لكنها ليست عشيقة إنها زوجته.

إذاً لماذا؟ متى بدأ أنطونيو فى الابتعاد عنها؟
هل كان فى شهر عسلهم؟ حاولت أن تتذكر،
الشمس الكاربيبة كانت ترسل الأشعة
الذهبية على شاطئ الرمال الوردية ولمدة
أربعة أيام هى وأنطونيو لعبا فى البحر ومارسا
الحب.

خضب التورد حدود هانا بينما تتذكر هذا
الوقت فى الشاليه عندما رفع سافيتها ولفهم
حول ركبتيه بينما يمارس معها الحب بقوة.

لكن هذا سيكون مستحيل الآن فبطنها قد

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل التاسع

زاد حجمها فى الشهور الستة الأخيرة، وهى
ضخمة بينما يفصلها بضعة أسابيع فقط من
الآن حتى موعد ولادتها.

يكاد الصيف الأسباني أن يذيبها بحرارته،
الشكر لله أنهم أخيراً فى أواخر سبتمبر
والهواء الخريفي يزداد برودة.

لكن الليالى كانت أكثر حرارة على الأقل
فى غرفة نومهم فالجنس ليس هو مشكلتهم،
يبدو أن أنطونيو يعتقد أن من واجبه أن يوصلها
إلى قمة متعتها على الأقل مرتين فى الليلة،
ليلة أمس فعلها ثلاث مرات.

أصبح الأمر أصعب وأصعب على هانا فى إخفاء
مشاعرها، منذ شهر عسلهم وهى تدفن حبها له
فى اعماق قلبها، حاولت النسيان لا يمكنها أن
تخاطر بمعرفته لأنه إذا لم يتمكن من

بين أزهار الكرز

مبادلتها الحب سيحتقرها أو الأسوأ.. يشفق عليها.

ماذا ستفعل حينها؟ هل يمكنها أن تستمر في تحمل أن تكون زوجته وتعيش بجانبه وتنام في فراشه إذا كانت تعلم بتأكيد أنه لن يشعر أبداً ناحيتها بأى شيء غير الصداقة؟

لا، هي لن تحطم عائلتهم ومنزلهم فقط لأن زوجها لا يبادلها الحب، المنزل والاستقرار أهم بكثير من الحب.

أليسوا كذلك؟

شوارع مدينة مدريد المزدهمة في ساعات الذروة مساء كانت مغمورة بأخر أشعة لشمس الخريف بينما يصلون إلى المنزل.

لقد تأخرا على حفلتهم لكن هانا بالكاد كانت تفكر بالحفل الخيري والذي كان

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل التاسع

مشروعها خلال الشهرين الماضيين.

ظلت تعطى أنطونيو نظرات جانبية في المقعد الخلفى من السيارة البنّتلى، مثلما يحافظ رامون جارسيا في المقعد الأمامى على استمرار الثرثرة اللطيفة بالأسبانية مع السائق. ضغط أنطونيو على زر الزجاج الفاصل من أجل الخصوصية.

"لا أحب أن تناقضينى أمام الموظفين"

صوت أنطونيو كان منزعج على المفعد بجانبها واشتدت قبضتها في حجرها.

"أنت تقصد بشأن صفقة أفينوس؟ أنا فقط لا أعتقد أنه من الصواب إستغلال طلاق الرجل المسكين، وهذا كل شيء"

"إذا لم نقم بإستغلال هذا سيفعله شخص آخر" تعابيره كانت صارمة. "ومشاكل السيولة

بين أزهار الكرز

التي تواجهه هي خطاه لأنه لم يجعل زوجته توقع على إتفاق ما قبل الزواج"

أمالت هانا رأسها بإبتسامته لعوبته محاولته تخفيف غضبه:

"لا تكون قاسى جداً عليه فبعد كل شيء أنت لم تجعلنى أوقع على واحد..."

عيونه السوداء كانت جادة. "هذا شيء كنت أنوى أن أناقشه معك"

تلاشت الإبتسامته من على وجه هانا. "تريدنى أن أوقع على إتفاق ما قبل الزواج؟"

"إتفاق متأخر نعم" بدا أنطونيو وسيم وهادى فى بدلتة السوداء الأنيقة. "وربما يجب أن تتوقفى عن المجيء إلى المكتب"

سقط فك هانا. "أنت تطردنى؟"

قال أنطونيو بحدة: "ليس بهذه المأساوية،

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل التاسع

الأمر فقط أنك على وشك أن تصبحى أم..."
"أنت على وشك أن تصبح أب لكنى لم أسمع أى شيء حول تركك لعملك"

واصل بإصرار: "طفلنا سيكون صغير جداً وضعيف، أنت بالتأكيد لا تريدین ترك رضيع فى رعاية مربيات"

شعرت بكلماته كهجوم وكأنه يحاول مجادلتها فى موضوع لا يمكنها مناقشته فيه بدلاً من إخبارها بالسبب الحقيقى.

"أنا أخطط للبقاء فى المنزل لفترة نعم، لكن شركتة كروس وورلد جزء من عائلتنا حتى اسمها يأتى من كنييتنا، فى خلال بضعة أشهر سأعود إلى العمل وأحضر معى الطفلة"

قال ببرودة: "إنه مكتب وليس حضانة"

نظرت إليه هانا بغضب: "لماذا تتصرف هكذا؟"

الفصل التاسع

كبيرة بالطبع"

شوارع مدريد التى يمرون بها بدت كأنها تدور أمام عينيها.

"أنت.. أنت لا تريد أن أشاركك فى الشركة؟"

"لا تقوليها هكذا"

"كيف؟"

قال بإتهام: "بنبرة متهمّة"

حدقت به هانا، بعد كل كلماته الجيدة حول رغبته فى أن تكون خطوط كروس وورلد الجوية شركة عائليّة سيعود فى كلمته ويبقيها لنفسه فقط؟

كل شيء تأسس عليه زواجهم تحرك من أسفلها.

"لقد كذبت على؟"

بين أزهار الكرز

فقط لأننى لا أريدنا أن نشترى شركة هذا

الرجل المسكين بأقل من قيمتها؟"

"بما أنك ذكرت هذا، أعتقد أن بعض الموظفين يشعرون بالتشوش عندما تعطيهم أوامر بما أنه ليس لديك مركز رسمى فى الشركة"

قالت: "أنا شريكتك بالتساوى"

لم يقل شيء.

متفحصة وجهه المغلق قالت تحته: "أنا كذلك، أليس كذلك؟"

فجأة أبعد أنطونيو وجهه ولم يقابل عينيها. "اتفاقية ما بعد الزواج منصفة تماماً.. تنص على أنه فى حالة الانفصال كل واحد منا سيحتفظ بالأموال التى دخل الزواج بها، كما أنك أيضاً ستحصلين على تسوية مالية

Trans: nagwa_ahmed5

بين أزهار الكرز

"أنا أعدت تقييم الوضع"

"قلت أن الشركة ملكنا نحن الإثنين وأنا سوف نتشاركها وبنينا معاً من أجل طفلتنا" نظر إليها أنطونيو بوجه خالى من العاطفة فى المقعد الخلفى من السيارة.

"لست أنت من خلق إمبراطورية من لا شيء، إنها ملكى، كل ما فعلتيه هو أنك ساعدتيني قليلاً"

مستديرة فى مكانها حدقت هانا أمامها بدون ان ترى فى الحاجز أمامها، وشعرت بنعومة جلد مقعد السيارة أسفل أصابعها.

"إذا..." نظرت هانا إلى بطنها المنتفخة وقالت فى صوت منخفض: "على حسب هذا الاتفاق ابنتنا ملكى أنا فقط"

نظر إليها أنطونيو فى غضب: "هذا ليس عدلاً" Trans: nagwa_ahmed5

الفصل التاسع

وأنت تعلمين هذا"

"عدل؟" فكرت هانا فى كل جهودها وحبها التى وضعتهم فى شركة كروس وورلد للخطوط الجوية خلال العامين والنصف الماضيين تعمل بكل طريقة وبجهد لساعات طويلة مثل أنطونيو، وخلال الأشهر الستة الماضية فعلت هذا بدون مرتب أو لقب فعلت هذا من أجل الحب لأنها إعتقدت أنهم يبنون شيء.. كرفيقين، كعائلة.

لا عجب أنها شعرت بإزدیاد التباعد العاطفى بينهم، إنها الوحيدة حتى التى تعتقد أنهم فريق، الغصة فى حلقها تحولت إلى شفرة حادة.

قالت مختنقة: "هل نويت أبداً أن تتشاركها معى؟ أم أنها كانت فقط حيلة من أجل أن

بين أزهار الكرز

تجعلنى أتزوجك؟"

نظر إليها أخيراً مجيباً: "هل هذا هو السبب الوحيد لزواجك منى؟ لأنك أردت وضع يديك على نصف شركتي؟"

هز رأسه بعنف. "لم أحلم أبداً أنك ستتحدينى عند كل خطوة، تجذبين الموظفين إلى جانبك تحاولين إبعادهم عنى هكذا"

"أنا لا أفعل"

"إذاً ماذا تفعلين؟"

حدقت به بينما تتوقف السيارة هامسة: "أحاول أن أجعل الأمور أفضل"

بضباب رأت القصر أمامهم فى شارعهم الأنيق الذى تصطف على جانبيه الأشجار.

بينما تتوقف السيارة قليلاً منتظرة ان تستدير

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل التاسع

إلى داخل طريق مسور والذى يقود إلى فناء القصر، ضيق أنطونيو من عينية فجأة محاولاً الرؤية من خلال النافذة.

ضغط على زر آخر وتحدث خلال الاتصال الداخلى للسيارة. "ما الأمر كارلوس؟"

أجاب السائق: "أنا غير واثق سيدى، شخص ما يقف أمام البوابة"

لم تقهم هانا كيف لزوجها أن يتحدث عن البوابة الغبية فى حين أنه قد مزق قلبها للتو.

"ما الذى جعلك هكذا؟"

"مثل ماذا؟" قال أنطونيو بحدة مستديراً مرة أخرى لها.

"شكاك، قاسى"

"الخبرة" قال ببرودة وخرج من السيارة.

رمشت هانا شاعرة بالمرض وارتجفت فى بدلتها

بين أزهار الكرز

الحمل، لشهور كانت متحمسة لحفل جمع الأموال الليلة وانطلاق المبادرة الخيرية الجديدة التي أنشأتها من أجل الشركة.

لقد قضت أسابيع تختار فستان مثالي من واحدة من أرقى المصممات في مدريد.

لم ترتدى أبداً فستان بهذه الروعة في حياتها، إنه يلائم أميرة كما أنه أكثر تألقاً وخيالية من الفستان الصيفي الوردى البسيط والذي كان فستان زفافها.

كانت متحمسة جداً من أجل أن يراها فيه أنطونيو، برغم كونها حامل منتفخة حملت بليته رومانسية وهو يأخذها بين ذراعيه في قاعة الرقص.

أحبك كوريدا لم ألاحظ أبداً هذا حتى هذه اللحظة قلبي ملكك الآن وإلى الأبد.

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل التاسع

وعندها.. عندها فقط يمكنها أن تعترف بحبها.

حلم غبي!

بدلاً من ذلك عليهم أن يتظاهروا بأنهم زوجين سعيدين أمام كل ضيوفهم الرفيعة المستوى حتى لا يسقط سعر خطوط كروس وورلد الجوية من شائعة احتمال حدوث انفصال زوجي فسوق الأسهم قاسى، من المفترض أن تبدأ الحفلة في خلال ساعة وهي ما زال يجب عليها أن تستحم وتستعد.

"شئ ما يحدث عند البوابة" قال حارسهم الشخصى وهو يخرج من السيارة.

"ابقى هنا سيدة ديلاكروز"

عند بوابة حراسة في نهاية سياج على من الحديد المطاوع رأت هانا زوجها يقترب من

بين أزهار الكرز

رجل غريب يعطيهم ظهره وهو يتجادل مع حراس أمن البوابة.

خرجت من السيارة برغم احتجاج السائق وتبعت أنطونيو وحارسهم خلال المتاريس التي تحافظ على خصوصيتهم باتجاه منزل حراس بوابة قصرهم.

هل يمكن أن يكون رين؟ فكرت بشوق مضاجيء إنها لم تتحدث إلى صديقها منذ زواجها لقد حاولت لكنه لم يجيب على رسائلها، هل يمكن أن يكون رين قد جاء إلى مدريد بعد كل هذا الوقت ليقول أنه مستعد لأن يعود صديقها مرة أخرى؟

ثم سقطت قبعة الرجل ورأت أنه غريب أبيض الشعر ولا يشبه رين على الإطلاق.

"إذا لم ترحل سأتصل بالشرطة..." الحارس

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل التاسع

كان يقول بالأسبانية وهو يحدق في الغريب بغضب.

"لكن لو تعطيه فقط هذه الرسالة..." ثم رأى الرجل العجوز أنطونيو وأشرق وجهه إرتياحاً. "سيد ديلاكروز إنه أنت أليس كذلك؟ لقد رأيتك في الصحيفة"

نظر إليه أنطونيو في غضب. "من أنت؟" "أرجوك.. هذا لك" مد الرجل العجوز يده بظرف أبيض لم يأخذه أنطونيو. "ابتعد" قال رامون جارسيا ورفع ذراعه العضلية ليبعد الرجل العجوز الغريب.

لماذا كل هذه الجلبة؟ في أي لحظة سيتصلون بالشرطة بصفارتها العالية، وكل هذا من أجل رجل عجوز كل ما يريد هو أن يعطى أنطونيو شيء.

بين أزهار الكرز

سألته هانا بلطف: "ماذا تريد سیدی؟"

اعتدل الرجل عيونه حمراء مريضة وبرغم أن ملابسه جيدة من سروال ومعطف حتى لو كانوا قديمين كانت تنبعث منه رائحة النبيذ، لكن لا يزال يملك هيبة غريبة بينما يمد يديه بظرف أبيض صغير. "أرجوك سيدتي"

"لا تأخذه" حذرها جارسيا لكنها تجاهلته وأخذت الظرف.

"باركك الله" همس الرجل العجوز. "ليس لديها وقت طويل ولا يمكن أن أترك حياتها تنتهي هكذا"

قالت هانا بحذر: "عن ماذا تتحدث؟ من أنت؟"

"أنا دكتور ميندوزا من مدينة إشتاري في الشمال" نظر إلى أنطونيو ببطء. "أنا من ولد

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل التاسع

والدتك"

سقط فك أنطونيو وكان من المضحك رؤيته مندهش هكذا إذا لم تكن هانا تشعر بنفس الصدمة.

سقطت أكتاف الطبيب ذو العيون المريضة وهمس:

"بعدها أخذتك إلى الجنوب في الأندلس وتركتك في سلة"

أمسكت هانا بأنفاسها لا أحد يعلم تلك القصة.. لا أحد، ناظرة إلى زوجها إنتظرت منه أن يقول شيء.. أي شيء.

عندما لم يتحرك قالت إلى الرجل بقلق: "أرجوك أدخل" ماذا تهم الحفلة الخيرية

بالمقارنة بهذا؟ "لدينا العديد من الأسئلة..." هز رأسه ونظر إلى أنطونيو. "والدتك تموت

بين أزهار الكرز

ويجب أن تذهب إليها..."

قال أنطونيو بتجهم: "أخرج من أملاكى، الآن"
"أنطونيو!" صرخت هانا بصدمته.

توسل الرجل: "اقرأ الرسالة قبل أن يفوت
الأوان"

إستدار أنطونيو مشيحاً وجهه قاسى.

"إعتذارى سيدى" قال حارس البوابة إلى
أنطونيو مطأطأ رأسه.

"كان يجب أن تتصل بالشرطة على الفور"
وبخه جارسيا ثم إستدار إلى هانا.

"إعطينى الرسالة سيدتى"

"لماذا؟" وما زالت تراقب الرجل العجوز وهو
يختفى فى آخر الشارع.

"سأفحصها ربما تحمل مرض الجمرة الخبيثة أو
تحمل سم أو تكون محمول إبتزاز ثم سأخلص

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل التاسع

منها"

"كيف تكون بهذا الشك والوقاحة؟"
وأدارت عينيها إلى زوجها بحدة. "وأنت!"

لم ينظر أنطونيو إليها حتى، بدون كلمة
إستدار على عقبيه وسار خلال البوابة باتجاه
القصر.

ما زالت تمسك بالرسالة أسرع خلفه.

فى الفناء كان يقف العديد من مقدمى الطعام
يحملون أنواع متنوعة من الطعام، والزهور
مرتبة فى القصر الأنيق الذى يعود إلى القرن
التاسع عشر والمشيد من الحجر الجيرى
والمزين بديكور كلاسيكى.

كان من الصعب مجارات خطواته لذا أسرع
فى خطواتها بقدر ما تستطيعه امرأة حامل
ثقيلة، بدا تقريباً وكأن أنطونيو لا يريد أن

بين أزهار الكرز

تصل إليه.

داخل بهو القصر الكبير بسقفه المرتفع
والثريا المبهرة رأت مانوليتا مدبرة المنزل
تتظم حركة المرور.

"لقد عدت" قالت المرأة العجوز وهى تومىء لها
بتحية.

هانا ومانوليتا كانوا أصدقاء لسنوات منذ أن
كانت هانا سكرتيرة فقط والمرأة مثل
والدتها تقريباً أو على الأقل عمتها.

"هناك بعض الأسئلة بشأن الموسيقى..."

"أنا أسفة يجب لهذا أن ينتظر" صاحت هانا وهى
تسرع خلف أنطونيو والذى كان يختفى
بالفعل فى نهاية القاعة الطويلة ماراً بتمثال
قديم من الدروع أمام النافذة الزجاجية
الملونة.

الفصل التاسع

عندما وصلت إليه أخيراً فى المكتبة كانت
تلهث محاولت التنفس.

قالت بإتهام: "أنطونيو؟"

مصراع النافذة حجب ضوء الشمس تاركاً وجه
زوجها فى الظل بينما يرفع رأسه بهدوء من
خلف مكتبه الخشبى الداكن.

"نعم؟"

"هذه الرسالة" مدتها بلهفة وذهبت إلى
المكتب، الغرفة رجولية وسوداء بأرفف
الكتب والأثاث الجلدى، وكانت النار تحترق
فى المدفأة.

"ألا تريد أن تفتحها؟"

مال إلى الخلف فى مقعده. "ليس بشكل
خاص"

"هل تمزح؟" نظرت إلى الظرف إسم أنطونيو

بين أزهار الكرز

مكتوب عليه بخط يد غير ثابتة. "لكنك كنت تريد أن تعرف حول ماضيكم طوال حياتكم؟"

"ربما فعلت مرة أما الآن فأنا حقاً لا أهتم" طرّق بأصابعه على المكتب ولوى شفّتيه.

"والرجل بالكاد يبدو موثوق به لقد شممت رائحة الكحول عليه من بعد عشرة أقدام"

"فقط إفتحه" وضعت الظرف على المكتب أمامه، وعندما لم يتحرك أمالت رأسها بتحدى. "إلا إذا كنت خائف"

تقطّب جبينه بينما يحدّق في الظرف، رفعه ثم بدون أن يقرأه جعده فجأة على شكل كرة. "إنه لا شيء"

"أنت حتى لم تفتحه"

الفصل التاسع

"أنا ثرى ومعروف" وقف على قدميه. "هناك دائماً مجانين يريدون أن يسببوا المشاكل ويحتالون من أجل أن يحصلوا على المال" "لكنه لم يطلب مال، أنت سمعته قال أنه تركك داخل سلة وأنت طفل، من يعرف حتى بهذا؟"

تعابيره كانت قاسية مثل الجرانيت. "لقد سمعت ما يكفي" ذهب بحزم إلى المدفأة.

قالت هانا محذره: "انتظر، أنت لن تقوم...؟" شهقت بينما أنطونيو يلقي الكرة المجددة داخل النار.

همست محدقة في الظرف بينما يحترق الخط العنكبوتي:

"كيف يمكنك هذا؟ أنت حتى لا تريد أن تعرف سبب تخلي والديك عنك؟"

بين أزهار الكرز

"أنا لا أهتم"

"سأعطى أى شيء حتى يعود والدتى أو جدتى،
أن أحصل على عائلة" أصبح صوتها عالى
النبرة. "والديك ربما يكونون على قيد
الحياة وأنت لا تريد أن تعرف؟ ألا تريد حتى أن
تعطيهم فرصة للتفسير؟"

"لا" صوته بارد.

"لماذا؟"

"لو توسل والدتى وهم راكعين سأظل غير راغب
فى التحدث معهم، لقد قاموا بخيارهم،
الطبيب لو كان هو حقاً فقد قام بخياره
كذلك" رفع ذقنه. "دعهم جميعاً يعيشون
مع خيارهم"

"لكن..."

"لا تتحدثى معى فى هذا مرة أخرى أبداً" عاد

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل التاسع

إلى مكتبه وفتح حقيبة أوراق ومد يده
بمجموعة من الأوراق.

"ما هذه؟"

قال ببرودة: "إتفاق ما بعد الزواج، إقرأيه
ووقعى عليه قبل أن أرحل إلى نيويورك فى
الغد أو الليلة إن أمكن"

إبتسم لها أنطونيو ببرودة وعيونه السوداء
مثلجة مثل ليلة فى يناير.

"سأستعد من أجل الحفلة"

ورحل.

حملت هانا الوثيقة بيديها المخدرة وكدت
فى الباب المفتوح فى صدمة مما علمته خلال
الساعة الأخيرة.

خانها زوجها، لقد إعتقدت أنه تغير لكن لم
يكن لديه أبداً النية فى مشاركة سواء

بين أزهار الكرز

شركته أو حياته معها.

وهي تعلم أنه إذا لم تذهب معه إلى المكتب لكانوا عاشوا حياة منفصلة، إنه يعمل لمدة ستة عشر ساعة يومياً كيف بإمكانه أن يكون أب حقيقي؟ زوج حقيقي؟

إنه لم يتغير ما زال لن يسمح لأى أحد أن يتحكم ولو قليلاً فى حياته، أو فى قلبه.

ربما تحطم قلبه من هجران والديه فى اليوم الذى ولد فيه، لكن أنطونيو غير مهتم حتى بمحاولة الشفاء أو تعلم الثقة من جديد إنه يفضل أن يستمر فى العيش كما هو.. بقلب بارد وقبضة حديدية على شركته وثروته.

إتصالهم الحقيقى هو حين يمارس معها الحب ليلاً بشغف، لكن إلى متى يمكن لها أن تستمر فى مشاركة جسدها معه بعد أن خان

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل التاسع

وعوده لها أنهم سيكونون شركاء متساويين

ويتشاركان حياتهم؟

لو بقيت معه ستكون من أملاكه خادمتة تقريباً، تخدمه فى الفراش تدير منزله وتربى طفلته.

لو بقيت؟

نظرت حولها فى المنزل التى تمنى أن يكون منزلها ثم إلى إتفاق ما بعد الزواج بين يديها، فى حالة لو انفصلوا كما قال.

هناك حركة واحدة فقط متبقية، فرصة واحدة أخيرة لترى إن كان بإمكانها إقناعه بأن يتغير أن يشفى قلبه.

ماذا لديها لتخسره الآن بخوض هذه المخاطرة؟ سحقت هانا الأوراق على صدرها.

لا شيء، لا شيء على الإطلاق.

الفصل العاشر

زرع أنطونيو بنفاذ صبر قاعدة السلم الداخلى للقصر.

مضت ساعة منذ أن تركها فى مكتبته وأخبرها أن تستعد ، ليس من طبع هانا أن تتأخر لكن واضح أن هذا تغير مثلما لم يكن من طبعها مرة أن تهاجمه أو تستفزه متعمدة ، لكن هذا أيضاً أصبح عادة معها مؤخراً.

فى البداية العمل معها كان جيد مثلما كانت وهى سكرتيرته ، طوال الصيف تشاركا فرحة إغلاق الإتفاقات التى أعطت لشركة كروس وورلد الجذور التى تحتاج إليها لنموها المتسارع.

فى البداية كانت طوكيو ثم ريو دى جانيرو ثم نيروبي ، فى الغد سيرحل إلى نيويورك ليتفاوض مع الاتحاد ، بمجرد أن يحصل على

بين أزهار الكرز



THE RISHTOEIN KI KHUBSURT
TYON KO BARDASHT KARN
TALAASH KAROGI
JAAOGE.
OR TEACHER B.. LEKIN FA
LITHAAN LEKE SIKHATA H.
K INTHIHAAN LETA H TI

الفصل العاشر

بين أزهار الكرز

اتفاق أمريكا الشمالية ستكون القطعة الأخيرة في الأحجية.

لكن خلال الصيف تغيرت هانا وبدأت تتباهى بتأثيرها المتزايد والذي كان مشكلة لأنه بينما موظفيه يحترمونه ويخافونه لبصيرته وعمله الجاد وقسوته أحبوا هانا.

لم يفهم لماذا تغيرت في حين أنها لم تحاول ولو مرة العمل ضده من قبل، الحصول على ولاء فريق الإدارة في شركته يتعارض مع أوامر أنطونيو.

سماعه تحديها لقراره أمام فريقه هذا الصباح بعد أن طلب منه المدير فعلاً أن تنضم هانا إلى المجلس.. كرئيسة في المركز الثاني مباشرة بعد مركز أنطونيو كرئيس تنفيذي.. كانت القشة الأخيرة.

الفصل العاشر

علم أن عليه أن يخرجها من الشركة إلى الأبد من السوء بما يكفي أن لديها بالفعل الكثير من التأثير عليه كزوجته ووالدة طفلته، لا يمكنه أن يسمح لها أن تستحوذ على طاعة فريق الإدارة في شركته بجانب كل شيء آخر.

كان مجنون ليعرض عليها أبداً مشاركتة شركته لقد كان فاقد العقل في هذا الوقت يائساً لإقناعها بالزواج منه، لكنه لم يتخيل أبداً أن هانا يمكنها أن تتصرف هكذا تحاول فرض سيطرتها وتدفع أنطونيو خارج الشركة التي بناها بيديه العارية.

بدون الشركة، من يكون؟ لا أحد.

حسناً لقد عاد لعقله، سوف توقع هانا على الوثيقة، إنه لا يعتقد أنها حقاً تريد أن تدير

بين أزهار الكرز

الشركة ولا يعرف لماذا أصبحت مركزة جداً على العمل.

ما تريده حقاً هو منزل وعائلة، كم مرة قالت هذا؟ وهذا ما أعطاه لها لقد أبقى على المركز الرئيسى للشركة فى مدريد لأنها تريد أن تعيش هنا حيث صنعت أصدقاء.

سيكون سعيد أن تدير منظماتها الخيرية الجديدة طالما تتوقف عن محاولة إدارة شركته.

إذاً لماذا تتأخر على حفلة جمع المال التى نظمتها؟ إعتدل أنطونيو فى بدلته السوداء الأنيقة يصر على أسنانه بينما ينظر إلى أعلى السلالم، هل تتوقع منه أن يحيى ضيوفهم بمفرده؟

توقف عن السير متجهماً ضيق عينيه واشتدت

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل العاشر

يديه فى قبضتين على جانبيه، ربما إنشغلت بالإنصات إلى مشاكل فريق الخدم فقلبتها الطيب يجعل من السهل خداعها مثلما لم ترغب منه الإستحواذ على لوند أفينوس لهذا السبب. "قاسى بشكل لا يصدق"

هكذا سقطت فى حيلة قصة العجوز الذى يسمى نفسه طبيب الذى ترك تلك الرسالة السخيفة مدعياً أنها الحقيقة حول والدتى أنطونيو.

قطب، لقد أمسك بالكاد الظرف قبل أن تبدأ يديه فى الارتجاف بقوة وعلم أن هناك شيء واحد فقط يفعله.. أن يحطمه.

فقط افتحه إلا إذا كنت خائف.

لا يصدق أن هانا يمكن أن تهاجمه بهذه الطريقة، لماذا تعتقد أبداً أنه سيرغب فى فتح

بين أزهار الكرز

رسالة معتوه؟

لم يكن هناك سبب له حتى يقرأها، إما الرجل العجوز كاذب وفي هذه الحالة قراءته للرسالة مضيعة لوقته، أو أنه يقول الحقيقة.. وفي هذه الحالة أنطونيو حقاً لا يريد أن يقرأها.

إذا كان الوالدين الذين تخلوا عنه بدم بارد وهو رضيع يريدون فجأة العودة إلى حياته الآن بعد أن اكتشفوا أنه ثرى، فأنطونيو لا يريد أن يكون جزء من هذا.

دعهم يعانون مع معرفتهم أن الطفل الذى ألقوه بعيداً يمكنه أن يصنع لهم ثروة، لقد أصبح له قيمة بعد كل شيء، وهم من أضاعوا هذه الفرصة.

لديه عائلة جديدة الآن زوجة جميلة هنا فى

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل العاشر

المنزل تربي طفلتهم، تسانده بينما يبنى إمبراطوريته بمفرده.

هدأت ضربات قلبه ونظر إلى ساعته البلاتينية الضيوف بدأوا فى الوصول بالفعل فى قاعة الرقص بدون مضيف أو مضيضة لتحييتهم، أين هانا؟ إنها حفلتها، اللعنة.

"أنطونيو"

سماع صوت زوجته الناعم وهى تنادى من أعلى جعله يرفع رأسه وسقط فكه.

هناك فى أعلى السلالم رأى أميرة.

شعر هانا الأسود الطويل كان معقوص داخل كعكة راقصة بالية أعلى رأسها يحيط به تاج ماسى رقيق.

كانت ترتدى فستان أزرق بخصر مرتفع مصمم

على الطراز القديم، مع فتحة صدر منخفضة

بين أزهار الكرز

جداً والتي تظهر قلادة من الماس والياقوت،
كما تظهر صدرها الوافر.

طبقات من القماش الأزرق الفاتح تنسدل فوق
بطنها الحامل الكبيرة، مع قفازات بيضاء
تمتد إلى أعلى مرفقيها.

عيونها البنية كانت حذرة بينما تهبط
السلالم ويديها داخل القفاز تنزلق على
الدرازين، تهبط بخفة وكأنها تطير حتى أنه
نظر إلى قدميها ليرى إن كان طيور الحمام
تحملها أو على الأقل ترتدى حذاء زجاجي، لا
صندل فقط بكعب حاد بنفس اللون الأزرق
الفاتح.

قال عندما وصلت إلى أسفل السلم: "تبدين
مذهلة"

ابتسمت لكنها بدت حزينة بشكل غريب،

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل العاشر

لماذا؟ لأنه أخبرها أنه لن يعطيها نصف
الشركة؟ لا، لا يمكن أن يكون هذا هو
السبب فهنا ليست طماعاً بجانب أنها أرادت أن
تركز على عائلتهم والمنزل وهو ببساطة
يساعدها على فعل ذلك.

لكن في هذه اللحظة بدت متألقة جداً حتى
أنه يكاد لا يتعرف عليها، شفاهاً هانا كانت
منتفخة وحمراء وعيونها البنية غنية ومعبرة
أسفل رموش سوداء كثيفة.

قالت: "لقد قرأت الوثيقة"
"ووقعتيها؟"

"و.. سنتحدث بهذا الشأن فيما بعد"

"سوف توقعيها"

قال أنطونيو وهو يمد ذراعه، يعلم أنها
الطريقة الوحيدة حتى يكون الإثنين

بين أزهار الكرز

سعداء.

مخفضه نظراتها لفت بهدوء يدها المرتدية
القفاز حول ذراع بدلته التوكسيدو السوداء.
"هل نذهب ونرحب بضيوفنا؟"

بينما يدخلون قاعة الرقص فى القصر رأى
أنطونيو أنها قد تحولت، المرايات المذهبة
مغطاه الآن بالزهور الحمراء مثل خيال
رومانسى.

من الغريب أنه يمتلك هذا القصر منذ عشر
سنوات واشتراه كرمز لما أصبح عليه،
كطريقة ليثبت للجميع وخاصة نفسه أنه لم
يعد يتيم حقير لقيط مزعج مثير للشفقة
والذى حصل على اسمه من الراهبات
المصدومات فى الكنيسة.

هذا القصر مبنى فى أوائل القرن التاسع عشر

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل العاشر

بناه نبيل شاب والذى إنتهت حياته فى مبارزة
مميتة من أجل الحب.
"من أحل ماذا؟" تساءل أنطونيو بإستهجان
عندما أخبروه بالقصة.

"إن هذا يظهر أنه غبى جداً ليستحق مثل هذا
المنزل الخرافى"

لقد أخذ منه القصر بضعة سنوات لتجديده
وجعله يلائم الوقت الحالى بجانب وسائل
الراحة الحديثة والتكنولوجيا.

لكن أنطونيو ترك هذه القاعة بدون أن
تلمس تقريباً من المرايات المذهبة إلى
اللوحات الجدارية الحية التى تمثل كيوبيد
ومجموعة من العشاق.

قاعة الرقص تبدو أسطورية بلا فائدة
ورومانسية سخيفة ولم يزعج نفسه أبداً بها،

بين أزهار الكرز

لكن لم تكن أبداً أكثر رومانسية مثل الآن
وهي مغطاة بالزهور وملبئة بالضيوف في
البدلات الرسمية والفساتين الطويلة.

لكنه بطريقة ما لم يكره هذا.

نظر أنطونيو إلى زوجته الملكية الجميلة
على ذراعه، يستمع لها بينما ترحب بكل
ضيف بلباقة و ذكاء تشكرهم على
حضورهم حفلة شركة كروس وورلد
الجوية الخيرية وجمع المال بالعديد من
اللغات المختلفة وشعر بموجه من الزهو.

مرت الأمسية في دوامة من المحادثات
والضحك مع ثلاثمائة شخص في القاعة
والذين إنسحروا جميعاً بزوجته غير قادرين
على مقاومة رجائها الجميل بأنهم يجب أن
يتبرعوا إلى مؤسسة كروس وورلد الخيرية

الفصل العاشر

للأطفال التي بالإضافة إلى جمع الأموال
للأدوية والمستلزمات ستوفر نقل مجاني للفرق
الطبية.

بينما تحكى قصص عن الأشياء الجيدة التي
ستقوم بها المؤسسة كان مسحور بوجهها
الجميل ورجفة صوتها، هنا نفسه على الزواج
منها.

شعر أنطونيو بكره غريب أن يتركها بجانب
ساحة الرقص وانزعج عندما قاطعه هوراس
لوند المالك لشركة أفينوس الأمريكية
والمطلق حديثاً والذي أصبح مؤخراً هدف
للإستحواذ، نفس الشركة التي توسلت له هانا
أن يتركها لكن كيف يمكنه ذلك عندما
تكون لوند أفينوس ناضجة جداً وجاهزة
للأخذ؟

بين أزهار الكرز

بينما يجذبه الرجل البدين القلق المتعرق إلى ركن هادئ في القاعة صر أنطونيو على أسنانه. "ماذا تريد؟"

وقف متسائلاً إذا كان الرجل سينفجر في البكاء ويتوسل من أجل المال، ربما يجب أن يطلب الأمن قبل أن يدمر لوند الحفلة الخيرية بأكملها.

أخذ هوراس لوند نفس عميق ثم قال بأسى: "أريدك أن تشتري شركتي"

سقط فك أنطونيو ثم إستجمع نفسه. "لأنك تعلم أنتى سأخذها سواء رغبت فى هذا أم لا" "شركتي عضمة مميزة يتقاتل عليها الكلاب ولا يمكنى بأى طريقة الإيذاء بديوننا وليس فى منتصف هذا الطلاق"

مسح الرجل الذى فى منتصف العمر عينيه. "أنا

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل العاشر

أفضل أن أبيع شركتى لك بأكملها بدلاً من المخاطرة من أن تحصل عليها شركة أخرى، على الأقل أعلم أنك لن تمزق شركتى لأجزاء وتطرد جميع موظفينا"

أخذ نفس عميق. "طالما موظفينى يحتفظون بوظائفهم..."

صمت الرجل فى شكل مشير للشفقة واكتشف أنطونيو أنه يشعر بالأسف عليه، لكن لماذا يجب أن يفعل؟ الرجل فعل هذا بنفسه لقد كان لوند أحق لأنه لم يطلب من زوجته التوقيع على إتفاق قبل أن تطلقه.

مجرد وجوده بجانب الرجل الحزين المنحنى يجعل أنطونيو يشعر بالتوتر، ويجعله يصمم أكثر على أن توقع هانا الأوراق الليلة مهما كان فخره بها فى هذه اللحظة.

بين أزهار الكرز

نظر إلى هانا متألمة على المسرح بينما تتحدث بجديّة شديدة بشأن مؤسسة كروس وورلد الخيرية الجديدة، تذكر صوتها وهي تقول.. أنا لا أحب أن أركل الناس عندما يسقطون.

سمع نفسه يقول فجأة: "لا، أنا لن أشتريها" إمتلأت عيون الرجل الآخر بالخوف. "هل ستترك شركات الخطوط الجوية الأخرى تستولى عليها؟ إنهم قساة سوف يطردون الجميع..."

قال فجأة: "أنا أعرض عليك قرض لوند بشروط معقولة"

ترنح لوند من الصدمة. "أنت.. تريد أن تساعدني"

قال أنطونيو: "أنت أفضل مورد إلكترونيات في

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل العاشر

السوق ولن يكون مريح لى لو أفلست"

"كيف يمكنى أبدأ أن أرد لك جميلك؟" همس الرجل بصوت مخنوق ومد يده ليصافح أنطونيو.

إبتعد أنطونيو ووضع بطاقة في يديه. "لا تشكرنى فقط إتصل بمحامينى"

هز لوند رأسه فى تعجب. "لماذا ديلاكروز؟ كنت دائماً قرش، لماذا تنقذنى؟"

"إنه قرار خاص بالعمل ولا شيء أكثر" قال أنطونيو ثم هرب خارجاً إلى خصوصية الردهة خارج قاعته واتصل بالمحامى.

بعد ذلك بينما يعود إلى القاعة المزدحمة بكل ما فيها من موسيقى وزهور كان ما زال لا يمكنه أن يفهم لماذا فعل هذا، لديه فرصة ممتازة لشراء الأسهم بسعر رخيص والإستيلاء

بين أزهار الكرز

على الشركة بربح ممتاز، ما الخطأ به؟
هانا، هي الخطأ، لا يكفيها أن حصلت على
إخلاص موظفيه ومحاولة الاستيلاء على
شركته بدأت في جعل أنطونيو يشك في
أولوياته.
كنت دائماً قرش.

اشتدت يديه لن يكفى إخراج هانا من
شركته أدرك فجأة أنه في حاجة إلى
إخراجها من روحه، إخراجها من قلبه.
شعر أنطونيو بقشعريرة برد على ظهره
بالطريقة التي يشعر بها دائماً عندما يشعر
بتغير الهواء الذي يحيط به.

ضاغطاً على أسنانه دفع بمشاعره جانباً إنه
فقط يحب أجهزة الشركة الأمريكية وهذا
كل شيء، وكما قال لوند شركات الطيران

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل العاشر

الكبرى سوف تستهلكها بأكملها روساء هذه
الشركات مصاصى دماء.
كان قرار أعمال بارد ولا شيء أكثر، أولوياته
هي الربح والقوة كما هو الحال دائماً إنه لم
يتغير إنه رجل لا يعتمد على أحد ويصنع
قدره.

هانا ستوقع على إتفاق ما بعد الزواج الليلة وفي
الغد سيسافر إلى نيويورك من أجل المستقبل
المنظور، سوف يكون مشغول للغاية في بناء
إمبراطوريته وإتصالهم الوحيد سوف يكون
في الفراش أو في مناقشة الأمور التي تتعلق
بشان طفلتهم، سوف يترك الحرية الكاملة
لزوجته في المنزل ولن تشتكى.

أمسك كأس من السكوتش وشربه في رشفة
واحدة ووضع الكأس الفارغ على صينية مارة.

بين أزهار الكرز

رأى زوجته تتحدث إلى بعض الفرنسيين وتعرف على هويتهم كمديرين في مجال الطيران، بينما يقترب سمعهم يخبرون هانا بلهفة عن أحدث التقنيات واستجابت لهم بإلقاء أسئلة حاسمة وذكية جعلت الرجال الآخرين يضحكون بنظرات معجبة.

قادماً من الخلف قبلها أنطونيو برقة على خدها.

استدارت هانا لتتنظر إليه. "أين كنت؟"

قال في خفة: "أستثمر في إلكترونيات الطيران"

أخبره واحد من المديرين بمرح وهو يبتسم لها: "لقد سمعنا عن زوجتك لكن الشائعات لم تضيها حقها، إنه من سعادتنا مقابلتك سيدتي"

الفصل العاشر

إبتسمت. "فقط تذكروا هذا عندما نناقش هذا الخصم على طلبيتنا القادمة" "أنت تقومين بصفقة صعبة" واضح أنها لا زالت تستعرض نفسها كرئيسة في شركتي، كابتاً غضبه أعطى للمديرين إبتسامة لطيفة.

"هل تعذروني سادتي؟ أنا وزوجتي يجب أن نقوم بالرقصة الأولى"

بينما يقود هانا إلى ساحة الرقص في قاعة القصر سقط الصمت على الجميع، وعند إشارته بدأت الأوركسترا في العزف.

جذبها بين ذراعيه وضمها إلى جسده في بدلتها التوكسيدو، هم الإثنين بمفردهم أسفل أضواء القاعة.

ذراعيها داخل القفازات البيضاء الطويلة

بين أزهار الكرز

أحاطت بكتفه في سترته السوداء بينما أطراف فستانها الأزرق ترفرف حول ساقها، وبطنها الضخمة تضغط على بطنه العضلية بينما يديه تنزلق إلى ظهرها.

شعر بها تتأرجح وعيونها البنية تلمع بالدفء وتاجها الماسي وعقدها يشتعلان ناراً أسفل أضواء الثريات الكبيرة في الأعلى.

هانا كانت جميلة جداً واشتدت يديه على ظهرها، في هذه اللحظة وعلى الرغم من كل عوده لنفسه أن يكون رجل لا يعتمد على أحد ويصنع قدره كل ما يمكنه الشعور به هو هي.

في هذا المكان بين ذراعيه، هانا كل شيء أرادته دائماً.

الفصل العاشر

أنا أحبك أنطونيو، ثلاثة كلمات فقط، لماذا من الصعب عليها جداً أن تقولهم؟

بينما تتأرجح هانا بين ذراعي زوجها أسفل أضواء القاعة وبينما تنظر داخل عيونه السوداء غير المقروءة، وبينما موسيقى الأوركسترا تلتف حولهم قولها له أنها تحبه ليس صعب فقط.. إنه مستحيل.

على الفور انضم إليهم الضيوف الآخرين في ساحة الرقص، يرتطمون بهم يراقبونهم يبتسمون لهم.. وضاعت اللحظة.

يجب عليها أن تخبره إنها الطريقة الوحيدة لتغيير مسار حياتهم، يجب أن تكون شجاعة بما يكفي لتتلفظ أخيراً بكلمات لا يمكنها أن تعيدها.

إما يدرك أنطونيو أنه يحبها كذلك

بين أزهار الكرز

ويمكنهم أن يكونوا سعداء.. أو يخبرها أنه لا يستطيع ولن يكونوا سعداء.

المخاطرة عالية جداً وهي ترعبها، لا يمكنها قول الكلمات.

بعد ساعات لاحقة عندما إنتهت الحفلة أخيراً ورحل آخر ضيف في الساعات الأولى من الصباح، إستدار أنطونيو لها بإبتسامة.

"هل أنت سعيدة؟"

"سعيدة؟" كررت متأملّة باحثة في نظراته.

أمال رأسه. "لقد قمت بعمل جيد هانا وجمعت الكثير من المال الليلة من أجل المؤسسة الخيرية وربحت السمعة الجيدة والشهرة لكروس وورلد" توقف قليلاً. "ربما يمكنك الإستمرار في إدارة مؤسسة الأطفال الخيرية من المنزل"

الفصل العاشر

"أفترض ذلك"

كان يوم طويل ولقد طلبوا من عمال المنزل بالفعل أن يذهبوا إلى الفراش وغداً سيكون قريب بما يكفي للتنظيف.

شعرت هانا بالقلق بينما تنظر إلى أنطونيو في القاعة التي أظلمت، الرائحة الجميلة للزهور الذابلة هبت عليهم بينما تنطفئ الشموع.

سألت في صوت منخفض: "لماذا لا تريدني في الشركة بعد الآن؟"

تردد أنطونيو: "أنت تعلمين لماذا"

"لماذا؟"

"لأنني أريدك أن تحصلي على الحرية لتتواجدى في المنزل تهتمين بطفلتنا"

"لكن هناك أسباب أخرى غير هذه أعلم أن هناك..."

بين أزهار الكرز

"هل وقعت على الوثيقة؟"

"نعم" قلبها كان يدوى، أنا وقعتها لأننى أحبك، لماذا لا يمكنها أن تقولها؟
"أين هى؟"

"تركتها فى غرفة النوم"

"إذا أنت موافقة على الشروط؟"

"نعم" إنها بالكاد قرأت العقد بينما تسرع للإستعداد من أجل الحفلة، لكنها حصلت على الحضانة الجسدية لطفلتهم وهو كل ما يهمها، المال لا يهم.

"جيد" أوما بإختصار. "أتمنى أن توافقى أن التسوية المالية كانت سخية"

"نعم أشكرك" قالت بخدر لأنه كما هو واضح ينتظر ردة فعل، هل يتوقع منها أن تكون ممتنة له لأنه رتب طلاقهم بعناية فى

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل العاشر

حين أن كل ما تريده منه أن يحبها؟
عليها أن تخبره.

ارتفعت درجة حرارة جسدها فجأة عشرين درجة، شاعرة بالحرارة والخوف خلعت قفازها الأبيض الطويل.

غيرت الموضوع بشكل مفاجيء وقالت بإشراق:

"سمعت شائعة هذا المساء"

"شائعة؟"

راقبها أنطونيو تزيل القفاز الطويل من على ذراعيها واحد تلو الآخر واشتعل الجوع داخل عينيه.

إستمرت: "بالكاد يمكنى تصديقها"

"تصدقى ماذا؟"

سقطت نظراته على شفتيها بينما وجهه الحازم

بين أزهار الكرز

نصفه في الظل، إنه يبدو وسيم بشكل مدمر
في بدلته الأنيقة.

إبتسمت. "سمعت شائعة أنك لم تخلص هوراس
لوند من مأزقه فقط بل أعطيته قرض وبذلك
تنجو شركته"

أضأت عيونه السوداء أمام عينيها وبدت
مرتبكة تقريباً وكأنها أمسكت به يفعل
شيء خطأ.

"ماذا في ذلك؟" نبرته كانت لا مبالية.
لم تفهم. "أنا سعيدة"

إشتد فكه في ضوء الشموع المرتعش. "أنت
في حاجة للتوقف عن التدخل في أمور
شركتي"

شركته، خلال وقت قصير كانت شركتهم،
ارتفعت غصّة إلى حلقها وأشاحت بوجهها.

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل العاشر

"أنت تعنى عندما كنت أتناقش حول
الطائرات الجديدة مع بيرى"
"إنه ليس مكانك"

ألمها قلبها ورفعت هانا عينيها له وقالت: "لم
أعد أعرف أين مكاني بعد الآن"
أخذ يديها بين يديه وأحنى رأسه وقبل ظهر
كل واحدة.

همس: "في منزلي وفي فراشي"

تقابلت عيونهم ولا يزال ممسكاً بيديها قادها
خارج القاعة المظلمة وإلى آخر الردهة،
جذبها على السلالم أسفل الثريا المعلقة فوق
الرؤوس ونظرات الملائكة التي تطل عليهم
من رسومات السقف.

القصر كان هادئ بشكل غريب في أحلك
أوقات الليل مع خلود جميع الخدم إلى النوم

بين أزهار الكرز

منذ وقت طويل، ترددت صوت خطواتهم على
الرخام بينما يقودها خلال الرواق إلى غرفة
نومهم.

مغلقاً الباب خلفه أجلسها برقّة على الفراش ثم
ركع على ركبتيه على البساط التركي
الثمين أمامها، بدون كلمة خلع صندلها واحد
تلو الآخر وألقاهم متدحرجين على الأرض.

نهض على قدميه وفك أزرار سترته السوداء
الأنيقة ثم خلعها، وجهه الأسمر الوسيم كان
مظلل من ضوء القمر القادم من النافذة بينما
يفتح أزرار قميصه.

بدأ قلبها في الدق بعنف على نغمة الكلمات
التي لا تستطيع قولها، أحبك.

صدره العضلي الصلب كان مزين بالشعر
الأسود وبشرته حارة وناعمة أسفل الشعيرات

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل العاشر

الخشنة بينما يرفعها على قدميها وكأنها لا
تزن شيء.

فتح سحاب الفستان الأزرق القديم الطراز
وتركه يسقط على الأرض لتقف أمامه بدون
شيء غير سروال داخلي أبيض صغير منخفض
ليلائم بطنها المنتفخة، وحمالة صدر بيضاء
والتي بالكاد تحمل صدرها الوافر.

مد يده خلف ظهرها فتح المشابك لتسقط
حمالة الصدر على الأرض ويتحرر صدرها،
وبأطراف أصابعه مزق طرف سروالها وسقطت
تلك القماشة الناعمة البيضاء أيضاً على
الأرض.

"لم تكن مضطراً إلى تمزيقه..." إعتزست ثم
جف فمها عندما رأت الحرارة في نظراته
السوداء.

بين أزهار الكرز

أحاط أنطونيو وجهها بيديه وهمس: "هكذا تخيلتك دائماً، عاريتة وحامل بطفلتى" داعب إصبعه بخضرة العقد الماس والياقوت فوق ترقوتها العاريتة. "ومغطاة بالمجوهرات فقط" لم تتمكن من قول الكلمات، أحبك، لكن ربما يمكنها أن تريه...

دفعته هانا برقعة على الفراش، متفاجيء نظر إليها بعيون دخانية.

مالت عليه وقبلته، شفتيها الحسيت كانت دافئة ومسكته، تساءلت إذا كان هو أيضاً يحاول أن يخبرها أنه يحبها لأن هذا واضح من قبلته، اوه، لو يمكن فقط أن يكون هذا حقيقى...

ناظرة إليه خلعت التاج الماسى المتألئى ووضعته على منضدة الفراش، وكأنها تتعري

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل العاشر

خلعت ببطء كل دبائيس الشعر من كعكتها واحد فى كل مرة وتلقيهم على الأرض. راقد على الفراش أسفلها راقبها وعيونه متسعة وشفاهه مفتوحة.

نظرت إليه من بين رموشها السوداء الطويلة وبتعمد ألقت أخر دبوس شعر من الكعكة ثم هزت رأسها وتركت شعرها الأسود الطويل يتساقط على كتفيها العاريتة فى ضوء القمر الضئى.

أحنت رأسها وقبلته بينما ستارة شعرها السوداء الطويلة المتساقطة حولها تلامس صدره، رفع يده وأمسك بكتفيها وقبلها طويلاً وبقوة.

"كن حذراً" تراجعت للخلف وأطلقت ضحكة منخفضة ممررة إصبعها على صدره العضلى الصلب. "تذكر أننى حامل" تركت إظفرها

بين أزهار الكرز

يحضر قليلاً. "يجب أن تكون رقيق جداً
معى..."

"أنا دائماً رقيق" تأوه وصوته العميق يتردد أمام
السقف المرتفع لغرفة النوم الأسبانية التي
تعود للقرن التاسع عشر.

أخذ نفس عميق وكرر فى صوت هادىء:
"يمكنى أن أكون رقيق"

لكن حتى وقبضته على كتفها تخف رأت
الوحشية مكبوتة بالكاد فى عينيه.

بينما تقبله وبينما تخلع سروال بدلتة وسرواله
الداخلى أسفله كانت تتحكم فى حركاته،
لو حاول أن يمسكها تتوقف ولو حاول أن
يقبلها بحرارة تتراجع، كانت رقيقة وناعمة.

وأخيراً بعد أن عذبتة بما يكفى إمتطت
جسده ومالت عليه إنش بعد إنش ببطء وتعمد

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل العاشر

حتى ظهرت حبيبات العرق على جبينه من
المجهود فى كبح رغبته.

ثم شق وأمسك بغطاء الفراش أسفله وكاد
يبكى بينما يمسك نفسه، تلوى التوتر
داخلها لذيد وجميل حتى حلقت بصرخة
عالية وبعدها بثوانى معدودة انفجر أنطونيو
بصيحة حادة.

كانت تحاول أن تريه أنها تحبه بلمساتها بما
أنها خائفة جداً من إخباره بالكلمات، لكن
بينما يحتضان بعض بعد ذلك فى الفراش
عرايا متعرقين ومنهكين وبينما يقبلها برقة
على جبينها ويقول بصوت أجش:

"أنت رائعة كوريدا ليس هناك امرأة أخرى
مثلك على الأرض"

فجأة لم تعد هانا خائفة.

www.rewity.com

رواية

روايات الرومانسية المترجمة

des: Gege86

همست في الظلام: "أنا في حاجة إلى إخبارك بشيء"

شد ذراعيه حول كتفيها بطمأنينة أكثر وضمها إلى صدره العاري، وقال بنعاس مداعباً عنقها بأنفه "ماذا هناك كوريدا؟"
شعورها بالدفع الشديد مع وجود جسده العضلي بجانب جسدها جعلها تشعر بالأمان.
أخذت نفس عميق. "أحبك أنطونيو"

روايات رومانسية مترجمة
تصدر حصرياً من منتديات روايتي الثقافية

الفصل الحادي عشر

انفتحت عيون أنطونيو في الغرفة المظلمة.
أحبك.

كان منهك وراضى بإحتضان زوجته العاريت
بين ذراعيه في ضوء القمر، لكن عندما
سمعها تهمس بتلك الكلمات بمزيج من
الخجل والكبرياء شعر بإنقاذ من المشاعر.
أحبك، تلك الكلمات الناعمة الدافئة
إنسكبت مثل العسل داخل كل أماكنه
المحطمة.

أحبك، غريب، نساء قالت له هذه الكلمات
من قبل لكنه كان دائماً ساخر حولها مفترضاً
أنها حيلة واضحة القصد منها إيقاعه في فخ
الزواج.
هذا مختلف.

سماع هانا تقول أنها تحبه يشبه المرة الأولى

بين أزهار الكرز



THE RISHTOEIN KI KHUBSURT
TIYON KO BARDASHT KARN
TAHIL AN TALAASH KAROGI
JAAOGE.
OR TEACHER B.. LEKIN FA
LATHIHAAN LEKE SIKHATA H.
KINTHIHAAN LETA H TI

الفصل الحادي عشر

بين أزهار الكرز

التي مارس معها الحب عندما جعلته برائتها
يكاد يشعر وكأنه هو أيضاً عذرى.

الآن وهو ينظر إليها بين ذراعيه وعارية في
فراشهم شعر بقلبه ينتفخ طوال الطريق إلى
حلقه بينما يدرك أنه...

تصلب كتفه بينما ينضج ظهره بعرق بارد.

لا، إندفعت البرودة داخل روحه كذئاب تعوى
في غابة شتوية تعض في أطراف قلبه وتجعله
ينكمش تجعله يدمى.

لا يمكن لأنطونيو أن يحبها ولا يمكنه أن
يحب أى أحد، لو فتح قلبه أبداً لو أراها أبداً
كل عيوبه وظلامه ما يسمى حبها سيتبخر
مثل الضباب في شمس أسبانيا القاسية.

حتى والديه لم يرغبوا فيه ولا أحد من عائلات
التبنى الذين حاولوا ولا حتى النادلتي التي

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل الحادي عشر

حاول أن يحبها في الثامنة عشر من عمره،
جميعهم يرون بعض الوحشية تطفو داخله
لماذا يجب أن يعتقد أن هانا الذكية جداً
والحكيمّة لن تفعل مثلهم؟

لن تكون أبداً جيد لها بما يكفى وأنت تعلم
هذا وأنا أعلم هذا وسريعاً ستعلم هانا أيضاً.

أغلق عينيه بقوة يحاول أن يدفع بعيداً
كلمات تاناكا ويعود إلى ذلك النعاس
والشعور بالرضا الذي كان عليه منذ لحظات
لكن هذا مستحيل.

هانا كانت تنظر إليه بعيونها البنية المليئة
بالأمل المعذب، لقد أخبرته للثو أنها تحبه
وهي تنتظر إجابته.

لكن حتى لو إعتقدت أنها تحبه الآن فهذا لن
يدوم فسريراً ستفتح عيونها البنية وترى أنه لا

الفصل الحادي عشر

مبتعداً عنها كاد يسقط من فوق الفراش. "أين هي الوثيقة؟"

بعيون حائرة أشارت على الطاولة البعيدة بجانب المدفأة، متعثراً وجد الأوراق ورأى توقيعتها في الأسفل.. هانا ديلاكروز.

إتفاق ما بعد الزواج كان أكثر سخاء من رغبة محاميه ولكنهم عموماً شعروا بالارتياح أن واحد الآن موجود.

"يجب أن تجعلها توقع على هذا الإتفاق فوراً سيدى حياتك كلها في خطر"

لكن أنطونيو لم يشعر أنه أفضل الآن وهو يحمل الوثيقة المالية في يديه لأنه ليس إمبراطوريته للأعمال فقط التي على المحك.

لم يتمكن من النظر إليها إلى تلك العيون البنية التي بدأت تفقد الأمل، أخذ ملابس من

بين أزهار الكرز

يستحقها، سوف تبتعد عنه وتحتقره. سترحل.

مع كل أفكاره تخللت البرودة جسد أنطونيو من أطراف أصابع يديه وأصابع قدميه إلى منتصفه كبريق يجمد كل خليه وعصب ويرتفع عبر ظهره ليصل الثلج إلى قلبه وتسحقه إلى شظايا.

جلست هانا في الفراش وجهها الجميل قلق. "أنطونيو؟"

"أنا..." هل يعانى من أزمة قلبية؟ هل يموت؟ أنفاسه خشنة شعر وكأن قلبه يتوقف عن النبض، يجب أن يتحكم في الوضع لا يمكنه أن يدعها تدرك الحقيقة...

"ماذا حدث؟" سألت بقلق واضعة يديها على كتفه العارى.

الفصل الحادي عشر

أرغب فى حبك أنا أيضاً، كنت خائفة أنه لو وقعنا فى حب بعض ستشعر طفلتنا بالاستبعاد كما شعرت مرة من والدين يركزون على بعضهم البعض فقط، لكنى الآن أعلم أن الأمر لا يجب أن يكون هكذا يمكنى أن أحبكم أنتم الإثنين كثيراً

توقف قليلاً. "يمكنك أن تحبينى لو أردت لكنى لست مثلك، أنا لا أملك..."
قالت مختنقة: "مشاعر؟"

"القدرة على حبك بهذه الطريقة العاطفية القديمة، لن أكون أبداً مثل تاناكا أفكر فى حبك طوال الوقت، أنا أهتم بك وبطفلتنا والإهتمام هو فعل وليس شعور سأكون دائماً داعماً لك وللأطفال لكن شركة كروس وورلد الجوية هى التى أحب إنها الشئ الوحيد

بين أزهار الكرز

غرفة الملابس الواسعة وارتدى جينز وتيشرت بأكمام طويلة وأخذ حقيبة صغيرة.

سألته هانا: "إلى أين أنت ذاهب؟"

أبقى على صوته فاتر: "نيويورك"

"فى هذا الوقت المبكر؟ بالتأكيد ليس عليك أن ترحل فى منتصف الليل؟"

"منافسينى لا يرتاحون ولا أنا"

بدأت أنها تنكمش قليلاً فى الفراش ترفع الغطاء فوق بطنها ثم طوال الطريق إلى عنقها. همست: "كيف تتركنى هكذا؟ أخبرتك للتو أنتى أحبك"

لم ينظر أنطونيو لها بينما يضع الملابس بعنف فى الحقيبة القماشية السمينة.

"أنا لم أطلب حبك أبداً"

أخذت نفس عميق. "أعلم، عندما تزوجنا لم

الفصل الحادي عشر

الحقيبة بحدة. "لو تحدثت أبداً عن الحب مرة أخرى ينتهى هذا الزواج" وبدون أن ينظر إليها مرة أخرى رحل.

استيقظت هانا على صوت مصاريع تفتح وتنسكب شمس أسبانية غنية من خلال شرفة حديدية تطل على شارعهم الكبير فى مدريد الذى تصطف على جانبيه الأشجار. "صباح الخير سيدة ديلاكروز" قالت مانوليتا بسعادة.

لكنه ليس صباح جيد، وبشعور مؤلم مفاجيء تذكرت هانا كل شيء حدث خلال الظلام، قبل الآن بساعات.

زوجها لا يريد حبها.. كثيراً، حتى أنها عندما أخبرته أنها تحبه جمع حقيبتة وغادر البلد.

بين أزهار الكرز

الذى يمكنى التحكم فيه الشيء الوحيد الذى يدوم.

"العائلة لا تدوم؟ الحب لا يدوم؟"

أطلق ضحكة قصيرة مريرة. "لا، الحب لا يدوم"

تغيرت تعابير هانا فجأة. "لماذا لا تعترف بالحقيقة؟"

"وما هى هانا؟"

"أنت خائف أن تحبنى كما تخاف من معرفة الحقيقة بشأن والديك، لكن أسوأ شيء هو أنك تحب كونك خائف لأنه آمن لك" رفعت ذقنها. "أنت جبان أنطونيو"

إنتفض قلبه ثم غضب بارد شد ظهره ليعدله وجعل كتفيه يتمددان إلى أقصى إتساعهم، نظر إليها روحه مثل الجليد. "كفى" أغلق

الفصل الحادي عشر

يرحل فى أى وقت يجب أن نعتنى بك جيداً"
إبتسمت. "طلب منى أن أوقظك كل صباح
بصينية الفطور وزهورك المفضلة"
نظرت هانا إلى الصينية فى حجرها الفطور
يضم كل ما تفضله من أطعمة.. فاكهة،
زبادى، توست مقرمش ومربى، بيض مقلى، مع
عصير برتقال وشاي أعشاب، وفى داخل فاكهة
كريستاليت صغيرة رائعة زهرة وردية صغيرة
رائحة.

"أشكرك مانوليتا"

همست مبتسمة وغادرت المرأة العجوز بإيماءة
راضية وكأنها فخورة بتمثيل صاحب العمل
الذى أصبح رومانسى كما هو واضح تاركاً
زوجته الحامل للنوم لوقت أطول وتقديم
الفطور لها فى الفراش حتى أنه تذكر زهرتها

بين أزهار الكرز

ألمها جسدها بأكمله بعد ليلة من السير
جئته وذهاب، ناظرة إلى الساعة المذهبة فوق
رف المدفأة الرخامية رأت أنها فى الحادية عشر
تقريباً، لا بد أنها سقطت فى النوم قبل الفجر
بوقت قصير والآن ضوء الشمس يغمر غرفة
نومهم.

لكن ربما يمكن كذلك أن يصب المطر.
جلست معتدلة متصلة فى الفراش الكبير ذو
الأربع أعمدة ورفعت الغطاء من فوق قميص
نومها، ألفتها مفاصلها وأسفل ظهرها وشعرت
ببطنها الحامل الضخمة ثقيلة وكذلك
قلبها.

رفعت مانوليتا صينية فطور من على طاولة
قريبة وأحضرتها إلى الفراش.

"أخبرنى سيد ديلاكروز بالأمس أنه عندما

بين أزهار الكرز

المفضلة، رومانسى جداً محب جداً ومراعى جداً.

لكنه لا يشعر هكذا ناحية هانا، ليس عند أنطونيو مشكلة فى شراء الناس بالمال أو الهدايا، لقد طلب من مدبرة منزله أن تهتم بهانا لكن أن يعطيها أى شىء حقيقى من نفسه.. وقته، ثقته، حبه.. فالتنسى.

ابتلعت هانا الماء شاعرة بالجفاف بعد ليلة من الدموع، حاولت أن تأكل القليل من اللقيمات من الطعام لكن كل شىء بدا طعمه مثل الرماد فى فمها.

حدقت فى الورد الصغيرة وقاومت الحث بسحقها بين يديها، بدلاً من محاولة تهدئتها على الحقيقة المؤلمة أنه لا يستطيع أن يحبها أو يعتذر على الطريقة الى طردها بها من

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل الحادي عشر

الشركة التى أحببتها، تركها أنطونيو ببساطة حتى لا يمكنها أن تتجادل معه، لم تحصل حتى على فرصة.

إنها طريقة قاسية للفوز، خالية من القلب، نفس الطريقة التى يتعامل بها أنطونيو دائماً مع عشيقاته والمعارضين والمنافسين.

إنها فقط لم تفكر أبداً أنه سيعامها بهذه الطريقة.

دافعة بصينية الطعام جانباً سارت عبر الأرض الرخامية الباردة بقدم عارية جذبت روب حيرى أحمر بتنين مطرز على ظهره، فتحت الباب الجانبى وألقت نظرة على عرفة الطفلة الفارغة لقد قضت ساعات تختار الأثاث بحب.. المهد، الأرجوحة، الكتب، اللعب، دب قطبى ضخم محشو يستند لزاوية جدار الغرفة

الفصل الحادي عشر

بالفعل أخيراً، وجاء معه الحقيقة الباردة التي لم ترغب في مواجهتها.
زوجها محطم وحبها لا يمكنه أن ينقذه لأنه لا يرغب حتى في الإنقاذ.
اشتدت يد هانا على الشرفة الحديدية يجب أن تجد طريقة لتخرج من هذا، لا بد من ذلك.
لماذا أجبرها على ترك الشركة؟ يمكنهم بسهولة إعداد حضنة في المكتب بعد ولادة الطفلة، بما أنها تعلم أن أنطونيو ليس لديه النية في قضاء وقت أقل في العمل فأملهم الوحيد ليكونوا متقاربين كعائلة هو أن تكون عائلتهم في العمل كذلك، بالتأكيد يجب أن يفهم ذلك.
لكنه لا يرغب في الفهم ويدفعها هي والطفلة بعيداً بتعمد.

بين أزهار الكرز

الوردية الباهتة.
إنها تحب هذه الغرفة حيث سيجلبون طفلتهم قريباً جداً إلى المنزل، أما زوجها فالبكاد نظر إليها.
كما بالبكاد نظر إلى هانا عندما رحل.
عائدة إلى غرفة النوم الرئيسية فتحت الأبواب الفرنسية، ومع نفس عميق من الهواء البارد المنعش خرجت إلى الشرفة التي تطل على الحى التاريخي في مدريد حيث يعيشون.
نبات الجهمنية الوردية المشرقة معلق على أطراف الشرفة الحديدية، رامشت بسرعة نظرت إلى المباني الكلاسيكية الكريمة اللون والنخيل أسفل الشمس الذهبية والسماء الزرقاء.
هبت رياح باردة على بشرتها لقد أتى الخريف

الفصل الحادي عشر

فقط.. لم أعرف كيف أتصرف مع كل شيء"
"أعلم"

"أنا فى باريس وأتساءل إن كان بإمكانى أن
أتى وأراك" توقف قليلاً. "لدى بعض الأخبار"
تعلم هانا أن زوجها لن يعجبه أن ترى رين، لقد
أوضح لها أنه غير مسموح أن يكون لها صديق
رجل.

لكنه شيء غير عادل للغاية، لقد نبذها
أنطونيو ومنعها حتى من العمل، هل يتوقع منها
أن تظل سجينته وحيدة فى هذا المنزل؟
فلينسى ذلك.

قالت بصوت متكسر: "أرجوك تعالى فى أقرب
وقت ممكن أنا فى حاجة إلى صديق اليوم"

بعد أن أغلقا أمضت بعد الظهر بأكمله تحقق
فى هاتفها متمنية أن يتصل بها أنطونيو

بين أزهار الكرز

رن هاتفها فى حقيبتها فى الداخل عادت إلى
غرفة النوم وأخذته وهى تصلى أن يكون
أنطونيو يتصل من أجل أن يصلح خطأه، لكن
لم يكن إسم زوجها الظاهر على شاشة هاتفها
بل شخص مفاجئ أكثر.

قالت بقليل من التوتر: "مرحباً؟"

"هانا" صوت رين تانكا العميق كان متردد.
"كدت أتوقع منك ألا تجيبى"

همست شاعرة بالكآبة: "رين، كيف علمت؟"
"أعلم ماذا؟ هل هناك شيء ما خطأ؟"

عضت على شفتيها، إنهم لم يتحدثوا منذ يوم
زفافها فى طوكيو ولا تعلم من أين تبدأ.

"أنا.. إنه من الصعب الشرح"

قال رين بهدوء: "أنا أسف ما كان يجب أن
أتجاهلك خلال الستة أشهر الماضية، أنا

الفصل الحادي عشر

عندما ظهر رين أمام باب القصر فى وقت لاحق من المساء تعانقا بإرتباك من فوق بطنها الضخمة، بدا رين مختلف كما فكرت هانا، لقد أطلق لحيته وملابسه أكثر شبابية.

أحضرت مانوليتا الشاى إلى الصالون ثم رحلت وهى تنظر بين الإثنين فى شك.

قال رين وهو يلوى شفتيه: "هل تعتقد أننى جئت إلى هنا لإغوائك؟"

حاولت هانا الابتسام رامشة بسرعة حتى لا يرى الدموع فى عينيها.

"نعم المرأة الحامل الثقيلة هى دائماً مغناطيس للإغراء"

جلسا على أريكتين متقابلتين فى الصالون لمدة ساعة يشربون الشاى يتبادلون أحاديث صغيرة حول أمور غير هامة.. ناس يعرفونهم،

بين أزهار الكرز

ومحاولة مقاومة الحث على الإتصال به، من المؤكد أنه وصل إلى نيويورك الآن وتساءلت كيف تسير المفاوضات مع إتحاد العمال، هانا كانت دائماً عصا الصد بين الفريقين.

أخيراً غير قادرة على المقاومة أكثر من ذلك رافعة الهاتف إتصلت برقمه، لم يجيب أنطونيو ظل الهاتف يرن ويرن ثم تحولت إلى البريد الصوتى.

حاولت مرة أخرى ونفس الشيء، شعرت بالمرض متساءلة حول مستقبل زواجهم إنها يائسة من أجل أن تجد شيء، أى شيء يمكن أن يعطيها الأمل.

فى هذا الوقت لم يزعج أنطونيو نفسه حتى بالإجابة على الإتصال، إنها لم تترك رسالة ماذا هناك لتقوله؟

الفصل الحادي عشر

حدقا فى بعضهم البعض وانفجر الإثنين فى الضحك، واختفى الارتباك فجأة.

قال بإبتسامة كبيرة: "يجب أن تشاهدى وجهك"

قالت: "أنا أسفة، لكنك أخفنتنى! لمدة ستة أشهر لم تجيب على رسائلى وليس لدى أى علم كيف تشعر"

إزداد وجهه جدية. "أعلم، فى الليلة التى غادرت طوكيو حطمت قلبى"
شعرت هانا بشكل سيء. "لم أقصد ذلك أبداً"

أرجع كتفيه للخلف. "أعلم، جئت لأشكرك لإخبارى ما كنت فى حاجة إلى سماعه"
"حتى لو كنت حطمت قلبك؟"

هز رين رأسه. "إنه يؤلم لكن ليس بقدر

بين أزهار الكرز

التوسعات التى يقوم بها تاناكا فى أعمال الفندق فى طوكيو.

أخيراً مع إنتهاء الحلوى وبرد الشاى نظر إليها رين عبر طاولة القهوة.

قال بلطف: "تبددين بخير هانا هل أنت سعيدة؟"
وضعت كوب الشاى الصينى وغيرت الموضوع.
"ما هى أخبارك العظيمة؟"

مال إلى الأمام أخرج رين علبة قطيفة سوداء من جيبه وفتح الغطاء ومدده لها لترى خاتم خطوبة ماسى كبير متألئ.

إنفتح فم هانا بذعر. "اوه لا.. رين أنت تعلم أننى بالفعل.. بجانب..."

بضحكة أغلق رين العلبة. "إهدأى هانا إنه ليس من أجلك"

"هيوو؟"

الفصل الحادي عشر

تحدثت معي، إنها شخصية جيدة وحنونة"
أضافت هانا بمكر: "وجميلة"
إبتسم. "نعم، وهذا أيضاً، إنتهينا بمبادلة
كوؤس الشراب على البار وبعدها..."
"بعدها؟"

أشرقت السعادة على وجهه. "في اليوم التالي
أرادت أن تطمئن على لثري فقط إن كنت
بخير، وتدرجياً تحولت صداقتنا إلى أكثر"
هز رين رأسه. "من الغريب أنه عندما غادرت
طوكيو إعتقدت أن قلبي سيتحطم إلى الأبد"
نظر إلى الخاتم. "لم أتخيل أبداً كم من الرائع
أن أحصل على شخص يحبني كما فعلت
إيميك، والطريقة التي أحبها بها جعلتني
أدرك.. أن حبي لك لم يكن أبداً حقيقياً"

إبتسم لها بشفاة ملتوية. "أتمنى ألا تشعرى

بين أزهار الكرز

السنوات التي قضيتها من قبل صامتاً آملاً
ومتشوقاً، لهذا السبب كرهت ديلاكروز من
اللحظة التي بدأت تعملين فيها معه، يمكنى
سماع الطريقة التي تتحدثين بها عنه" توقف
قليلاً. "لكن عندما أخبرتيني أنك لن
تحبينى أبداً وبقدر الصعوبة في أن أسمع هذا
لكنه حررني، أحياناً كنت قادر على المضي
قدماً بحياتي والآن.. أنا أكثر سعادة مما كنت
عليه أبداً"

خمنت: "لقد وجدت امرأة أخرى"

أوما بخجل. "هذه هي الأخبار الأخرى التي أريد
أن أشاركك بها، إيميك إيتو.. هل
تتذكرينها؟"

"رئيسة فريق طوكيو؟"

أوما رين. "في ليلة زفافك إقتربت مني وبدأت

Trans: nagwa_ahmed5

بين أزهار الكرز

بالإهانة

"أنا فى قمة سعادتى"

"بالأمس كنت أنتهى من مؤتمر فى باريس وقررت أننى لا يمكنى الانتظار أكثر من ذلك، ذهبت إلى محل مجوهرات واشترت هذا الخاتم وسأطلب منها أن تتزوجنى بمجرد عودتى إلى طوكيو، سأقيم حفلة كبيرة وأفعل كل ما يمكنى لأريها كم أحبها، وفكرت..." رفع نظراته. "من غير ذلك يمكنى أن أشاركه هذه الأخبار العظيمة إذا لم تكن صديقتى المفضلة؟"

ارتفعت الدموع إلى عيون هانا، رين واقع فى الحب وسيتزوج وعلى الرغم من كل مشاكل ماضيهم جاء ليشاركها أخباره.

"أنا سعيدة جداً"

الفصل الحادي عشر

"أشكرك" أعاد العلبة القطيفة السوداء إلى جيبه ثم تغيرت نبرة صوته. "لكن ماذا عنك؟ هل أنت سعيدة هانا؟"

"بالطبع" قالت بآلية ثم جفلت من إرتجاف صوتها.

إشتد فك رين. "إخبرينى ما الأمر"

إبتسمت بحزن. "ربما تكون صديقى المفضل لكن لا يمكنى إخبارك عن زواجى"

"أتفهم"

"أتفعل حقاً؟"

هز كتفيه. "كنت دائماً أفكر أن ديلاكروز أحق أنت تعلمين هذا، لكن لو تشاجرنا أنا وإيميكا لا أرغب أن تجرى وتخبر رجل آخر عن مشاكلنا، سأرغب أن نتحدث معى حتى يمكننا إصلاح الأمور"

الفصل الحادي عشر

بدا رين مفكراً. "نعم أفترض أنه يمكنك أن تنظري إليها من هذه الناحية، قلب محطم يعاد ترميمه بالحب"

غير قادرة على التحدث نظرت هانا إلى خارج النافذة الكبيرة لصالون القصر الراسع والذي تطل على الفناء الممتلئ بأشجار البرتقال. "لكن إذا كان أنطونيو لا يحبني..."

شخر بسخرية. "هناك أنواع من الحب، ربما لديه النوع من الحب الذي يجعله يريد أن يحطم وجهه هناك في طوكيو" ابتسم بخبث. "وليس لأنه كان سينجح في ذلك، ضعى هذا في إعتبارك..."

"إنه ممتلك نعم ويحتفظ بما هو له" جاهدت لتبقى المرارة خارج صوتها. "لكن هذا ليس حب"

بين أزهار الكرز

همست هانا: "بعض الأمور لا يمكن إصلاحها" ضاقت عيونه. "هل أذاك.. خانك؟" شعرت بالصدمة!. "لا" "إذا؟"

"إنه.. هو فقط لا يريد مشاركة حياته معي ليس بشكل حقيقى، ولا يريد أن يشارك قلبه"

عيونه قابلت عيونها. "ربما هو خائف وأنا أتفهم هذا، لكن الحب يمكنه أن يصلح الأجزاء المكسورة لقد تعلمت هذا أفضل من أى أحد، ربما لا يعود قلبك مثلما كان لكن..." إرتفعت أركان شفتيه. "... يمكن أن يعاد إصلاحه ليكون أكثر قيمة وجمال بالرغم من هذا"

نبض حلقها بألم. "كينتسوشي"

الفصل الحادي عشر

ذلك.

نظر رين إلى ساعته بأسف. "أنا أسف جداً يجب أن ألحق بطائرتي إلى طوكيو" نهض على قدميه. "ستأتين إلى زفافنا أليس كذلك؟" ضحك بتوتر. "على إقتراض أن إيميكا وافقت"

نهضت هانا على قدميها هي أيضاً وسارت معه إلى الباب.

"بالطبع ستقول نعم، وبالطبع سأتي"

مندفعاً إلى الباب قال رين: "إعطيه فرصة أخرى يمكن للرجال أن يكونوا حمقى" أضاف بمرح: "وديلاكروز هو أكبر أحمق قابلته أبداً"

"أنت أيضاً" قالت رافعة عينيها بتنهيده.

إبتسم. "نحن الإثنين نحبك لكن بطرق

بين أزهار الكرز

مال رين فوق طاولة القهوة. "إعطيه فرصة هانا إخباريه بمشاعرك"

"حاولت وهو.. وهو رحل فقط"

"إذاً حاولي مرة أخرى"

مبتلعة ريقها رفعت نظراتها. "لكن ماذا لو كان حقاً لا يمكنه أن يحبني؟"

"عندها على الأقل ستكونين قد عرفتني" قابلت عيونه عيونها. "لا تكوني مثلي أعاني لسنوات في صمت، جدي الحقيقة من الأفضل لكى أن تعرفي حتى لو كانت تؤلم إنه الشيء الوحيد الذى يمكنه أن يحرك من سجن الأمل"

سجن الأمل، إرتجفت هانا ناظرة إلى شايها البارد، يا له من تفكير مرعب حتى الحرية الباردة المخيفة يجب أن تكون أفضل من

Trans: nagwa_ahmed5

بين أزهار الكرز

مختلفة"

أعادت له إبتسامته ثم تلاشت. "قال أنه لا يفعل"

قال رين بجديّة: "ربما لا يفعل، أو ربما يريد ذلك لكن لا يستطيع بسبب شيء عانى منه شيء ما فقده" قال بهدوء: "شيء يحتاج إلى التخلص منه مثل رغبتى فى نسيانك"

فكرت هانا فى طفولت أنطونيو والتخلى المتكرر عندما كان صبي، قالت ببطء: "ماذا لو لم يكن يرغب فى تخطى الأمر؟"

بدت عيونه مهمومة ثم هز رأسه. "يمكن للحب أن يتغلب على أى شيء وسوف ترين" إبتسم. "حتى هذا الوغد الأسباني"

بعد ذهابه شعرت هانا بالوحدة فى الغرفة الكبيرة الفارغة، أخذت تسير جيئةً وذهاباً

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل الحادي عشر

وصوت خطواتها الغاضبة تتردد على الجدران. يمكن للحب أن يتغلب على أى شيء، هل يمكن ذلك؟

لكنه لا يفعل! لا يمكنه! هل يمكن ذلك حقاً؟

توقفت قابضة على يديها بجانبها بينما تنظر إلى خارج النافذة الواسعة على الفناء، أخذت نفس عميق بعد كل شيء مر به لا عجب أن أنطونيو لا يرغب فى المخاطرة بحب أى أحد، مرة أخرى أبداً.

لو يمكن لهاننا فقط أن تجد طريقة لشفائه! فكرت لو كان فقط مستعد لمعرفة لماذا تخلى عنه والديه على سلاهم تلك الكنيستة فى اليوم الذى ولد فيه، ربما الحقيقة قد تؤلمه.. لكن مثلما قال رين أليست المعرفة

الفصل الحادي عشر

يسامحها أبداً لتدخلها، لكن إذا كان زوجها ليست لديه الرغبة في شفاء ألمه ليست لديه الرغبة في الحب أو أن يكون محبوب.. ليست لديه الرغبة حتى في أن يكون بنفس الغرفة معها!.. كيف يمكنهم أن يظلوا متزوجين؟ أخبرها أنها لو ذكرت الحب أبداً مرة أخرى سينتهي زواجهم!

مع نفس عميق رفعت هانا هاتفها وارتجفت يديها بينما تضغط على رقم الطبيب المسجل واستمعت له وهو يرن.

وعندما أجاب أخيراً علمت هانا.. كل شيء.

روايات رومانسية مترجمة

تصدر حصرياً من منتديات روايتي الثقافية

بين أزهار الكرز

أفضل من التساؤل الدائم؟ الجرح لا يمكنه أن يشفى حتى تزيل الشيء الذي يجعله يتقيح.
لكن أنطونيو أحرق الرسالة، أغلقت عينيها وحاولت أن تتذكر اسم الطبيب، مورينو؟ ميندوزا من قرية إسمها مضحك باسكو.. تشي.. شيء ما.

"هل غادر صديقك؟" نادى مانوليتا بينما تسرع هانا عبر الردهة.

"نعم" دخلت إلى غرفة المكتب أمسكت لابلها وجلست على مقعد زوجها، فتحتته وبدأت في البحث عبر الإنترنت، بعد ساعات وبعد أن أتمتها أكتافها لكونها منحنية على الشاشة وجدته.

دكتور ميندوزا من إشتاري.

للحظة ترددت وهي تعلم أن أنطونيو ربما لا

الفصل الثاني عشر

عندما تلقى أنطونيو رسالة الهاتف الأولى من زوجته تجاهلها.

والثانية والثالثة والرابعة.

لمدة الثلاثة أيام الأخيرة كان يكافح في غرفة الاجتماعات في مكتب كروس وورلد بنيويورك يتعامل مع فريقه من المحامين، لورين مساعدته التنفيذية الجديدة في مكتب نيويورك لم تقم بالعمل التحضيرى كاملاً كما كانت تفعل هانا، ولا حتى تملك نفس السحر.

لكن لا أحد جيد مثل هانا وفوق كل ذلك مهارة زوجته في اللغات والخدمات التسويقية وعمل الخطوط الجوية عموماً، كما أنها أيضاً عملت جنباً بجنب مع أنطونيو لسنوات وتعلم كيف تتعامل معه جيداً كما يمكنها أن

بين أزهار الكرز



THE RISHTOEIN KI KHUBSURT
STYON KO BARDASHT KARN
TALAASH KAROGI
JAAOGE.
OR TEACHER B.. LEKIN FA
LITHAAN LEKE SIKHATA H.
KINTHIHAAN LETA H TI

الفصل الثاني عشر

بين أزهار الكرز

تتعامل مع إتحاد العمال.

المفاوضات لم تسير على الإطلاق بشكل جيد بدونها، وأنطونيو يبدو فاقد الحيوية ولا يعرف لماذا.. ربما لأنه لم ينام بشكل جيد بمفرده في جناح فندق نيويورك الفاخر إنه يشعر بالفراش فارغ.

لذا عندما رأى في اليوم الثالث بينما يخرج من اجتماع قتالي آخر غير مثمر أن هانا تركت مع ذلك رسالتة أخرى صر على أسنانه فقط وتجاهلها، إنه لا يحتاجها في شركته يمكنه القيام بعمل جيد بدونها.

وخاصة إذا كانت تتصل لتشمت في فشله.

نظر إلى ساعته لقد تأخر على عشاء الساعة التاسعة مع هوراس لوند، وسوف يفكر في هانا لاحقاً.

الفصل الثاني عشر

أحبك، سمع صوتها وتذكر الألم في عينيها عندما لم يستجيب كما تمنيت أن يفعل. لا، أنطونيو لا يمكنه أن يلوى ولو فعل فيخشى أنه قد ينكسر.

فوق مشهيات في مطعم منتصف المدينة الراقى وبعد أن شرب نخباً تعبيراً عن إمتنانه لقرض أنطونيو تحدث الرجل العجوز ببهجة عن أعماله المرتقبة.

لكن مع كأس الرجل الثالث من البوربون أصبح كئيب وبينما يأكل طبقه من الباستا تحدث عن طلاقه الحالي، وعند الحلوى كان يبكي تقريباً فوق حلوى الكانولي.

قال الرجل العجوز بصوت مخنوق: "زوجتي تشتكي دائماً أنني لا أقضى ما يكفى من وقت معها، لذا في الأسبوع الماضى قالت أنني يجب

الفصل الثاني عشر

أجاب عليه أنطونيو ببرودة: "أنت ضدى" وقبل أن يعرف ماذا يحدث كان الرجل الآخر يخرج مندفعاً من الاجتماع، صر أنطونيو على أسنانه. "إنها الآن على علاقة مع مدرب يوجا ما" تأوه لوند بينما يحشو فمه بالكانولى. "إنه لا يملك قرش لكنها لا تهتم..."

ندم أنطونيو مرة أخرى على أنه وافق أبداً على لقاء الرجل على العشاء، سعل ثم قال بإقتضاب: "تمالك نفسك لقد رحلت وحن الوقت لتخطى الأمر، لديك شركة تعيد تنظيمها"

"نعم" أشرق لوند ثم بدأت شفاهه بالارتجاف مرة أخرى. "ساعدتني باتريشيا فى تأسيسها والأمر ليس كما هو بدونها..."

فكر أنطونيو فى إمكانية إلقاء نفسه من

بين أزهار الكرز

أن أكون سعيد أنها تطلقنى لأننى الآن يمكنى أن أعمل كما أرغب فى كل دقيقة بدون الشعور بالذنب..." والخ إلخ.

أنطونيو والذى دلل نفسه بكأس واحد من السكوتش حاول ألا يدير عينيه فى ملل بينما يشرب قهوة سوداء مرة مع الحلوى.

إنه يحتقر دموع الندم التى يذرفها الرجل، إذا لم يكن لوند يرغب فى حدوث هذا ما كان عليه أبداً أن يترك نفسه ويحب زوجته، لماذا يتجنب أنطونيو هانا إلا لهذا السبب؟ حتى برغم تأثيرها السئ على شركته.

لقد سارت المفاوضات بشكل سئ مرة أخرى اليوم ورئيس إتحاد العمال طلب هانا صراحة. "إنها على الأقل تعرف ما الذى يواجهه الموظفين"

الفصل الثاني عشر

"ماذا؟" صوت لورين الشبابى كان مصدوم.
"هل أنت.. هل أنت واثق سيدى؟"
يعلم أن السؤال التى كادت ان تفضى به هو..
هل أنت مجنون؟ الرجل الذى يعبث مع الاتحاد
يعرض نفسه للخطر لكن كل ما يبدو مهم
جداً فجأة لا يعنى شيء بالمقارنة بالمرارة
التي تغلف روحه وتحرق كل شيء فى طريقها.
"اجعلى الطائرة الخاصة تنتظرنى فى مطار
تيتربورو"

بمجرد أن لمست طائرته أرض مدريد فى ليلة
ممطرة رمادية كان الوقت بعد الظهر، أبعد
من أن ينام أخذ يسير أثناء الرحلة فى ممر
طائرته جسده مشدود جداً وعضلاته تؤلمه.
بينما يأخذه سائقه إلى القصر خلال المدينة
المزدحمة والشوارع الحية مع رذاذ مطر

بين أزهار الكرز

نوافذ المطعم الإيطالى الزجاجية الكبيرة
ليبتعد عن بكاء الرجل عندما سمع صوت
هاتفه يطن، شاعراً بالارتياح لهذا الإلهاء نظر
إليه لتظهر أمامه على الشاشة رسالت من هانا.
لقد تحدثت مع والدتك، أعلم كل شيء،
يجب أن تعود إلى المنزل.

قفز أنطونيو على قدميه وجسده بأكمله
يرتجف فجأة. "يجب أن أذهب" قال بصوت أجش
وألقى بالمال على المائدة قبل أن يهرب أسفل
عيون الرجل المذهولة.

دخل سيارته الرولرويس المنتظرة فى الخارج
وكان أنطونيو على الهاتف قبل أن يبتعد
سائقه حتى عن الرصيف يتصل بسكرتيرته
الجديدة.

"إلغى اجتماعات الغد مع الاتحاد"

الفصل الثاني عشر

غرفة نوم فارغة مع كل ملابسها اختفت من خزانته، كل محاولاته لإخفاء عدم جدارته عنها قد فشلت...

أضاء النور ورأى هانا تجلس في مقعد ذو مسندين أمام المدفأة الفارغة، كانت هناك دوائر سوداء أسفل عينيها وكأنها لم تنام بشكل جيد منذ أيام هي أيضاً.

مع رؤيتها شعر أنطونيو بإندفاع من السعادة ثم سيطر عليه الغضب والخيانة.

ألقي حقيبته على أرض غرفة النوم الرخامية وقال بحدة:

"كيف يمكنك هذا؟ لقد جعلت الأمر واضح ليست لدى الرغبة في معرفة الماضي، أبداً"

رفعت هانا ذقنها عيونها متحدية. "كنت مضطرة"

بين أزهار الكرز

الخريف نظر أنطونيو خارج النافذة بمشاعر مربكة في بطنه.

ماذا علمت هانا؟ الشيء الرهيب الذي جعله وحش منذ اليوم الذي ولد فيه؟

تحدثت إلى والدتك، أعلم كل شيء.

عبر السائق بوابة القصر وتوقف في الساحة، كان أنطونيو يفتح بابه بالفعل قبل أن تتوقف السيارة، قفز خارجاً وأسرع إلى الداخل قلبه يدق بعنف.

فارغ، القصر كان فارغ، أمسك الثلج بقلبه بينما يمر بالغرف المظلمة المليئة بالتحف ويمر بالصالون في الطابق الرئيسي بنوافذه الكبيرة.

أشعل الضوء وصعد ببطء على السلالم شاعراً أنه كبر خمسين عاماً، علم بالفعل ماذا سيجد

الفصل الثاني عشر

إلى هنا أن الحقيقة يمكنها أن تحررك...
رين تاناكا؟ جعل هذا أنطونيو يتجمد كل
مخاوفه وألمه وشكوكه تركزت حول هذه
النقطة.

"هل كان هنا؟"

"أنت تبتعد عن الهدف..."

ضاقت عيونه. "هل دعوت تاناكا إلى هذا
المنزل؟ من خلف ظهري؟ بينما لم أكن هنا؟"
"من خلف ظهرك؟ هل أنت جاد؟" ضحكة
قاسية انفجرت من بين شفتيها.

"السبب الوحيد لعدم وجودك هنا لأنك
تركنتني في منتصف الليل بعد أن أخبرتك
أنني أحبك"

فكر أنطونيو في زوجة لوند ومعلم اليوجا.
"أخبرتك أنني لا أرغب في مصادقتك"

بين أزهار الكرز

"لماذا؟ هل تكرهيني كثيراً؟"
توقفت رامشة. "لا، أحبك لهذا السبب فعلت
ذلك، أنا أحاول مساعدتك"
تحولت تعبيرات وجهها إلى الحنان بينما تقول
بنعومة: "أنت في حاجة إلى معرفة الحقيقة"
"لكني أحرقت رسالة ذلك الرجل..."
"تذكرت اسمه وبحثت في الإنترنت واتصلت
به" توقفت قليلاً. "أخذت القطار أمس إلى
إتشتاري.
"أين؟"

"قرية صيد صغيرة في الشمال" أخذت نفس
عميق. "قابلت والدتك شخصياً"
"فعلت ماذا؟" دوار مفاجيء جعله دائخ.

"أرجوك إستمع فقط يجب أن تعلم يمكنه أن
يغير كل شيء، وكما أخبرني رين عندما جاء

بين أزهار الكرز

لتاناكا بعد الآن"

رفعت إليه نظراتها الثابتة. "نعم، لقد أخبرتني الكثير من الأشياء، مثلما قلت أن الشركة ستنتهي لنا نحن الإثنين مناصفة، وعندما قلت أننا سنتشارك حياتنا لكن من اللحظة التي وصلنا فيها إلى مدريد كنت تدفعني بعيداً، وعندما أخبرتك أنني أحبك رحلت"

لقد رآته من الداخل ورأت نقاط ضعفه، قال ببرودة:

"تستمرين في العودة إلى ذلك الأمر لكن كل موضوع مختلف عن الآخر، ولا تغيري الموضوع عن تاناكا..."

"جاء رين ليريني خاتم الخطوبة الذي اشتراه من باريس" للحظة أمسك الثلج بحلق أنطونيو

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل الثاني عشر

قبل أن تستمر: "سوف يطلب الزواج من صديقتك إميكا"

نظر إلى هانا بتبلد. "إميكا؟"

حشته: "إميكا إيتو، رئيسة مكتبك في طوكيو، هل تتذكر؟"

قال بحدة: "بالطبع أتذكر"

أخذ نفس عميق مجبراً كتفيه على الإسترخاء، إذ أن تاناكا ليس منافس بعد كل شيء، شعر بالدوار مع الارتياح.

"جاء كل هذا الطريق إلى مدريد حتى يخبرك بهذا؟"

قالت بهدوء: "جاء رين ليشكرني، أخبرني أنه شعر بالألم في أبريل عندما أخبرته أنني لن أحبه أبداً لكن هذا حرره أيضاً عندما أجبر على التخلي عن أحلامه القديمة كان قادر

الفصل الثاني عشر

لامعة وجسدها الحامل ذو المنحنيات يتأرجح
بينما تقترب.

"أعلم سبب تركك على سلاّم تلك
الكنيسة في اليوم الذي ولدت فيه"
قال بعجز: "توقضى"

"إسم والدتك هو جوسين ليولا، هذا هو
عنوانها ورقم هاتفها" مدت هانا يدها بقطعة
من الورق. "أرجوك إذهب وتحدث معها"
"لا!" متجاهلاً الورقة هز رأسه بعنف. "لا أريد
أن أعرف!"

"يجب أن تسرع ليس هناك الكثير من الوقت
متبقى، والدتك مريضة وتموت..."
"أنا لا أهتم"

"فقط لأنك لا تعرف ماذا حدث"
"أعلم ما يكفى"

بين أزهار الكرز

على الحصول على أحلام جديدة"
صوتها كان غريب وشد على فكه. "ماذا
تحاولين أن تقولى؟"

تقابلت عيون هانا بعيونه. "أنت خائف من
تركي أحبك لأنك خائف أن تحبنى"
شعر أنطونيو بالتواء فى بطنه ودق قلبه
بوحشية بشكل أسوأ حتى مما شعر به عندما
سمع عن زيارة تاناكا.

إنها تعلم أن هذا هز الجدران حول قلبه حيث
المكان الخطر الذى قضى حياته حذراً من
الذهاب إليه.

"لا تكونى سخيضة"
"لكنك لست مضطر إلى الخوف ليس بعد
الآن"

نهضت هانا على قدميها واقتربت منه عيونها
Trans: nagwa_ahmed5

الفصل الثاني عشر

يرى الشفقة في عينيها.

"إذا لم تذهب لرؤيتها إستمع فقط
وسأخبرك..."

أزاح أنطونيو ذراعه بعيداً. "توقضى عن هذا
الآن، أو..."

"أو ماذا؟" بينما تقف هانا قريبة منه بدا وجهها
الجميل فجأة حزين. "أو ستتركني مرة
أخرى؟"

"نعم"

رأى في هذه اللحظة بالضبط الأمل يموت في
عينيها.

أخذت هانا نفس عميق. "لا ترعج نفسك"

مستديرة ناحية الباب رفعت حقيبة ليلية
صغيرة تلك التي اشتريتها من طوكيو قبل
سنة أشهر، قطب. "إلى أين أنت ذاهبة؟"

بين أزهار الكرز

"يجب أن تسامحها حتى تتمكن من مسامحة
نفسك"

"أنا؟" نظر إليها أنطونيو بعدم تصديق. "أنا لم
أفعل شيء خطأ"

"بالضبط، لكنك ما زلت غير قادر على
تجاوزه، ولا بد أن تفعل"

واضعة يديها على بطنها الحامل تمتعت: "نحن
في حاجة إليك"

قال أنطونيو بعنف: "وبهذه الطريقة تحاولين
مساعدي؟ بذهابك من خلف ظهري،
تخونيني؟"

"إنها ليست خيانة"

عندما ظل ثابت لا يتحرك وضعت الورقة
بهدوء على الطاولة الجانبية.

مقربة منه وضعت يدها على ذراعه وتخيل أنه

بين أزهار الكرز

قالت هانا: "إلى طوكيو، سيطلب رين الزواج من إيميكافى حفل كبير غداً، لو رحلت الآن يمكنى أن أكون هناك" نظرت إليه. "مع أصدقاء يريدونى حقاً أن أكون جزء من حياتهم"

نظرت حولها فى غرفة النوم الرئيسية حيث قضوا العديد من الليالى الحارة.

"اعتقدت أن هذا المنزل يمكنه أن يكون منزلى، لكن المنزل ليس مكان إنه الناس الذين يحبونك"

حدق بها أنطونيو، خارج الشرفة الحديدية السحابية الرمادية المنخفضة تهز النوافذ بالمطر.

بدت غرفة النوم ضبابية امام عينيه بينما ينظر إلى زوجته تحمل الحقيبة، ملأه الخوف

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل الثاني عشر

والحزن والغضب، تمسك بأخر شعور الوحيد الذى يعرف كيف يتعامل معه.

قال بعنف: "لا يمكنك أن ترحلى أنت زوجتى وتحملين طفلتى"

"وأنت جعلت الأمر واضح لو تحدثت أبداً عن الحب مرة أخرى سينتهى زواجنا"

ضيق أنطونيو عينيه. "أهذا بسبب أنتى غيرت رأى حول إعطائك نصف شركتى؟"

ابتسمت له بحزن. "ألمنى الأمر عندما عدت فى وعدك، مشاركتك فى الشركة مثل مشاركتى بك"

دق قلب أنطونيو بقوة بين ضلوعه.

استدارت هانا مبتعدة. "لكنى كنت أحلم، سألد طفلتى فى طوكيو ولقد حجزت لنفسى

بالفعل على رحلة المساء، هذا على الأقل جزء

الفصل الثاني عشر

قال بصعوبة: "هانا"

عينيها الجميلة كانت مضيئة في ظلال غرفة نومهم وكان قلبها كان يتحطم.

"وداعاً أنطونيو"

غادرت بدون أن تنظر خلفها.

كان هناك وميض برق خارج نوافذ غرفة النوم، وشعر أنطونيو بالخدر بينما الرعد يردد بقوة عبر السماء بعدها بلحظة شعر بالألم يلوى أمعاءه.

كيف يمكن لهانا أن تتركه؟ ليس لديها أي حق ولن يسمح بهذا إنها ملكه.

لكن.. شعر بقشعريرة غريبة على طول ظهره، جسده يتصرف بغرابة أسفل الغضب شعر بالألم، نعم، لكن أيضاً مدفون بين الشقوق

بين أزهار الكرز

من إتفاق ما بعد الزواج كما أتذكر" إبتسمت.

"عدد لا يحصى من الرحلات على خطوط كروس وورلد الجوية للباقي من حياتي"

قال ببطء: "كنت تعلمين كيف ستنتهي هذه الليلة"

"لقد حاولت كل ما بوسعي لمساعدتك على الشفاء، لكن إذا كنت لا ترغب في الشفاء فليس هناك شيء يمكنى فعله، حبك لا يكفي لا يمكنى أن أحبك إذا لم تحب نفسك"

حدق بها شاعراً بالخدر.

أخذت نفس عميق محاولة الابتسام. ستحصل طفلتنا على اسمك عندما تولد، يمكنك أن تراها في أي وقت ترغبه مهما كان ما يقوله إتفاق ما بعد الزواج"

الفصل الثاني عشر

والدته ورقم هاتفها، وما يخاف منه أكثر الأجوبة على كل شيء.
مستديراً هرب من الغرفة.

هبط أنطونيو إلى الطابق السفلي إلى مكتبه محاولاً العمل لكنه لم يتمكن من التركيز على لابه، الكلمات والأشكال سبحت بغموض أمام عينيه.

فكر كيف حكم على هوراس لوند بقسوة شديدة في المطعم في نيويورك، وتساءل إن كان هو نفسه سيتمتع بعيون عاصفة فوق الكانولي حول المرأة التي فقدتها.

إنه لن يفقد هانا لمعلم يوجا ولا حتى لتاناكا والذي برغم أنه لا يزال يكرهه يجب على أنطونيو أن يعترف بمضض أنه يكن له الاحترام رغماً عنه لهذا السبب.

بين أزهار الكرز

شعور آخر لا يمكنه فهمه، واحد ليس منطقي، الارتياح.
أخيراً.

كان يعلم دائماً أن هذا سيحدث، حتى في أسعد لحظاتهم وحتى وهو يمارس معها الحب على الشاطئ الوردى في الكاريبي في شهر عسلهم جزء منه كان يعلم دائماً أنه سيفقدتها.

لا، حتى قبل هذا في يوم زفافهم في طوكيو عندما أخبره رين تاناكا أنه لا يستحق عروسه وفي يوم ما قريب ستعلم هانا هذا أيضاً.

جاء هذا اليوم أخيراً.
سقطت نظراته على الطاولة، كل ما يمكنه رؤيته وكل ما يمكنه الشعور به هي الورقة الصغيرة التي تركتها هانا هناك، عنوان

الفصل الثاني عشر

وتضرب العجين من أجل عمل الخبز، مستمراً في طريقه عبر الردهة إلى ناديهِ الرياضي المنزلى وأشعل النور.

الجيم كان فارغ مرتب ونظيف، ضغط على زر رافعاً الستائر الآلية مائلاً الغرفة بضوء رمادى ضعيف.

أعلم سبب تركك على سلاله تلك الكنيسة في اليوم الذى ولدت فيه.

شرب بعض الماء من براد الماء وصعد على جهاز السير ورفع درجة السرعة أكثر وأكثر محاولاً الهروب من أفكاره.

ليس هناك الكثير من الوقت متبقى، والدتك مريضة وتموت...

ذهب إلى حقيبة اللكم وضربها بدون قفازات، مرة، مرتين، ضربها حتى تقرحت مفاصل

بين أزهار الكرز

لا، لقد فقدتها أنطونيو بمفرده بسبب خوفه من معرفة الحقيقة حول أكثر عيوبه ظلاماً. دافعاً لابه جانباً بإشمتزاز غادر المكتب وذهب إلى آخر الردهة بالقرب من تمثال الدرع القديم والذي تستحقه هانا كما فكر، فارس فى درع لامع رجل غير متصدع بعمق حتى الصميم.

عائداً إلى غرفة النوم خلع بدلة العمل والذي إرتداها خلال رحلة عودته عبر المحيط الأطلسى عندما كان يعتقد أن ما زال بإمكانه إنقاذ زواجهم.

إرتدى شورت رياضى وحذاء جيم وتيشرت رقيق والذي تمدد عبر صدره العضلى الصلب ثم عاد إلى الطابق السفلى، مر بالمطبخ حيث يمكنه أن يسمع مانوليتا تتحدث إلى مساعدتها

الفصل الثاني عشر

مغلقاً عينيه أسند أنطونيو خده الساخن على
حقيبة اللكم الجلدية الباردة، فجأة لم يعد
يهمه إمبراطوريته.

المال... ما أهميته بدون أن يكون قادر على
إنفاقه عليها؟

القوة... ما نوع القوة التي يمكنه أبدأ أن
يحصل عليها إذا لم يكن لديه حتى القوة لأن
يكون معها.

الجنس... ما معنى أى جاذبية جنسية تكون
لديه بعد نشوة ضم هانا بين ذراعيه؟

حاولت زوجته أن تشفيه، شيء سخي، حتى
هى بكل طبيبتها ومراعاتيتها لا تملك هذه
القوة، ما زال لا يمكنه أن يصدق أن هانا بحثت
عن الطبيب وذهبت للتحدث مع والدته.

ليس هناك الكثير من الوقت متبقى،

بين أزهار الكرز

أصابه.

حاولت كل ما بوسعى لمساعدتك على
الشفاء، لكن إذا كنت لا ترغب فى الشفاء
فليس هناك ما يمكنى فعله.

إنهار أنطونيو على حقيبة اللكم يحيطها
بذراعيه بينما ركبتيه تترنح أسفله.

حبك لا يكفى، لا يمكنى أن أحبك إذا لم
تحب نفسك.

"توقف" همس بصوت عالى.

إنه لا يحتاج إلى حبها فلديه إمبراطوريته
للأعمال وشركة الخطوط الجوية التى تسمح
له بالهروب إلى أى مكان وفى أى وقت، إنه
مواطن العالم بأكمله ولا يدين بالفضل لأحد
وغير مقيد بشيء، يمكنه إستبدال هانا على
الفور، هو...

الفصل الثاني عشر

ببساطة تعلم أن يتوقف عن الشعور بأى شىء على الإطلاق من أجل تجنب الألم فقط. فكر فى الوقت الذى تخيل فيه نفسه يحب إيزابيلا واهباً قلبه بلهفة شديدة ليلقى عائداً فى وجهه، المال هو المهم المال هو الذى يدوم.

أنت صغير وسوف تتعلم.

لكن هانا لم تهتم بالمال بل إهتمت به فقط، تساعد تشفيه. تحبه.

سار أنطونيو متثاقلاً بتعب خارجاً من النادى الرياضى المنزلى ووقف خلف باب الصالون الواسع، الغرفة الأنيقة ذات السقف المرتفع فى هذا القصر الذى كان مملوك مرة لنبييل من النبلاء، الديكور راقى مع كل الهيبة

بين أزهار الكرز

والدتك مريضة وتموت...

شملته رجفة وفتح عينيه بعجز، لأول مرة منذ أن كان صبي حاول أن يتصور شكل والدته حاول أن يتخيل لماذا تخلت عنه.

هل أنطونيو كان فضيع جداً وهو طفل مولود؟ هل كان مزعج يبكى لساعات؟ هل كرهت الرجل الذى جعلها حامل؟

هل نتج ليس عن حب لكن عن تصرف مروع مثل الإغتصاب؟ كانت هذه هى أكبر مخاوفه.

فكر أنطونيو بطفولته فى عدم معرفته حتى من يكون أو لماذا تم التخلي عنه ولماذا يعاد دائماً إلى الميتم كلما تجرأ على الأمل أن يجد شخص يحبه، أو تعرضه للضرب من الأطفال الأكبر بسبب بكائه.

بين أزهار الكرز

التي يمكن للمال أن يشتريها.

فعل هذا ليثبت لكل شخص أنه لم يعد اليتيم المثير للشفقة الذي كان عليه، لكن هناك شخص واحد لم يكن أبداً قادراً على إقناعه.. هو نفسه.

لا يمكن أن أحبك إذا لم تحب نفسك.

فجأة علم أنطونيو أن عليه أن يقوم بالاختيار، خيار واحد الآن قد يقسم حياته إلى الأبد إلى طريقتين مختلفتين.

أيهم سيختار؟

قابضاً على يديه بجانبه نظر إلى خارج النوافذ الكبيرة باتجاه أشجار البرتقال في الفناء الممطر، هل يحافظ على الحياة التي لديه؟ حيث لا يشعر بشيء ويتحكم في كل شيء.. وعلى رأسهم مشاعره.. نتيجة خوفه.

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل الثاني عشر

أم يقوم بالمخاطرة؟

فجأة، لقد سأم من كونه خائف.

سوف يفقد هانا فماذا يمكن أن يكون أسوأ من ذلك؟ ماذا لديه أكثر ليخاف منه؟ وقف أنطونيو بثبات كامل ثم ارتفع ذقنه واشتد فكه.

لن يستعبد بعد الآن بأسوأ مخاوفه عن ماضيه، عن نفسه.

عدل ظهره بحدة واستدار على عقبيه، صعد السلالم إلى الطابق العلوي دخل إلى غرفة نومه ورفع قطعة الورق التي تركتها هانا، رأى اسم والدته جوسين ليولا عنوانها ورقم هاتفها. أمسك هاتفه وبدأ في الاتصال ثم توقف، لا، لا يمكنه أن يفعل هذا على الهاتف يجب أن يرى المرأة شخصياً أن يرى وجهها أن يسألها

الفصل الثاني عشر

الإنخفاض باتجاه الأفق الغربى تدفق الضباب قادمًا من البحر الرمادى الزجاجى.

شعر أنطونيو بالتوتر فى بطنه بينما يقود إلى داخل قرية صيد صغيرة بمنازلها المحاذية للمنحدرات، أخيراً وصل إلى وجهته مبنى حجرى منخفض يطل على خليج ملء بالقوارب المحطمة، ورمش.

إنه منزل لرعاية المرضى من الفقراء، له نوافذ ملونة مشرقة بجانب الحجارة الرمادية ووفرة من الزهور معلقة أسفل النوافذ.

بعصبية أوقف سيارته العادية بجانب منزل الرعاية ودخل، ملابسه كانت عادية كذلك مجرد تيشرت أسود وسروال أسود لم يرغب من هذه المرأة.. هذه الغريبة.. أن تتخيل أنه يحاول إثارة إعجابها، لكن ركبته كانت

بين أزهار الكرز

لماذا تركته وهو طفل عاجز ووحيد فى سلة على سلاله تلك الكنيست.

بدلاً من ذلك إتصل بجارسيا. "أعد الطوافة" للعودة إلى نيويورك سيدى؟

قال لحارسه: "لا إلى الشمال، إخبار الطيار أن يجد أقرب مطار لقرية تسمى إتشتارى"

كان الوقت فى بداية المساء عندما صعد أنطونيو إلى داخل السيارة التى تنتظره على مدرج مطار صغير خاص على الساحل الشمالى، دخل إلى السيارة وترك جارسيا والطيار خلفه. يجب أن يفعل هذا بمفرده.

اشتدت يد أنطونيو على مقود السيارة بينما يقود على طول طريق الساحل متتبعا الاتجاهات على نظام تحديد المواقع.

المطر كان كثيف وبينما الشمس تبدأ فى

بين أزهار الكرز

ترتجف بينما يدخل.

"من تريد أن تراه هنا؟" قالت موظفة الإستقبال بدون أن ترفع عينيها عن مجلتها.

"السيدة ليولا"

تمتت الفتاة فى دهشة: "الزائر الثالث خلال يومين، كثير من الزوار" رفعت رأسها. "هل تتوقعك سيد...؟"

"ديلاكروز" علم أنطونيو فى هذه اللحظة بالضبط أن موظفة الإستقبال تعرفت عليه، طوال تلك السنوات التى قضاها كبليونير مديدى عابث يبدو أن سمعته وصلت إلى هذا البعد من أقصى الشمال.

"ولا، إنها لا تتوقعنى فلم نتقابل أبداً"

"هل أنت صديق؟"

"كما يبدو.. إبتسم بجمود. "... أننى إنها"

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل الثاني عشر

سقط فك الشابة ووقفت بسرعة على قدميها.

"سأقودك إلى غرفتها سيد ديلاكروز"

نزلت ردهة قصيرة مضاعة بشدة وشم رائحة المطهر، طرقت على باب ونظرت من خلفه.

"هل أنت متاحة للزيارات سيدة؟" لم يتمكن من سماع الإجابة الرقيقة. "هناك رجل هنا يقول أنه ابنك"

إستدارت موظفة الإستقبال إليه بإبتسامة مصطنعة كبيرة. "تفضل أدخل"

تردد أنطونيو ثم شد جسده وإستدار إلى الباب، من زاوية عينيه رأى موظفة الإستقبال تلتقط صورته خلست بهاتفها.

فى الداخل كانت الغرفة مظلمة ومليئة بالظلال، وأخذ دقيقة حتى تكيفت عينيه ثم رأى جسد صغير هزيل فى الفراش.

الفصل الثاني عشر

بجانبيها رأى فائزة من زهور نضرة حيوية، هانا فكر، هي من تفعل مثل ذلك أن تحضر الزهور إلى شخص يموت ولو كان غريب. قال ببطء وصوته متكسر قليلاً: "أنا أنطونيو وديلاكروز هو إسمي الأخير التي أعطته لي الراهبات عندما تركت على سلال الكنيست في الأندلس" لم يتمكن من إبعاد الإتهام عن صوته.

رمشت المرأة بسرعة وهمست: "أنا جوسين وعلمت بالأمس فقط أن طفلي حي، الطفل الذي حصلت عليه منذ ستة وثلاثون عاماً" تفجرت الدموع من عيونها السوداء وصوتها كان هائلاً جداً لئتمكن من سماعه، أخذت نفس مرتجف.

"كنت في السادسة عشر من عمري عندما

بين أزهار الكرز

المرأة كانت أصغر مما توقع، ربما في منتصف الخمسينات، شعر أسود نحيلت بعيون سوداء كبيرة والتي تبدو ضخمة جداً في وجهها النحيل الغائر وخاصة الآن عندما توهجت تلك العيون تقريباً بأمل مؤلم.

"هل أنت هو حقاً؟" همست وأخذت نفس مرتجف. "طفلي الجميل"

نظر أنطونيو إلى تلك العيون السوداء والتي تشبه عيونه كثيراً وأخرج كل الهواء الذي في صدره بتنهيدة.

جاء إلى هنا لمواجهة ليتها أنها تخلت عنه كطفل رضيع، ليعنفها بشدة على ما فعلته. لكنه لم يفكر ولو مرة ماذا يمكن أن يكون قد حدث لها.

تقدم داخل الغرفة المظلمة على الطاولة

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل الثاني عشر

كان منخفض وقاسى:

"لماذا يخبرونك أنتى مت؟"

قالت بصعوبة مبللة شفتيها المشققة:

"والدك كان رحال من أمريكا وجاء إلى هنا

ضمن فريق يجوب العالم" عضت على شفاها.

"كنت أعيش محمية جداً من عائلتي، و..."

لم يتمكن أنطونيو من التنفس وهو ينظر

إليها، صوته أجش عميق بينما يكشف عن

أسوأ مخاوفه.

"هل إعتدى عليك؟"

سخرت. "إعتدى؟ بل كانت رومانسية وأردت أن

يكون هذا حب لكن فى خلال أسبوع كان

قد رحل، أخبرنى أن اسمه جون سميث.. جون

سميث! حتى أبى لم يستطع إيجاده برغم أنه

حاول"

بين أزهار الكرز

ولدت وأخبرونى أنك ميت، أخبرونى..."

إتقطع صوتها.

نظر إليها صوته غير واثق بغرابة. "أنت.. أنت

لم تتخلى عنى؟"

"أتخلى عنك!" إتقدت عيونها السوداء فى

وجهها الضعيف. "أنا لم أتخلى عنك أبداً،

أبداً"

أطبقت يديها على الغطاء فى حبرها. "دكتور

ميندوزا وأبى أخبرونى هم الإثنين أنك مت

أثناء الولادة ولم يسمحوا لى برؤية جسدك

قالوا أن هذا سيسبب لى الكوابيس"

نظرت بعيداً بحدة والدموع تنهمر على وجهها

بينما تهمس: "لو كنت أعلم أنك حى، لو

خمنت أبداً حتى..."

شعر أنطونيو بشفرة حادة فى حلقه، صوته

Trans: nagwa_ahmed5

الفصل الثاني عشر

هزت جوسين رأسها عينيها مليئة بالدموع.
"أحببت رجل مرة وتخلي عني، وحصلت على
طفل أحببته وفقدته كذلك" نظرت بعيداً
باتجاه البحر الهائج. "لا يمكنى أبداً أن أواجه
هذا الألم مرة أخرى وخاصة وأنا أعلم أنه
خطأى"
"خطأك؟"

إنهمرت الدموع على خديها الغائرين بينما
تقول بصعوبة:
"عندما مت فى يوم ولادتك ماذا يمكن أن
يكون غير أنه خطأى؟ فعلت شيء ما خطأ لم
أكن جيدة بما يكفى لأكون والدتك"
ناظرة بعيداً همست: "لم أكن أستحق هذا
النوع من السعادة"

لم أكن أستحق هذا النوع من السعادة.

بين أزهار الكرز

وجد أنطونيو نفسه يجلس على حافة فراشها.
"ماذا حدث؟"
"شعرا والدنى بالعار لأن إبنتهم الوحيدة حامل
وغير متزوجة، أن تحصل امرأة على طفل بدون
زواج هو شيء عادى الآن لكن حينها لم يكن
كذلك" تنهدت. "وخاصة فى قرية صغيرة"
نظرت خلال النافذة على القرية الحجرية
الصغيرة الملتصقة بالمنحدرات فوق البحر.
"لكنك ظللت تعيشين هنا طوال حياتك"
"ألحقت العار بعائلتى وفقدت طفلى، ماذا كان
على أن أفعل غير ذلك؟ أمى كانت مريضة
وفى حاجة لى، وماتت بعدها ببضعة سنوات
ومات أبى العام الماضى"
"لكن كان بإمكانك أن تتزوجى.. وتحصلى
على أطفال آخرين..."

الفصل الثاني عشر

تحققت.. وكوابيسي"

يمكنه أن يرى السؤال اليائس على وجهها
الهزيل، قال ببطء:

"جاء دكتور ميندوزا لرؤيتي في مدريد مؤخراً

لماذا لم يخبرك عنى حينها؟"

ارتفعت شفاهها بمرارة. "قال أنه لم يرغب

بإيلامي، كان خائف إن رفضت رؤيتي سيثير

بداخلي ألم جديد فقط وأنا أموت بالفعل"

نظرت إلى يديها النحيلّة وضمتها معاً على

البطانية.

"حتى زوجتك لم تخبرني بإسمها الأخير

وقالت أن الخيار يجب أن يكون لك" رفعت

عينيهما له وتنفست بهدوء. "لم أعتقد أنك

ستأتى حتى وأنا أصلى من أجل هذا كل

لحظة، عندما علمت أنك حى علمت أنك

بين أزهار الكرز

أمسكت الشاعر بقلب أنطونيو وفكر كيف

دفع هانا بعيداً، كيف شعر أنه لا يستحقها

وكيف حاول ألا يحبها لأنه كان يعلم أنه

سيفقدّها فقط.

"لكن جاءتنى زوجتك بالأمس" قالت

جوسين يديها ترتجف بينما تمدها إلى الزهور

الناضرة. "بالكاد تمكنت من التصديق

عندما أخبرتنى أنك حى، إتصلت بدكتور

ميندوزا مذعورة جاء لرؤيتي واعترف بكل

شئ، إبنى ولد بصحة جيدة لكن أبى أقنعه

أنه سيكون من الأفضل لو قالوا أنك مت،

أخذك إلى الأندلس حيث لا يسمع أحد من

قريتي عن الطفل الذى وجدوه هناك"

رفعت عيونها السوداء إليه. "بالأمس لم أعرف

فى ماذا أفكر أو أشعر، وكان كل أحلامي

الفصل الثاني عشر

"عندما علمت بالأمس أنك حى كان شىء من المذهل تصديقه، لكن الآن كل ما يمكنى التفكير فيه هو أنتى كان يجب أن أعرف كان يجب أن أشعر أنك حى وأتى إليك" تكسر صوتها بينما تقول: "أرجوك إخبرنى فقط أنك كنت سعيد"

أغلق أنطونيو عينيه، عندما كان صغير كان يتخيل ماذا سيقول لوالديه الذين تخلوا عنه لو وافته أبداً الفرصة، كيف سيحطمهم بالذنب، ورأى فى هذه اللحظة كم من السهل أن يحطم جوسين.

كل ألم وعذاب طفولته كانوا يدقون فى ذاكرته بينما يفتح عينيه ويأخذ نفس عميق يعلم أن بإمكانه أن يأخذ إنتقامه بإخبارها بالحقيقة فقط.

بين أزهار الكرز

لأبد تكرهنى..."

هذا صحيح، أدرك أنطونيو أنه كرهها كل يوم وكره نفسه من أجل مهما يكون السبب الذى جعلهم يتنازلون عنه.

توسلت له: "إخبرنى فقط أنك كنت سعيد، إخبرنى أنك تبنيت من عائلة أحببتك كما كنت سأحبك كل يوم، كنت سأسميك جولين"

تجولت نظراتها على النافذة التى تطل على الساحل الضبابى. "كنت أستيقظ وأفكر أن اليوم سيكون إبنى فى الثالثة، اليوم سيكون فى السادسة، اليوم سيكون فى الثامنة عشر ورجل"

أعادت نظراتها إليه ولمعت عيونها السوداء بالدموع مثل المطر.

الفصل الثاني عشر

عالمية وثروة تقدر ببليون دولار ليثبت للجميع خطأه ناحيته وليهرب من أسوأ إعتقاد بنفسه.

لكن الحقيقة هي أبعد من أن يكون وحش إنه بالضبط مثل أى شخص آخر، به عيوب ويقوم بأفضل الخيارات إذا تمكن وأحياناً يفشل وأحياناً يكون على خطأ، خطأ كبير.

لكن طوال الوقت كان محبوب، برغم أنه لم يعرف هذا، كل يوم من والدته التي حزنت عليه، وكان محبوب من هانا حتى وهو يحاول بكل قوة أن يبعدها عنه.

همست جوسين: "هل يمكنك أبدأ أن تسامحنى بنى؟"

مد يديه وأخذ يد والدته المرتجفة بين يديه. "ليس هناك ما أسامحك عليه ماما"

بصيحة بكاء مدت ذراعيها لتلفها حول ابنها

بين أزهار الكرز

كذب فى صوت منخفض: "كنت سعيد، كنت محبوب"

زفرت بإندفاع من الدموع مغطية وجهها بيديها بينما تخنق بكاءها. "أشكرك" مسحت عينيها. "لكن زوجتك ليست معك اليوم؟ أنتم تتوقعون طفل، قلت أنك تعيش فى مدريد؟"

حدق بها أنطونيو وأدرك أنها لا تعرف من هو، إنها لا تسأل عن ثروته أو شركته إنها لا تنظر إلى إجمالى أملاكه لتحديد قيمته إنها تسأل عن المهم حقاً.. عائلته.

وفى لمحة وضعت القطع وتلائمت فى مكانها. كان أنطونيو دائماً يعتقد أنه مختلف وأنه الوحيد على ظهر الكوكب الذى لا يستحق أن يكون محبوب، وهذا قاده إلى بناء شركة

الفصل الثاني عشر

الشقوق، سمع صوت زوجته وهى تخبره عن إعادة ترميم الفخار اليابانى المكسور بالذهب، الشيء المكسور والمعاد ترميمه هو أكثر قيمة وجمال من شيء كامل وغير مستخدم فهو يظهر التاريخ ويظهر الحياة. ناهضاً على قدميه قال أنطونيو: "أنت محقة، سأعود بأسرع ما يمكنى"

"إذهب بنى"

مستديراً، بدأ فى الجرى خلال ردهة منزل الرعاية وخارج القرية البائسة فوق البحر، ليجد زوجته. ليجد قلبه.

بين أزهار الكرز

الطويل جداً عريض الكتفين، مال إلى الأمام ليحتضنها وللحظة تمسكا ببعضهم البعض، ثم أخيراً ابتعد.

"أحبك أنطونيو" قالت والدته ماسحة الدموع التى لا تزال تلمع فى عينيها. "وأحب زوجتك لإعادتك لى" رفع رأسه. "زوجتى..."

أمسكت جوسين بيديه. "لا تنسى أبداً أن تخبرها أنك تحبها، لا بد دائماً أن نخبر بعضنا البعض، لأنك لا تعرف أبداً كم لدينا من فرص"

نظر أنطونيو إلى والدته بينما شق من ضوء ذهبى دافئ باهر يخرق أخيراً السحب الرمادية.

ثارت الذكريات باللون الذهبى من خلال

الفصل الثالث عشر

"نعم بالطبع سوف أتزوجك"

إبتسمت هانا بينما تشاهد صديقها المفضل ينهض بلهفة على قدميه ويحتضن المرأة التي يحب، لقد عرض عليها الزواج على ركبة واحدة رافعاً الخاتم الماسي الذي أراه لها في مدريد في حفل نظمه داخل ملهى رائع في ميدان شيبويا محاطين بعائلاتهم وأصدقائهم.

بالطبع إيميكأ قالت نعم فكرت هانا وهي تشاهد الفتاة اليابانية تعانق رين وجهها الجميل يبكي من السعادة، ورين يبتسم ويبدو كأكثر الرجال فخراً في العالم.

شاهدتهم هانا بغصة في حلقها.

كان من الغريب أن تعود إلى طوكيو في حفل آخر وفي فندق آخر لتحتفل بإرتباط آخر لإثنين من الناس، لكن هذا مختلف جداً عن

بين أزهار الكرز



THE RISHTOEIN KI KHUBSURT
STYON KO BARDASHT KARN
TALAASH KAROGI
JAAOGE.
OR TEACHER B.. LEKIN FA
LITHAAN LEKE SIKHATA H.
KINTHIHAAN LETA H TI

الفصل الثالث عشر

بين أزهار الكرز

الماضى.

حفل زفافها نوعاً ما كان إحتفال عمل أكثر
فى الحقيقة وأقيم فى فندق فخم أنيق وراقى،
ثم كان الوقت أبريل حيث أشجار الكرز تزهر
بجمال.

حفل رين وإيمى كان مختلف هذا الملهى
كان حديث ونابض بالألوان بالصور الزاهية
على الجدران، كان الحفل فى الطابق الثانى
مع نوافذ كبيرة تطل على ميدان شيوبيا
بكل لوحاته الضوئية الكبيرة وهى تضىء
الليل.

إنه أكثر تقاطعات المشاة إزدحاماً فى وقت
العمل حيث مليونى من الناس أو أكثر يعبرون
الشارع فى كل مرة تتغير فيها لون إشارة
المرور.

الفصل الثالث عشر

لكن وبرغم أنها محاطة بالناس شعرت هانا
بالوحدة.
إعتقدت أن حبها يمكنه أن ينقذ أنطونيو،
وتمنت عندما تركته أنه ربما يأتى خلفها.
لم يفعل.

منذ زفافهم تحول الربيع إلى خريف وكل
الأمل البرىء المشرق التى شعرت به المرة
الأخيرة التى كانت فيها فى طوكيو ضاع
مثل أشجار الكرز.. سعادتها تفتحت لوقت
قصير ثم تلاشت ثم سقطت.

إنه أكتوبر الآن الشهر الحزين من الشوق
والندم، ستصل طفلتها فى أقل من أسبوعين
وجسدها بأكمله يؤلمها، وضعت يديها على
بطنها التى كانت تنقبض بشكل غريب
طوال المساء، فكرت أنه ربما يكون مخاض

بين أزهار الكرز

كاذب.

وأسفل ظهرها يؤلمها منذ ساعات لكن ماذا
تتوقع بعد هذه الرحلة الجوية الطويلة؟
لكن احتياطياً ستذهب إلى الطبيب أول شيء
في الصباح.

"هل أنت بخير هانا؟"

رفعت عينيها ورأت وجه رين القلق.

"بالطبع" حاولت الابتسام أومات باتجاه
إيميكما والتي كانت تظهر خاتم خطوبتها إلى
صديقاتها الصارخات المتحمسات.

"أنا سعيدة جداً لأننى تمكنت من رؤية عرض
زواجك"

أجاب بسخرية: "أنا فقط سعيد أنها قالت نعم"
ابتسمت هانا. "إنها تحبك أى واحد يمكنه
رؤية ذلك"

الفصل الثالث عشر

إقترب منها وعلى وجهه أغرب تعبير.
"ديلاكروز يحبك أعلم أنه كذلك، إعطيه
فرصة أخرى..."

"المزيد من الفرص؟" شعرت بالألم فى قلبها مع
سماعها إسم زوجها فقط. "لم أفكر أبداً أنك
ستكون الشخص الذى تنشد له المديح"

"وأنا كذلك" عض على شفاهاه بقوة ثم قال:
"انتظري فقط ساعة أخرى وأشرى كوب آخر
من صودا البطيخ، أعدك أنك ستشعرين
أنك أفضل فى خلال ساعة"

ساعة أخرى من مشاهدة سعادة ناس آخرين
والشعور بالألم قلبها المحطم؟ لا تعتقد أنها
يمكنها تحمل هذا.

قالت متهرية: "سأذهب لتهنئة إيميكما"
بينما تمر النصف الساعة التالية إستمعت هانا

الفصل الثالث عشر

وسارت مع الازدحام بإتجاه فندقها على الجانب الآخر من الطريق.

هل سمعت أحد ينادى بإسمها؟

هزت كتفها بلامبالاة فإسم هانا شائع بما يكفى فى اليابان وكل أصدقائها ما زالوا فى الحفل بالأعلى.

انتظرت هانا مرتجفة على جانب الرصيف حتى تتغير إشارة المرور، عندما تغيرت توقفت كل السيارات فى الشارع المحيط بميدان شيبويا منتظرين مرور المشاه، تحركت مع حشود من الناس يسرون فى كل إتجاه حتى فى الإتجاه المعاكس من الميدان الواسع.

مرة أخرى إعتقدت أنها سمعت صوت يصيح بإسمها، لابد أن الحزن جعلها مجنونة لأن الصوت يشبه صوت أنطونيو، لكن زوجها فى

بين أزهار الكرز

إلى نخب الخطوبة ناظرة إلى الوجوه الحالمة للثنائى السعيد يتبادلان القبل ويشربون نخب المستقبل السعيد، أخيراً غير قادرة على التحمل أكثر من ذلك أخذت معطفها من رف المعاطف بالقرب من الباب وبدون أن تودع أى أحد رحلت هانا بهدوء.

فى الخارج هواء طوكيو كان بارد مع لدغة من الصقيع تلوح بالفعل فى الهواء، الرصيف كان مزدحم كما يجب أن يكون فى ليلة السبت.

أضواء مصابيح النيون فى ميدان شيبويا كانت مشرقة عاكسة ألوان متحركة على الشارع أمامها مع كل أضواء محلات النودل والمحلات الصغيرة.

جاذبة معطفها على بطنها أكثر أحنى رأسها

الفصل الثالث عشر

الوحيدين على الكوكب وهو يرفعها مرة أخرى على قدميها برفق.

"ماذا تفعل هنا؟"

إحترقت عيونه السوداء خلالها. "جئت من أجلك"

"لماذا؟"

"لأخبرك أنني كنت مخطأ حول كل شيء" نظر أنطونيو حولهم بينما الحشود تستمر في الإندفاع من حولهم. "أنا رأيت أمي"

"ماذا؟"

أوما أنطونيو. "علمت الحقيقة أخيراً عنها وعني، لقد طرت عبر العالم لأخبرك بما شعرت به منذ وقت طويل لكنني كنت خائف جداً من الاعتراف به"

إفترقت شفتيها.

بين أزهار الكرز

أسبانيا أو ربما عاد بالفعل إلى نيويورك ليتفاوض مع إتحاد العمال لأن هذا هو كل ما يهمه.. إمبراطوريته وليس زوجته ولا طفلته... "هانا؟"

هذه المرة لم تستطع منع نفسها من النظر للخلف وعندها علمت أنها تحلم، لأنه هناك في منتصف الشارع رأت أنطونيو يندفع باتجاهها ووجهه الوسيم ملء بالشوق.

ترنحت في صدمة وعندما فقط أصبح هناك فجأة ليمسك بها وشعرت بدفء وقوة ذراعيه علمت أنه حقيقي.

تنهدت. "أنت... أنت هنا"

"غادرت الحفل مبكراً..."

بينما يمسك بها شعرت بالحشود المتدفقة يمرون من حولهم لكن بدا وكأنهم

الفصل الثالث عشر

أخرى

"أعلم، عندما إتصلت به من الطائرة..."

سقط فكها. "أنت إتصلت برين؟"

"لم يكن سعيد بالتحدث معي" قال أنطونيو وهو يضرك ذقنه بأسف. "وأخذ الأمر الكثير من التوسلات لإقناعه أنني أستحق رؤيتك مرة أخرى، كان من المفترض أن يبقيك في الحفل حتى أصل"

لا عجب أن رين أخبرها أن تشرب كوب آخر من سودا البطيخ ووعدا أنها ستشعر أنها أفضل في خلال ساعة، ضحكت بشك بينما تهز رأسها. "أنت.. تتوسل إلى رين؟ لا بد أن هذا كان مؤلم" شخر أنطونيو. "ليس لديك أي فكرة" تلاشت إبتسامته. "لكن ليس بنفس سوء ألم التفكير في فقدانك" عيونه السوداء

بين أزهار الكرز

قال ببساطة: "أنتِ على حق كنت جبان وأنت أكثر امرأة رائعة عرفتتها في حياتي، كنت خائف أنني لا أستحق حبك، وربما لا أستحقه لكن بإمكانى أن أقضى الباقي من حياتي أحاول لأنك إمبراطوريتي هانا" ممرراً يديه خلال شعرها همس: "أنت روحى"

نظرت حولها رأت الحشود حولهم يقلون وإشارة المرور تضىء بالأخضر وترسل إشارة أنها على وشك أن تتحول إلى الأحمر حيث ستعود حركة السيارات.

"يجب أن نرحل من الشارع..."

حثها أنطونيو. "إخبريني أنه لم يتأخر الوقت كثيراً، إخباريني أنه لا زال لدى فرصة" ناظرة إليه أطلقت ضحكة منخفضة. "حتى رين أخبرني أنني يجب أن أعطيك فرصة"

الفصل الثالث عشر

"أحبك" كرر وأمال جبينه على جبينها بينما يتمتم: "هل تأخرت كثيراً؟"
هزة رأسها تراجعت هانا للخلف مبتسمة. "لن يتأخر الوقت أبداً" رفعت رأسها وأسندته على خده الخشن. "لأننى لن أتوقف أبداً عن حبك"

سمعت أنفاسه السريعة، ضمها أنطونيو بين ذراعيه وأحنى رأسه لرأسها، قبلته كانت عاطفية رقيقة وحارة فى نفس الوقت وتعد إلى الأبد.

ثم شعرت هانا به مرة أخرى الألم الحاد الغريب حول بطنها، مثلما قرأت عنه هذا ليس مخاض كاذب تراجعت للخلف فجأة.
قالت لاهثة: "أنطونيو..."

قال بإغواء محيطاً بخدها. "بالكاد يمكنى

بين أزهار الكرز

أحرق عيونها. "أحبك هانا"

قلبها كان يدق بقوة، كانوا لا يزالون واقفين فى منتصف الميدان وعليهم أن يتحركوا تعلم أن عليهم أن يتحركوا لكنها لم تستطع، لو كان هذا حلم فهي لا تريد أن تستيقظ.
سمعوا أصوات عالية من أبواق السيارات المقتربة.

"مهلاً هذه زوجتى الحامل التى تصيحون عليها" صاح أنطونيو بالسيارات والتى لديها الحق بالطريق بالفعل، أمسك بيديها وجذبها برفق إلى الرصيف على الجانب الآخر.

اشتدت يديه على يديها بينما يواجهها على الرصيف المزدهم ونظراته تتأمل نظراتها أسفل الأضواء المتحركة للوحات الإعلانية الإلكترونية.

الفصل الثالث عشر

قلبه كان مليء بالسعادة فى كل مكان
ينظر إليه تتفتح أزهار الكرز مثل الفشار على
الأشجار، بتلات وردية وبيضاء تتوالى الازدهار
فى نسمة الربيع الناعمة مثل قصاصات الورق
الملون.

"إلى أين تأخذنى؟" سأله هانا للمرة العاشرة.

"إنها مفاجأة" أخبرها أيضاً للمرة العاشرة.

"نعود إلى الطائرة لتأخذنا إلى المنزل فى
مدريد؟"

"لا"

رمشت ثم أمالت رأسها جانباً وقال مخمئة: "إلى
نيويورك إذاً حتى يمكنى مساعدتك فى
الحصول على صفقة جيدة هذه المرة"

لم تتركه أبداً ينسى كيف فشل فى إتفاق
إتحاد العمال الذى قام به بدونها، خطأ لن

بيد أزهار الكرز

الانتظار لأخذك إلى فندقى سأريك الليلة
كم أحبك، الآن وإلى الأبد..."

نظرت إلى الأسفل وشهقت. "كل هذا سيكون
عليه الانتظار"

تراجع للخلف بتقطيعة. "لماذا؟"

رفعت هانا رأسها وتعابيرها مصدومة. "لأن مائى
إندلق للتو"

أشجار الكرز كانت فى بداية تفتحها عندما
عادوا إلى طوكيو فى أواخر مارس من أجل
حضور زفاف رين وإيمىكا.

كان يوم مبهج مليء بالحب والضحك
التقاليد والكعك، بينما يغادرون حفل
الإستقبال أمسك أنطونيو بيد زوجته بينما
يدفع بعربة طفلتهم.

الفصل الثالث عشر

يتعجب من قوة زوجته وقدرتها، بعد ذلك أراد أن يحمم زوجته بالمجوهرات لكنها أخبرته أن حبه هو الهدية الوحيدة التي تريدها للأبد.

"إنه ملك للأبد" تنهد وعينيه تبتل بعاطفة.

بعد أسبوع أخذوا ابنتهم التي أسموها جوسى على اسم والدته إلى غرفة الأطفال التي تنتظرها بقصرهم فى مدريد.

سريعاً بعد ذلك حصلت والدته على الفرصة لمقابلة التي سميت على اسمها، لديهم صور لطفلتهم محمولة برقعة فى حجر جدتها والتي ستكون دائماً ضمن ممتلكاتهم الثمينه.

أراد أنطونيو أن تأتى والدته لتعيش فى القصر حيث يمكنه أن يشرف على رعايتها لكن

بين أزهار الكرز

يكون أبداً غبى بما يكفى ليقوم به مرة أخرى من الآن فصاعداً إنهم شركاء طوال الطريق فى العمل والمنزل، مبتسماً هز رأسه. توسلت: "إلى أين؟" ابتسم. "تعالى معى"

بينما يقودها خلال شوارع طوكيو إعتدلت أكتاف أنطونيو قليلاً كان ممتلئ فخراً للحصول على زوجته بين ذراعه ويدفع ابنته فى عربتها، بعمر الخمسة أشهر وكانت جوسى بالفعل تمسك بقدمها بشكل واضح إنها معجزة.

مولدها لم يكن سهل فبعد عشرون ساعة فى المخاض ولدت أخيراً بعملية قيصرية فى مستشفى طوكيو.

فى كل مرة يتذكر أنطونيو هذه الليلة

الفصل الثالث عشر

هذا المديح لكنه الآن أب وفهم أخيراً.
لأن هذا ما يشعر به بالضبط بشأن طفلته
جوسى، فى كل مرة تقوم ابنته بشيء ذكى
مثل رفع رأسها أو إصدار صوت ضوضاء يشبه
"بابا"... وهو شيء واثق تماماً أنها تفعله بتعمد
مهما كان شك هانا حول هذا... يشعر
بالرغبة فى مشاركة هذا والإشادة به ويسجله
فيديو ليرسله إلى كل أصدقائهم.
وحتى.. فى حادثة محرجة بشكل خاص لا
زالت زوجته تغيظه بها.. لم يتمكن من منع
نفسه من ذكر ابنته فى رسالة الشركة إلى
إحدى عشر ألف من الموظفين لديه.
تورد وجهه وهو يتذكر هذا، ودفاعاً عنه فعلت
جوسى شيء صعب اعتدلت جالسة من تلقاء
نفسها لمدة ثلاثين ثانية كاملة.

بين أزهار الكرز

جوسين رفضت، وقالت بصوتها الرقيق:
"تشيتارى هى منزلى ولا أريد أن أتركها أبداً"
لكنها مدت يدها إلى ابنها بعجز.
لذا ومع نعمة وجود هانا جهزت عائلة
ديلاكروز مدبرة منزل فى القرية الساحلية
حيث استأجروا كوخ أسفل المنحدر بجانب
منزل الرعاية، وقضى أنطونيو وقت مع والدته
كل يوم يقرأ القصص بصوت عالى يلعبون
الورق أو يجلسون فى هدوء فقط.
وكان أنطونيو بجانبها عندما ماتت بسلام بعد
بضعة أسابيع محاطة بعائلتها وبابتسامة محبة
على شفيتها.
فى إحدى محادثاتهم الأخيرة أخبرت جوسين
أنطونيو كم هى فخورة به وكم هو رجل
جيد وكم تحبه، لم يكن واثق أنه يستحق

الفصل الثالث عشر

أراد أنطونيو أن يفعل شيء من أجل زوجته، إنها لا تهتم بالمال ولا تهتم بالمجوهرات لكنها أخبرته مرة عن شيء تريده.

بينما يدفع أنطونيو عربة طفلتهم أسفل شمس الربيع الدافئة قادها إلى أفضل حديقة في شينجوكو لرؤية أشجار الكرز، كان بالفعل قد رتب أن تفرش ملاءة وفوقها سلة من الخوص كانت بانتظارهم.

سألت مجعدة جبينها: "ما هذا؟"

قال: "نزهة عائلية أسفل أشجار الكرز" ثم قال كلمة باليابانية كما دربه صديقه رين تاناكا. "هانامي" أو "مشاهدة الزهور"

إفترقت شفتيها في صدمة. "لهجتك.. ممتازة"

متوقفاً بجانب الملاءة أسفل أكبر شجرة كرز ورديه جميلة في مقابل سماء زرقاء مشرقة

بين أزهار الكرز

"واضح أنها طفلة معجزة" أبلغ زوجته التي ضحكت ثم أخبرته أن سمعته في عالم الأعمال كبارد قاسى ومتوحش تلقت ضربة مؤخراً.

"الجميع بدأ يعتقد أنك مغفل كبير" قالت هانا ثم ضحكت وزادت ضحكتها أكثر مع نظرة الذعر على وجهه، ثم سيطر على نفسه. أجاب أنطونيو بتعجرف: "كل هذا جزء من خطتي لجذبهم أنا قاسى كما كنت دائماً، ثقى بى"

وهو قاسى فى العمل عندما يريد أن يكون، لكنه دائماً.. دائماً قاسى بشأن إظهار مدى حبه لعائلته.

الآن وفى خلال اليومين الذين قضوهم فى طوكيو قبل أن يعودوا إلى منزلهم فى مدريد

الفصل الثالث عشر

هازة رأسها بخجل إبتسمت ببطء. "إعتقدت أنك بطريقة ما إكتشفت الأمر..."

رافعة نفسها على أطراف أصابع قدميها همست في أذنه، أرجع رأسه للخلف وكان الآن هو الذى يبدو عليه الذهول.

"لقد تأكدت من هذا عند الطبيب هذا الصباح قبل الزفاف، سمعت دقات القلب إرتفعت شفيتها فى إبتسامته وقحة. "دقات القلبين"

إتسعت عينيه. "هل تقولين...؟"
"توأم" قالت بسعادة.

بصرخة من البهجة ضمها بين ذراعيه وقبلها مرة بعد مرة.

ضحكت. "لو إستمرينا على هذا المعدل من الحصول على الأطفال ستكون جوسى سريعاً

بين أزهار الكرز

أوقف العربية. "أريد أن أحقق كل أحلامك كويريدا كما حققت أحلامي"

بدت هانا مندهشة. "أنا حققت أحلامك؟"
أخذها أنطونيو بين ذراعيه. "أنت تعلمين أنك فعلت وتفضلين كل يوم وخاصة اليوم"
توردت هانا وارتجفت، ثم همست: "كيف علمت بذلك؟"

"أخبرتني العام الماضى بذلك..." ثم رمش.
"إنتظري، عن ماذا تتحدثين؟"

متوردة أحنّت رأسها وتساقط شعرها الأسود الطويل فى موجات ناعمة فوق معطفها الوردى الشاحب الواقعى من المطر.

"قلت أننى حققت أحلامك خاصة اليوم، لذا إعتقدت..."

"إعتقدت ماذا؟"

الفصل الثالث عشر

بدقة ما يجب أن تكون عليه الحياة مثل هذا. نظر حولهم أزهار الكرز تتفتح مرة أخرى وقريباً سيختفون لكن في كل عام سوف يعودون هذا هو جمال الحياة، الوعد، التجديد، لقد خسر الكثير في حياته لكن كم كسب أكثر؟

بينما يجلس أنطونيو على الملاءة الناعمة أسفل شجرة الزهور الوردية بطفلته الضاحكة في حجره وزوجته الحامل الجديدة تريح رأسها على كتفه علم أن كل شيء خسره هو نسبة ضئيلة، أقل من قطرة ماء بالمقارنة بالمحيط الهادئ من السعادة التي تحيط به.

وبينما يقبل زوجته على جبينها بحنان علم أن القلوب المحطمة تم إصلاحها وأصبحت

بين أزهار الكرز

جزء من فريق كرة قدم، أنت لا تمانع؟
"تبدو مثل الجنة" ثم تذكر كم كان مخاض صعب بالنسبة لها وسألها برقة: "أنت لست خائفة؟"

أما لت هانا رأسها. "سأحصل على المزيد من الندوب" وضعت يديها على فستانها وفوق بطنها بندبتها القيصريّة، ثم ابتسمت. "لكن هذا لا بأس به، إنه كينتسوشي" نظرت إليه عيونها مضيئة. "هل تتذكر؟"

قلب أنطونيو كان ممتلئ. "كيف يمكنني أن أنسى؟ إنها الندوب التي تجعل الأشياء جميلة حقاً" محيطاً بخديها نظر في وجهها. "وحتى أكثر جمالاً مما كانوا عليه وهم جداد"

اتسعت عيون هانا ورأى أنها متفاجئة أنه تذكر، لكنه لم يسمع أبداً أي شيء يشرح

www.rewity.com

روايات رومانسية

روايات الرومانسية المترجمة

des: Gege86

جديدة ليكونوا الأصلب والأكثر قوة من كل شيء.

تمت بحمد الله

روايات رومانسية مترجمة
تصدر حصرياً من منتديات روايتي الثقافية